كِتابُ المُلُوكِ الثّانِي

رِسالَةٌ إلَى أخَزْيا

١ بَعدَ مَوتِ أخآبَ، تَمَرَّدَتْ مُوآبُ عَلَى إسْرائِيلَ. ٢ وَذاتَ يَومٍ، سَقَطَ
أخَزْيا مِنْ نافِذَةِ عِلِّيَّةِ بَيتِهِ فِي السّامِرَةِ، وَتَأَذَّى كَثِيراً. فَأرْسَلَ رُسُلاً وَقالَ
لَهُمْ: «اذهَبُوا إلَى كَهَنَةِ بَعلَ زَبُوبَ، إلَهِ عِقْرُونَ. وَاسْأَلُوهُمْ هَلْ سَأُشفَى
مِنْ إصابَتِي.»

٣ لَكِنَّ مَلاكَ اللهِ قالَ لِلنَّبِيِّ إيلِيّا التَّشْبِيِّ: «اذْهَبْ لِمُلاقاةِ رُسُلِ مَلِكِ
السّامِرَةِ، وَقُلْ لَهُمْ: ‹لِماذا أنتُمْ ذاهِبُونَ إلَى بَعلَ زَبُوبَ، إلَهِ عِقْرُونَ لِتَسْأَلُوهُ؟
ألا يُوجَدُ لإسْرائِيلَ إلَهٌ؟ ٤ فَقُولُوا لأخَزْيا: يَقُولُ اللهُ: لَنْ تُغادِرَ فِراشَ مَرَضِكَ
حَيّاً، بَلْ سَتَمُوتُ!›» فانطَلَقَ إيلِيّا لِلِقائِهِم.

٥ فَلَمّا رَجَعَ الرُّسُلُ إلَى أخَزْيا، سَأَلَهُمْ: «لِماذا عُدْتُمْ بِهَذِهِ السُّرعَةِ؟»
٦ فَأجابَهُ الرُّسُلُ: «خَرَجَ رَجُلٌ لِلِقائِنا. وَطَلَبَ إلَينا أنْ نَعُودَ إلَى المَلِكِ الَّذِي
أرسَلَنا وَنَنْقُلَ إلَيهِ ما يَقُولُهُ اللهُ. فَهَكَذا يَقُولُ اللهُ: ‹لِماذا أنتُمْ ذاهِبُونَ إلَى بَعلَ
زَبُوبَ، إلَهِ عِقْرُونَ لِتَسْأَلُوهُ؟ ألا يُوجَدُ لإسْرائِيلَ إلَهٌ؟ بِما أنَّكَ عَمِلْتَ هَذا
العَمَلَ الشِّرِّيرَ، لَنْ تُغادِرَ فِراشَ مَرَضِكَ حَيّاً، بَلْ سَتَمُوتُ!›»

٧ فَسَأَلَهُمْ أَخَزْيا: »صِفُوا لِيَ الرَّجُلَ الَّذي صَعِدَ لِلقائِكُمْ وَأخبَرَكُمْ بِهَذا
الكَلامِ.» ٨ فَأجابُوهُ: »كانَ يَلبِسُ مِعطَفاً مِنَ الشَّعْرِ وَيَلْبِسُ حِزاماً جِلْدِيّاً
حَولَ خَصْرِهِ.» حِينَئِذٍ، قالَ أَخَزْيا: »هَذا إيلِيّا التِّشْبِيُّ.»

نارٌ تَقضِي عَلَى جُنُودِ أَخَزْيا

٩ فَأرسَلَ أَخَزْيا خَمْسينَ جُندِيّاً مَعَ قائِدِهِمْ لإيلِيّا. وَكانَ إيلِيّا جالِساً عَلَى
رَأْسِ جَبَلٍ. فَصَعِدَ إِلَيهِ قائِدُ الخَمْسينَ، وَقالَ لَهُ: »يا رَجُلَ اللهِ، يَقُولُ لَكَ
المَلِكُ: ‹انْزِلْ!›«

١٠ فَأجابَ إيلِيّا قائِدَ الخَمْسينَ: »إِنْ كُنتُ أنا رَجُلَ اللهِ، فَلْتَنزِلْ نارٌ مِنَ
السَّماءِ وَتَقضِ عَلَيكَ أنتَ وَرِجالَكَ الخَمْسينَ«! فَنَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ نارٌ وَقَضَتْ
عَلَى القائِدِ وَرِجالِهِ الخَمْسينَ. ١١ فَأرسَلَ أَخَزْيا قائِداً آخَرَ مَعَ جُنُودِهِ الخَمْسينَ.
فَقالَ القائِدُ لإيلِيّا: »يا رَجُلَ اللهِ، يَقُولُ لَكَ المَلِكُ: ‹انزِلْ إِلَى هُنا مُسْرِعاً!›«

١٢ فَقالَ إيلِيّا لِلقائِدِ وَجُنُودِهِ الخَمْسينَ: »إِنْ كُنتُ أنا رَجُلَ اللهِ، فَلْتَنزِلْ
مِنَ السَّماءِ نارٌ وَتَقضِ عَلَيكَ أنتَ وَرِجالَكَ الخَمْسينَ«! فَنَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ نارٌ
وَقَضَتْ عَلَى القائِدِ وَرِجالِهِ الخَمْسينَ. ١٣ فَأرسَلَ أَخَزْيا قائِداً ثالِثاً مَعَ خَمْسينَ
مِنْ جُنُودِهِ. فَجاءَ هَذا إِلَى إيلِيّا، وَسَجَدَ عَلَى رُكبَتَيهِ. وَتَوَسَّلَ إِلَى إيلِيّا وَقالَ:
»يا رَجُلَ اللهِ، لَيتَ حَياتِي وَحَياةَ رِجالِي الخَمْسينَ تَكُونُ ثَمِينَةً فِي عَينَيكَ.
١٤ نَزَلَتْ نارٌ مِنَ السَّماءِ وَقَضَتْ عَلَى القائِدَينِ وَجُنُودِهُما اللَّذَيْنِ أتَيا قَبلِي. أمّا
الآنَ، فَأطلُبُ إِلَيكَ أنْ تَرْحَمَنا وَتَعفُو عَنّا«!

١٥ فَقالَ مَلاكُ اللهِ لإيلِيّا: »اذْهَبْ مَعَ القائِدِ وَلا تَخَفْ مِنْهُ.« فَذَهَبَ
إيلِيّا مَعَ القائِدِ لِرُؤْيَةِ المَلِكِ ١٦ وَقالَ لَهُ: »هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ: ‹لِماذا أرسَلْتَ
رُسُلاً إِلَى بَعلَ زَبُوبَ، إِلَهِ عِقْرُونَ لِيَسْأَلُوهُ؟ أَلا يُوجَدُ لإِسْرائِيلَ إِلَهٌ؟ فَبِما أَنَّكَ
فَعَلْتَ هَذا العَمَلَ الشِّرِّيرَ، لَنْ تَنزِلَ عَنْ فِراشِ مَرَضِكَ حَيّاً، بَلْ سَتَمُوتُ!›.«

يُورامُ يَحِلُّ مَحَلَّ أَخَزْيا

١٧ فَماتَ أَخَزْيا كَما قالَ اللهُ عَلَى فَمِ إيلِيّا. وَلَمْ يَكُنْ لِأَخَزْيا ابْنٌ، فَتَوَلَّى
الحُكْمَ بَعدَهُ يُورامُ. اعتَلَى يُورامُ العَرْشَ فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُورامَ بْنِ
يَهُوشافاطَ لِيَهُوذا.

١٨ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ أَخَزْيا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ.

٢

أَليشَع يطلُب نَصيباً مضاعَفاً

١ وَاقتَرَبَ الوَقْتُ الَّذِي كانَ اللهُ سَيَرْفَعُ فِيهِ إيلِيّا فِي عاصِفَةٍ إِلَى السَّماءِ.
فانطَلَقَ إيلِيّا وَأَلِيشَعُ مِنَ الجِلْجالِ.

٢ فَقالَ إيلِيّا لِأَلِيشَعَ: »أُرِيدُكَ أَنْ تَبقَى هُنا، لِأَنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ
إِلَى بَيتَ إيلَ.« فَقالَ أَلِيشَعُ: »أُقسِمُ بِاللهِ الحَيِّ، وَبِحَياتِكَ، إِنِّي لَنْ أَترُكَكَ.«
فَنَزَلَ الرَّجُلانِ مَعاً إِلَى بَيتَ إيلَ.

٣ فَجاءَتْ جَماعَةُ الأَنبِياءِ* فِي بَيتَ إيلَ إِلَى أَلِيشَعَ وَقالُوا لَهُ: «أَتَعلَمُ أَنَّ
اللهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ اليَوْمَ مِنْكَ؟» فَأَجابَ أَلِيشَعُ: «نَعَمْ، أَعلَمُ. فَلا تَتَحَدَّثُوا
عَنْ هَذا الأَمْرِ.»

٤ وَبَعدَ ذَلِكَ قالَ إِيلِيّا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنا، لِأَنَّ اللهَ أَمَرَنِي
بِأَنْ أَذهَبَ إِلَى أَرِيحا.»

فَقالَ أَلِيشَعُ: «أُقسِمُ بِاللهِ الحَيِّ، وَبِحَياتِكَ، إِنِّي لَنْ أَترُكَكَ.» فَذَهَبَ
الرَّجُلانِ مَعاً إِلَى أَرِيحا.

٥ فَجاءَتْ جَماعَةُ الأَنبِياءِ فِي أَرِيحا إِلَى أَلِيشَعَ وَقالُوا لَهُ: «أَتَعلَمُ أَنَّ اللهَ
سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ اليَوْمَ مِنْكَ؟»

فَأَجابَ أَلِيشَعُ: «نَعَمْ، أَعلَمُ، فَلا تَتَحَدَّثُوا عَنْ هَذا الأَمْرِ.»

٦ وَبَعدَ ذَلِكَ، قالَ إِيلِيّا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنا، لِأَنَّ اللهَ أَمَرَنِي
بِأَنْ أَذهَبَ إِلَى نَهْرِ الأُردُنِّ.»

فَأَجابَ أَلِيشَعُ: «أُقسِمُ بِاللهِ الحَيِّ، وَبِحَياتِكَ، إِنِّي لَنْ أَترُكَكَ.» فَواصَلَ
الرَّجُلانِ سَيرَهُما.

٧ وَتَبِعَهُما خَمْسُونَ رَجُلاً مِنْ جَماعَةِ الأَنبِياءِ. وَوَقَفَ إِيلِيّا عِنْدَ نَهْرِ الأُردُنِّ.
وَوَقَفَ الأَنبِياءُ الخَمْسُونَ بَعِيداً عَنْهُما مُقابِلَهُما. ٨ فَخَلَعَ إِيلِيّا مِعطَفَهُ، وَطَواهُ،
وَضَرَبَ المِياهَ بِهِ. فَانشَقَّتِ المِياهُ إِلَى اليَمِينِ وَإِلَى اليَسارِ. فَعَبَرَ إِيلِيّا وَأَلِيشَعُ

---

* ٢:٣ جَماعَةُ الأَنبِياءِ. حرفياً «أبناء الأنبياء.» وَالمقصود أولئكَ الّذينَ هُمْ تحتَ التدريبِ لِيكونوا أنبياءً.)أيضاً في بقية هذا الفصل(

النَّهْرَ إِلَى أَرْضٍ يابِسَةٍ. ٩ وَبَعدَ أَنْ عَبَرا النَّهْرَ، سَأَلَ إِيلِيّا أَلِيشَعَ: «ماذا تُرِيدُنِي
أَنْ أَفعَلَ لَكَ قَبلَ أَنْ يَأْخُذَنِي اللهُ مِنْكَ؟»
فَقالَ أَلِيشَعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ.»†
١٠ فَقالَ إِيلِيّا: «طَلَبْتَ أَمْراً صَعْباً. إِذا رَأَيتَنِي أُؤْخَذُ مِنْكَ، سَيُسْتَجابُ
طَلَبُكَ. وَإِلّا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ ما طَلَبْتَهُ.»

ارتفاع إِيلِيّا إِلَى السَّماء

١١ وَبَينَما كانَ إِيلِيّا وَأَلِيشَعُ يَمْشِيانِ وَيَتَحادَثانِ، جاءَتْ مَرْكَبَةٌ وَخُيُولٌ
مِنْ نارٍ وَفَصَلَتْ بَينَهُما. ثُمَّ رُفِعَ إِيلِيّا إِلَى السَّماءِ فِي عاصِفَةٍ.
١٢ فَلَمّا رَأَى أَلِيشَعُ ذَلِكَ، صَرَخَ: «يا أَبِي! يا أَبِي! يا مَرْكَبَةَ إِسْرائِيلَ
وَفُرْسانِها»!
وَلَمْ يَرَ أَلِيشَعُ إِيلِيّا مَرَّةً أُخْرَى. فَأَمسَكَ أَلِيشَعُ ثِيابَهُ وَشَقَّها حُزْناً. ١٣ وَكانَ
مِعطَفُ إِيلِيّا قَدْ وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ، فَالتَقَطَهُ أَلِيشَعُ. وَعادَ فَوَقَفَ عِنْدَ ضِفَّةِ
نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ١٤ وَضَرَبَ الماءَ بِمِعْطَفِ إِيلِيّا وَقالَ: «أَينَ اللهُ إِلَهُ إِيلِيّا؟»
فَانْشَقَّ الماءُ إِلَى اليَمِينِ وَاليَسارِ! فَعَبَرَ أَلِيشَعُ النَّهْرَ إِلَى اليابِسَةِ.

الأَنبِياءُ يَبْحَثُونَ عَنْ إِيلِيّا

---

† ٢:٩ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ. حرفياً «أَنْ أَرِثَ نَصِيباً مُضاعَفاً مِنْ رُوحِكَ.» كانَتِ الشَّرِيعَةُ تُعطِي الابنَ البِكرَ حِصَّةً مُضاعَفَةً مِنَ الميراثِ. فَهُنا يُطالِبُ أَلِيشَعُ بِهذا الحَقِّ – ميراثاً رُوحِيّاً مُضاعَفاً، باعتِبارِه ابناً رُوحِياً لإِيلِيّا.

١٥ وَلَمّا رَأَتْ جَماعَةُ الأَنبِياءِ فِي أَرِيحا أَلِيشَعَ، قالُوا: »قَدْ حَلَّ رُوحُ
اللهِ الَّذِي كانَ فِي إِيلِيّا عَلَى أَلِيشَعَ.« وَسَجَدُوا إِلَى الأَرْضِ احتِراماً لِأَلِيشَعَ.
١٦ وَقالُوا لَهُ: »ها إِنَّ مَعَنا خَمْسِينَ رَجُلاً قَوِيّاً، فَلْيَذْهَبُوا لِيُفَتِّشُوا عَنْ سَيِّدِكَ.
فَرُبَّما حَمَلَهُ رُوحُ اللهِ وَوَضَعَهُ عَلَى جَبَلٍ أَوْ وادٍ ما.«

فَأَجابَهُمْ أَلِيشَعُ: »لا، لا تُرْسِلُوهُمْ.«

١٧ فَأَلَحُّوا عَلَيهِ حَتَّى أَحْرَجُوهُ، فَقالَ لَهُمْ: »أَرسِلُوا الرِّجالَ.«

فَأَرسَلُوا الرِّجالَ الخَمْسِينَ لِيَبْحَثُوا عَنْ إِيلِيّا. فَفَتَّشُوا ثَلاثَةَ أَيّامٍ، فَلَمْ يَجِدُوهُ.
١٨ فَعادَ الرِّجالُ إِلَى أَرِيحا حَيثُ كانَ أَلِيشَعُ يُقِيمُ وَأَخبَرُوهُ. فَقالَ لَهُمْ: »أَما
قُلْتُ لَكُمْ لا تَذْهَبُوا؟«

تَحلِيةُ المِياه

١٩ وَقالَ أَهلُ المَدِينَةِ لِأَلِيشَعَ: »ها أَنْتَ تَرَى أَنَّ مَوْقِعَ المَدِينَةِ جَيِّدٌ
وَجَمِيلٌ. لَكِنَّ المِياهَ فِيها غَيرُ صالِحَةٍ لِلرَّيِّ. وَلِهَذا لا تُنتِجُ الأَرْضُ مَحاصِيلَ.«

٢٠ فَقالَ أَلِيشَعُ: »أَحْضِرُوا لِي طاساً جَدِيداً، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحاً.«
فَأَحْضَرُوا لَهُ الطّاسَ. ٢١ ثُمَّ ذَهَبَ أَلِيشَعُ إِلَى نَبْعِ الماءِ وَأَلقَى المِلْحَ فِي
الماءِ. وَقالَ: »يَقُولُ اللهُ: ‹ها أَنا أَجعَلُ هَذِهِ المِياهَ عَذْبَةً. وَمُنْذُ الآنَ فَصاعِداً
لَنْ تُسَبِّبَ مَوْتاً لِلأَرْضِ وَالمَحاصِيلِ.›« ٢٢ فَصارَ الماءُ عَذْباً. وَما زالَ كَذَلِكَ
حَتَّى يَوْمِنا هَذا كَما قالَ أَلِيشَعُ.

بَعْضُ الأَولادِ يَسخَرُونَ مِنْ أَلِيشَع

٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ أَلِيشَعُ مِنْ هُناكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى بَيتَ إِيلَ. وَبَينَما كانَ أَلِيشَعُ
يَصْعَدُ التَّلَّةَ إِلَى تِلْكَ المَدِينَةِ، خَرَجَ أَولادٌ مِنَ المَدِينَةِ. وَبَدَأُوا يَهْزَأُونَ بِهِ
وَيَقُولُونَ: «تَعالَ يا أَصلَعُ! تَعالَ يا أَصلَعُ»!
٢٤ فَالتَفَتَ أَلِيشَعُ إِلَى الوَراءِ، فَرَآهُمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ اللهِ. فَخَرَجَتْ دُبَّتانِ مِنَ
الغابَةِ وَمَزَّقَتا الأَولادَ. وَكانُوا اثْنَينِ وَأَربَعِينَ وَلَداً. ٢٥ وَانْصَرَفَ أَلِيشَعُ مِنْ
بَيتَ إِيلَ إِلَى جَبَلِ الكَرْمَلِ. وَمِنْ هُناكَ رَجِعَ إِلَى السّامِرَةِ.

٣

يَهُورامُ مَلِكُ إِسْرائِيل

١ وَصارَ يَهُورامُ بْنُ أَخآبَ مَلِكاً عَلَى إِسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ. كانَ ذَلِكَ
فِي السَّنَةِ الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشافاطَ لِيَهُوذا. وَحَكَمَ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً.
٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّرَجَةَ نَفْسِها مِنَ الشَّرِّ مِثلَ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ. فَقَدْ أَزالَ التِّمْثالَ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ لِعِبادَةِ البَعلِ. ٣ غَيرَ أَنَّهُ واصَلَ
ارْتِكابَ نَفْسِ خَطايا يَرُبْعامَ بْنِ ناباطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ.
اسْتَمَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ.

انفِصالُ مُوآبَ عَنْ إِسْرائِيل

٤ كانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ يَملِكُ مَواشِيَ كَثِيرَةً. وَكانَ يُعْطِي مِئَةَ أَلفِ
حَمَلٍ، وَمِئَةَ أَلفِ كَبْشٍ وَصُوفاً كَضَرِيبَةٍ سَنَوِيَّةً لِمَلِكِ إِسْرائِيلَ. ٥ لَكِنْ
عِنْدَما ماتَ أَخآبُ، تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ إِسْرائِيلَ.

٦ فَخَرَجَ المَلِكُ يَهُورامُ، وَحَشَدَ كُلَّ جُنُودِ إِسْرائِيلَ. ٧ وَأَرسَلَ يَهُورامُ
رُسُلاً إِلَى يَهُوشافاطَ، مَلِكِ يَهُوذا، فَقالَ فِي رِسالَتِه: «تَمَرَّدَ عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ،
فَهَلْ تَذهَبُ مَعِي لِمُقاتَلَةِ المُوآبِيِّينَ؟»

فَقالَ يَهُوشافاطُ: «سَأُشارِكُكَ فِي المَعْرَكَةِ كَأَنَّها مَعْرَكَتِي، وَسَيَكُونُ
جَيشِي وَخُيُولِي كَأَنَّهُمْ جَيشُكَ وَخُيُولُكَ أَنْتَ.»

المُلُوكُ الثَّلاثَةُ يَطلُبُونَ نَصِيحَةَ أَليشَع

٨ فَسَأَلَ يَهُوشافاطُ يَهُورامَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَذْهَبُ؟» فَأَجابَ يَهُورامُ:
«نَذْهَبُ عَبْرَ بَرِّيَّةِ أَدُومَ.»

٩ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ مَعَ مَلِكِ يَهُوذا وَمَلِكِ أَدُومَ. وَسارُوا سَبْعَةَ أَيّامٍ.
فَلَمْ يَتَبَقَّ ما يَكفِي مِنَ الماءِ لِلجَيشِ وَالحَيَواناتِ. ١٠ وَأَخِيراً قالَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ:
«أَخشَى أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ جَمَعَنا نَحنُ المُلُوكَ الثَّلاثَةَ لِيَهْزِمَنا المُوآبِيُّونَ»!

١١ لَكِنَّ يَهُوشافاطَ قالَ: «لَيتَنا نَجِدُ نَبِيّاً مِنْ أَنبِياءِ اللهِ هُنا، حَتَّى نَسأَلَ
اللهَ مِنْ خِلالِهِ ماذا يَنبَغِي أَنْ نَفعَلَ.» فَأَجابَ أَحَدُ خُدّامِ مَلِكِ إِسْرائِيلَ:
«يُوجَدُ هُنا أَليشَعُ بْنُ شافاطَ الَّذِي كانَ خادِمَ إِيلِيّا.»

١٢ فَقالَ يَهُوشافاطُ: «اللهُ يَأْتَمِنُ أَليشَعَ عَلَى رَسائِلِهِ.» فَنَزَلَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ
وَيَهُوشافاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ لِيَرَوْا أَليشَعَ.

١٣ فَقالَ أَليشَعُ لِمَلِكِ إِسْرائِيلَ: «ماذا تُرِيدُ مِنِّي؟ اذهَبْ إِلَى أَنبِياءِ أَبِيكَ
وَأُمِّكَ»!

فَقالَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ لأَلِيشَعَ: »لا، فَقَدْ جِئْنا إِلَيكَ لأَنَّ اللهَ قَدْ دَعانا نَحْنُ
المُلُوكَ الثَّلاثَةَ مَعاً لِيَهْزِمَنا المُوآبِيُّونَ. لِهَذا نَحتاجُ إِلَى عَوْنِكَ وَمَشُورَتِكَ.«

١٤ فَقالَ أَلِيشَعُ: »أُقسِمُ بِاللهِ الحَيِّ القَدِيرِ، ما كُنْتُ لأَنظُرَ إِلَى وَجهِكَ
أَوْ أُقِيمُ لَكَ اعتِباراً لَولا خاطِرُ يَهُوشافاطَ، مَلِكِ يَهُوذا. ١٥ وَالآنَ، هاتُوا لِي
شَخْصاً يَعزِفُ عَلَى العُودِ.«

فَلَمّا عَزَفَ العَوّادُ، حَلَّ عَلَيهِ رُوحُ اللهِ. ١٦ وَقالَ أَلِيشَعُ: »هَذا هُوَ ما
يَقُولُهُ اللهُ: ‹احْفُرُوا حُفَراً كَثِيرَةً فِي هَذا الوادِي.› ١٧ فَهَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ:
‹لَنْ تَرَوْا رِيحاً، وَلَنْ تَرَوْا مَطَراً. لَكِنَّ هَذا الوادِيَ سَيَمْتَلِئُ ماءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ
وَماشِيَتُكُمْ وَحَيَوانَتُكُمْ.› ١٨ هَذا أَمْرٌ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، بَلْ وَسَيَنصُرُكُمُ اللهُ عَلَى
كُلِّ المُوآبِيِّينَ. ١٩ سَتَقتَحِمُونَ كُلَّ المُدُنِ المُحَصَّنَةِ، وَتَستَوْلُونَ عَلَى كُلِّ المُدُنِ
الجَمِيلَةِ. سَتَقطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ وَتَطُمُّونَ كُلَّ يَنابِيعِ المِياهِ. وَسَتُخَرِّبُونَ
كُلَّ حَقلٍ جَيِّدٍ بِالحِجارَةِ.«

٢٠ وَفِي الصَّباحِ، عِنْدَ وَقتِ تَقدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّباحِيَّةِ، بَدَأَ الماءُ يَتَدَفَّقُ
مِنْ جِهَةِ أَدُومَ، وَمَلأَ الوادِيَ. ٢١ وَكانَ المُوآبِيُّونَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ المُلُوكَ قَدْ
أَتَوْا لِمُحارَبَتِهِمْ، فَجَنَّدُوا كُلَّ قادِرٍ عَلَى حَمْلِ السِّلاحِ، وَاصطَفُّوا عِنْدَ الحُدُودِ.
٢٢ وَصَحَا المُوآبِيُّونَ فِي الصَّباحِ الباكِرِ. وَكانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَسْطَعُ عَلَى مِياهِ
الوادِي. فَبَدَتْ لِلمُوآبِيِّينَ دَماً. ٢٣ فَقالُوا: »انظُرُوا ما أَغزَرَ الدَّمَ! لا بُدَّ أَنَّ
المُلُوكَ تَحارَبُوا فِي ما بَيْنَهُمْ، وَقَضَوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَالآنَ، لِنَذْهَبْ وَنَجْمَعَ
الغَنائِمَ.«

٢٤ فَجَاءَ المُوآبِيُّونَ إِلَى مُعَسْكَرِ بَنِي إِسْرائِيلَ. فَخَرَجَ بَنُو إِسْرائِيلَ وَهاجَمُوا
الجَيْشَ المُوآبِيَّ. فَفَرَّ المُوآبِيُّونَ مِنْ أَمامِهِمْ. فَلَحِقَ بِهِمْ بَنُو إِسْرائِيلَ داخِلَ
مُوآبَ لِمُقاتَلَتِهِمْ. ٢٥ فَدَمَّرُوا المُدُنَ وَمَلأُوا حُقُولَهُمُ الجَيِّدَةَ بِالحِجارَةِ. وَطَمَرُوا
كُلَّ يَنابِيعِ الماءِ. وَقَطَعُوا كُلَّ الأَشْجارِ الصَّالِحَةِ. وَوَصَلُوا إِلَى قِيرَ حارِسَةَ،
حَيثُ حاصَرَها الجُنُودُ وَهاجَمُوها.

٢٦ وَرَأَى مَلِكُ مُوآبَ أَنَّ المَعرَكَةَ كانَتْ شَدِيدَةً جِدّاً عَلَيهِ. فَأَخَذَ مَعَهُ
سَبْعَ مِئَةِ جُندِيٍّ حامِلِينَ السُّيُوفَ حَتَّى يَشُقَّ طَرِيقَهُ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ. فَلَمْ يَقوَ
عَلَى ذَلِكَ. ٢٧ حِينَئِذٍ، أَخَذَ مَلِكُ مُوآبَ ابْنَهُ البِكْرَ، وَلِيَّ عَهْدِهِ، وَقَدَّمَهُ ذَبِيحَةً
عَلَى سُورِ المَدِينَةِ. فَاشْمَأَزَّ بَنُو إِسْرائِيلَ كَثِيراً، فَتَرَكُوا مَلِكَ مُوآبَ وَعادُوا إِلَى
أَرْضِهِمْ.

٤

أَرمَلَةُ نَبِيٍّ تَطلُبُ مَعُونَةَ أَلِيشَعَ

١ وَاشْتَكَتْ أَرمَلَةُ أَحَدِ الأَنبِياءِ إِلَى أَلِيشَعَ، قالَتْ: «ماتَ زَوجِي الَّذِي
كانَ فِي مَقامِ خادِمِكَ. وَأَنتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ كانَ يَتَّقِي اللهَ. لَكِنَّهُ كانَ مَدِيناً
بِمَبلَغٍ مِنَ المالِ لِرَجُلٍ. وَها هُوَ الرَّجُلُ آتٍ لِكَي يَأْخُذَ وَلَدَيَّ وَيَسْتَعْبِدَهُما
سَداداً لِلدَّينِ»!

٢ فَقالَ لَها أَلِيشَعُ: «كَيفَ أُساعِدُكِ؟ أَخبِرِينِي، ماذا لَدَيكِ فِي البَيْتِ؟»
فَقالَتِ المَرأَةُ: «لَيسَ عِندِي شَيءٌ فِي البَيتِ إِلّا جَرَّةَ زَيتٍ.»

٣ فَقالَ أَليشَعُ: »اذْهَبِي وَاسْتَعيري أَوْعِيَةً فارِغَةً مِنْ جَميعِ جاراتِكِ.
اسْتَعيري أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمكِنٍ. ٤ ثُمَّ اذهَبِي إِلَى بَيتِكِ وَأَغلِقِي البابَ عَلَيكِ وَعَلَى
وَلَدَيكِ، ثُمَّ اسْكُبِي الزَّيتَ فِي كُلِّ الأَوْعِيَةِ، وَضَعِي كُلَّ وِعاءٍ يَمتَلِئُ جانِباً.«
٥ فَتَرَكَتْهُ المَرأَةُ، وَأَغلَقَتِ البابَ عَلَى نَفسِها وَعَلَى وَلَدَيها. فَكانَ الوَلَدانِ
يُحضِرانِ لَها الأَوْعِيَةَ المُستَعارَةَ وَهِيَ تَسْكُبُ الزَّيتَ فيها. ٦ فَلَمّا امتَلأَتْ أَوْعِيَةً
كَثيرَةً. وَأَخيراً، قالَتْ لأَحَدِ وَلَدَيها: »أَحْضِرْ لِي وِعاءً آخَرَ.« فَقالَ: »لَمْ
يَعُدْ هُناكَ أَوْعِيَةٌ.« فَتَوَقَّفَ الزَّيتُ.
٧ فَجاءَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللهِ بِما حَدَثَ، فَقالَ لَها: »اذهَبِي وَبيعِي الزَّيتَ
وَسَدِّدِي دَينَكِ. وَعيشِي أَنْتِ وَأَولادُكِ عَلَى ما يَتَبَقَّى مِنَ المالِ.«

امْرأَةٌ مِنْ شُونَمَ تستضيف أَليشَع

٨ وَذاتَ يَومٍ ذَهَبَ أَليشَعُ إِلَى شُونَمَ حَيثُ تَسْكُنُ امْرأَةٌ ذاتُ شَأْنٍ.
فَأَلَحَّتْ عَلَى أَليشَعَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَيتِها. فَصارَ كُلَّما مَرَّ مِنْ تِلْكَ المَدينَةِ يَأْتِي
إِلَى بَيتِها لِيَتَناوَلَ الطَّعامَ. ٩ قالَتِ المَرأَةُ لِزَوجِها: »اسْمَعْ، يَبْدُو أَنَّ الرَّجُلَ
الَّذي يَتَرَدَّدُ إِلَى بَيتِنا هُوَ رَجُلُ اللهِ المُقَدَّسُ. ١٠ فَما رَأْيُكَ أَنْ نَبنِيَ لَهُ عِلِّيَّةً
صَغيرَةً. وَلْنَضَعْ فيها فِراشاً وَطاوِلَةً وَكُرْسِيّاً وَمِصباحاً؟ وَعِندَمَا يَأْتِي إِلَينا،
يَستَخدِمُها.«
١١ وَذاتَ يَومٍ جاءَ أَليشَعُ إِلَى بَيتِ المَرأَةِ. وَدَخَلَ إِلَى العِلِّيَّةِ وَاسْتَراحَ
هُناكَ. ١٢ فَقالَ أَليشَعُ لِخادِمِهِ جيحَزي: »ادْعُ لِي هَذِهِ المَرأَةَ الشُّونَمِيَّةَ.«
فَدَعا الخادِمُ المَرأَةَ الشُّونَمِيَّةَ، فَجاءَتْ وَوَقَفَتْ أَمامَهُ. ١٣ فَقالَ أَليشَعُ لِخادِمِهِ:

»وَالآنَ، قُلْ لَها: ‹لَقَدْ أتْعَبْتِ نَفْسَكِ كَثِيراً مِنْ أجلِنا. فَماذا يُمكِنُنا أنْ نَفعَلَ
مِنْ أجلِكِ؟ هَلْ تُرِيدِينَ أنْ نَتَوَسَّطَ لَكِ فِي شَيءٍ عِندَ المَلِكِ أوْ قائِدِ الجَيشِ؟›«
فَقالَتِ المَرأةُ لِجِيحَزِي: »أنا أسْكُنُ فِي وَسْطِ شَعبِي، وَلا أحتاجُ شَيئاً.«
١٤ فَقالَ أليشَعُ لِجِيحَزِي: »ماذا يُمكِنُنا أنْ نَصْنَعَ مِنْ أجلِها؟« فَأجابَ:
»إنَّها مَحرُومَةٌ مِنَ الأولادِ. وَزَوْجُها قَدْ شاخَ.« ١٥ فَقالَ أليشَعُ: »ادْعُها.«
فَدَعا جِيحَزِي المَرأةَ. فَجاءَتْ وَوَقَفَتْ بِالبابِ. ١٦ فَقالَ لَها أليشَعُ: »فِي
مِثلِ هَذا الوَقتِ مِنَ الرَّبِيعِ القادِمِ سَتَحضِنِينَ ابْنَكِ بَينَ ذِراعَيكِ.« فَقالَتِ
المَرأةُ: »لا يا سَيِّدِي، رَجُلَ اللهِ، لا تَكذِبْ عَلَيَّ«!

المَرأةُ الشُّونَمِيَّةُ تُرزَقُ بِابْنٍ

١٧ لَكِنَّ المَرأةَ حَبِلَتْ بِالفِعلِ وَوَلَدَتِ ابْناً فِي الرَّبِيعِ التّالِي، حَسَبَ قَولِ
النَّبِيِّ أليشَعَ. ١٨ وَكَبِرَ الوَلَدُ، وَذاتَ يَومٍ ذَهَبَ الوَلَدُ إلَى الحُقُولِ لِكَي يَرَى
أباهُ وَالحَصّادِينَ. ١٩ فَقالَ الوَلَدُ لأبِيهِ: »رَأْسِي! رَأْسِي يُؤلِمُنِي«! فَقالَ الأبُ
لِخادِمِهِ: »احمِلْهُ إلَى أُمِّهِ.« ٢٠ فَحَمَلَ الخادِمُ الوَلَدَ إلَى أُمِّهِ. فَأجلَسَتْهُ عَلَى
حِجْرِها حَتَّى الظُّهْرِ. ثُمَّ ماتَ.

المَرأةُ تَذهَبُ لِرُؤيَةِ أليشَعَ

٢١ وَأضجَعَتِ المَرأةُ الوَلَدَ عَلَى فِراشِ رَجُلِ اللهِ. وَأغلَقَتْ بابَ الغُرْفَةِ عَلَيهِ
وَخَرَجَتْ. ٢٢ ثُمَّ نادَتْ زَوْجَها وَقالَتْ لَهُ: »أرْسِلْ لِي واحِداً مِنَ الخَدَمِ
وَحِماراً. إذْ أُرِيدُ أنْ أذهَبَ إلَى رَجُلِ اللهِ بِسُرْعَةٍ وَأرجِعَ.« ٢٣ فَقالَ لَها

زَوْجُها: »وَلِماذا تَذهَبِينَ إلَيهِ اليَوْمَ؟ لَيسَ اليَوْمُ عيداً وَلا سَبْتاً.« فَقالَتْ: »سَيكُونُ الأمرُ خَيراً.«

٢٤ ثُمَّ أسْرَجَتِ الحِمارَ وَقالَتْ لِخادِمِها: »لِنَذهَبْ، وَأسْرِعْ! لا تَتَوَقَّفْ حَتَّى أقُولَ لَكَ.«

٢٥ فَذَهَبَتِ المَرأةُ إلَى رَجُلِ اللهِ فِي جَبَلِ الكَرمَلِ. فَرَأى رَجُلُ اللهِ المَرأةَ الشُّونَمِيَّةَ آتِيَةً مِنْ بَعِيدٍ. فَقالَ لِخادِمِهِ جِيحَزِي: »إنَّها المَرأةُ الشُّونَمِيَّةُ!
٢٦ فاركُضْ إلَيها وَاسألْها: ‹هَلْ أنْتِ بِخَيرٍ؟ هَلْ زَوجُكِ بِخَيرٍ؟ هَلِ ابْنُكِ بِخَيرٍ؟›«

فَقالَتْ: »بِخَيرٍ«!

٢٧ وَصَعِدَتِ المَرأةُ الشُّونَمِيَّةُ التَّلَّةَ إلَى رَجُلِ اللهِ. وَانحَنَتْ وَسَجَدَتْ عِنْدَهُ وَأمْسَكَتْ بِقَدَمَيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحَزِي لِكَي يَدْفَعَها بَعِيداً عَنْهُ. لَكِنَّ رَجُلَ اللهِ قالَ لِجِيحَزِي: »دَعْها وَشَأنَها! فَهِيَ مُنزَعِجَةٌ جِدّاً. وَلَمْ يُخبِرْنِي اللهُ بِما حَدَثَ لَها. بَلْ أخفاهُ عَنِّي.«

٢٨ فَقالَتْ لَهُ: »لَمْ أطلُبْ مِنْكَ وَلَداً يَوْماً. بَلْ قُلْتُ لَكَ: ‹لا تَخْدَعْنِي!›«
٢٩ فَقالَ أليشَعُ لِجِيحَزِي: »اسْتَعِدَّ لِلذَّهابِ. خُذْ عُكّازِي وَاذْهَبْ. وَإنْ قابَلَكَ أحَدٌ فِي الطَّرِيقِ، فَلا تَتَوَقَّفْ حَتَّى لِتَحِيَّتِهِ. وَإنْ حَيّاكَ أحَدٌ، فَلا تَرُدَّ عَلَيهِ. وَعِنْدَما تَصِلُ إلَى الوَلَدِ، ضَعْ عُكّازِي عَلَى وَجهِهِ.«

٣٠ فَقالَتْ أُمُّ الوَلَدِ: »أُقْسِمُ بِاللهِ الحَيِّ وَبِحَياتِكَ، لَنْ أعُودَ إلَى بَيتِي إلّا مَعَكَ«! فَقامَ أليشَعُ وَتَبِعَها.

٣١ فَسَبَقَ جِيحَزِي أَلِيشَعَ وَالمَرأَةَ الشُّونَمِيَّةَ إِلَى البَيتِ، وَوَضَعَ عَصاهُ عَلَى
وَجهِ الوَلَدِ. لَكِنَّ الوَلَدَ لَمْ يُصْدِرْ صَوتاً أَوْ يُظْهِرْ أَيَّةَ عَلامَةٍ. فَرَجِعَ لِلِقاءِ
أَلِيشَعَ. وَقالَ لَهُ: «لَمْ يَسْتَيقِظِ الوَلَدُ بَعْدُ»!

ابْنُ المَرأَةِ الشُّونَمِيَّةِ يَعُودُ إِلَى الحَيَاة

٣٢ فَدَخَلَ أَلِيشَعُ البَيتَ، فَوَجَدَ الوَلَدَ مَيِّتاً وَمُمَدَّداً عَلَى سَرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ
الغُرْفَةَ، وَأَغلَقَ البابَ عَلَيهِ وَعَلَى الوَلَدِ، ثُمَّ صَلَّى إِلَى اللهِ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ عَلَى
الفِراشِ وَتَمَدَّدَ عَلَى الوَلَدِ، وَوَضَعَ عَينَيهِ عَلَى عَينَيهِ، وَفَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَيَدَيهِ عَلَى
يَدَيهِ. وَظَلَّ مُتَمَدِّداً فَوقَهُ إِلَى أَنْ صارَ جَسَدُ الصَّبِيِّ دافِئاً.

٣٥ ثُمَّ قامَ أَلِيشَعُ عَنِ الوَلَدِ وَراحَ يَتَمَشَّى فِي الغُرْفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجِعَ
وَتَمَدَّدَ عَلَى الصَّبِيِّ إِلَى أَنْ عَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرّاتٍ وَفَتَحَ عَينَيهِ.

٣٦ ثُمَّ نادَى أَلِيشَعُ جِيحَزِي وَقالَ لَهُ: «ادْعُ المَرأَةَ الشُّونَمِيَّةَ»! فَدَعاها
جِيحَزِي، فَجاءَتْ إِلَى أَلِيشَعَ. فَقالَ لَها: «احمِلِي ابْنَكِ.»

٣٧ فَتَقَدَّمَتِ المَرأَةُ الشُّونَمِيَّةُ وَسَجَدَتْ عِنْدَ قَدَمَيِّ أَلِيشَعَ. ثُمَّ حَمَلَتِ ابْنَها
وَخَرَجَتْ.

أَلِيشَعُ وَالحَسَاءُ المَسْمُوم

٣٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ، عادَ أَلِيشَعُ إِلَى الجِلجالِ. وَكانَتْ فِي الأَرْضِ مَجاعَةٌ.
وَكانَتْ جَماعَةُ الأَنبِياءِ جالِسَةً أَمامَ أَلِيشَعَ. فَقالَ لِخادِمِهِ: «ضَعِ القِدْرَ الكَبِيرَ
عَلَى النّارِ، وَاصْنَعْ حَساءً لِجَماعَةِ الأَنْبِياءِ.»

٣٩ وَخَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الحُقُولِ لِيَجمَعَ أعشاباً، فَوَجَدَ يَقطِيناً* بَرِّيّاً. فَوَضَعَهُ
فِي ثَوْبِهِ وَأَحضَرَهُ مَعَهُ. وَقَطَّعَ اليَقطِينَ البَرِّيَّ وَوَضَعَهُ فِي القِدْرِ. وَلَمْ يَعرِفْ
أَحَدٌ ما الَّذِي وَضَعَهُ فِي القِدْرِ.

٤٠ ثُمَّ سَكَبُوا بَعْضَ الحَساءِ. وَعِندَما بَدَأُوا يَأْكُلُونَ، صَرَخُوا: «يا رَجُلَ
اللهِ، هُناكَ سُمٌّ فِي القِدْرِ«! لَمْ يَستَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ أَحَسُّوا بِطَعْمِ السُّمِّ.

٤١ لَكِنَّ أَلِيشَعَ قالَ: «أحضِرُوا بَعْضَ الطَّحِينِ.» فَرَمَى أَلِيشَعُ الطَّحِينَ
فِي القِدْرِ. ثُمَّ قالَ: «صُبَّ الحَساءَ حَتَّى يَأْكُلُوا.» فاختَفَى كُلُّ أَثَرٍ سَيِّئٍ مِنَ
الحَساءِ!

أَلِيشَعُ يُطعِمُ مِئَةَ رَجُل

٤٢ وَجاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعَلِ شَلِيشَةَ حامِلاً مَعَهُ خُبْزاً مِنْ أَوَّلِ الحَصادِ لِرَجُلِ
اللهِ. جَلَبَ مَعَهُ هَذا الرَّجُلُ عِشْرِينَ رَغِيفاً مِنَ الشَّعِيرِ وَسَنابِلَ طَرِيَّةً فِي
كِيسِهِ. فَقالَ أَلِيشَعُ لَهُ: «أعطِ ما مَعَكَ لِلرِّجالِ لِيَأْكُلُوا.»

٤٣ فَقالَ خادِمُ أَلِيشَعَ: «كَيفَ أَضَعُ هَذِهِ الكَمِّيَّةَ الضَّئِيلَةَ مِنَ الطَّعامِ
أَمامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟« فَقالَ أَلِيشَعَ: «قَدِّمِ الطَّعامَ لِلرِّجالِ لِيَأْكُلُوا. إِذْ يَقُولُ اللهُ:
‹سَيَشْبَعُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ.›«

٤٤ فَوَضَعَ خادِمُ أَلِيشَعَ الطَّعامَ أَمامَ الأَنبِياءِ. فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. وَفَضُلَ
عَنْهُمْ حَسَبَ قَولِ اللهِ.

---

* ٤:٣٩ يقطين. وَيُسَمَّى أيضاً الدُّبَّاءَ، وهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ القِرْعِ، لَكِنَّ ثَمَرَهُ ليسَ كُرَوِيَّ الشَّكلِ بَلْ مُفلطَحاً.

٥

شفاء بَرَص نُعْمان

١ كانَ نُعْمانُ قائِدَ جَيشِ مَلِكِ أرامَ. وَكانَ مُكَرَّماً جِدّاً عِنْدَهُ وَعَزِيزاً
عَلَيهِ، لأَنَّ اللهَ حَقَّقَ لآرامَ نَصْراً عَظِيماً عَلَى يَدِهِ. وَمَعَ أَنَّ نُعْمانَ هَذا كانَ
عَظِيماً وَقَوِيّاً، إِلّا أَنَّهُ كانَ مُصاباً بِالبَرَصِ.
٢ وَكانَ الأَراميُّونَ قَدْ خَرَجُوا فِي غَزَواتٍ عَدِيدَةٍ ضِدَّ إِسْرائِيلَ. وَفِي
إِحدَى غَزَواتِهِمْ أَسَرُوا بِنْتاً صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرائِيلَ. فَصارَتْ خادِمَةً
لِزَوْجَةِ نُعْمانَ. ٣ فَقالَتِ البِنْتُ لِزَوْجَتِهِ: «لَيتَ سَيِّدِي يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ
الَّذِي فِي السّامِرَةِ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَشفِيَهُ مِنْ بَرَصِهِ.»
٤ فَذَهَبَ نُعْمانُ إِلَى سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِما قالَتِ الخادِمَةُ الَّتِي مِنْ إِسْرائِيلَ.
٥ فَقالَ مَلِكُ أَرامَ لَهُ: «اذْهَبْ فَوْراً، وَسَأُرْسِلُ مَعَكَ رِسالَةً إِلَى مَلِكِ
إِسْرائِيلَ.»
فَذَهَبَ نُعْمانُ إِلَى إِسْرائِيلَ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَشْرَةَ قَناطِيرَ* مِنَ الفِضَّةِ، وَسِتَّةَ
آلافِ مِثْقالٍ† مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ أَثْوابٍ. ٦ وَأَحضَرَ نُعْمانُ الرِّسالَةَ إِلَى
مَلِكِ إِسْرائِيل، وَجاءَ فِيها: «... وَالآنَ، أُبَيِّنُ لَكَ بِمُوجِبِ هَذِهِ الرِّسالَةِ أَنِّي
مُرْسِلٌ خادِمِي نُعْمانَ إِلَيكَ فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

---

* ٥:٥
قَناطير. مفردها «قِنطار.» وَحرفياً «كيكار.» عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أربَعَةٍ
وَثَلاثِينَ كِيلُوغراماً.)أيضاً فِي العددين 22، (23

† ٥:٥
مِثقال. حرفياً «شاقل.» وَهُوَ عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أَحَدَ عَشَرَ غراماً وَنِصفٍ.

٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ الرِّسالَةَ، شَقَّ ثِيابَهُ وَقالَ: »أَأَنا اللهَ الَّذي يَقدِرُ
أَنْ يُحيِيَ وَيُميتَ؟ فَلِماذا أَرْسَلَ إِلَيَّ مَلِكُ أرامَ رَجُلاً أَبْرَصَ حَتَّى أَشْفِيَهِ؟ إِنَّهُ
يُضْمِرُ لِيَ الشَّرَّ«!

٨ وَسَمِعَ أَليشَعُ، رَجُلُ اللهِ، أَنَّ مَلِكَ إِسْرائِيلَ قَدْ شَقَّ ثِيابَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيهِ
أَليشَعُ رِسالَةً يَقُولُ فِيها: »لِماذا شَقَقْتَ ثِيابَكَ؟ أَرْسِلْ نُعمانَ إِلَيَّ. حِينَئِذٍ،
سَيَعلَمُ أَنَّ هُناكَ نَبِيّاً فِي إِسْرائِيلَ«!

٩ فَجاءَ نُعمانُ بِخَيلِهِ وَمَرْكَباتِهِ إِلَى بَيتِ أَليشَعَ وَوَقَفَ عِنْدَ البابِ.
١٠ فَأَرْسَلَ أَليشَعُ رَسُولاً لِنُعْمانَ يَقُولُ لَهُ: »اذْهَبْ وَاغتَسِلْ فِي نَهرِ الأُردُنِّ
سَبْعَ مَرّاتٍ. حِينَئِذٍ، سَيُشْفَى جِلْدُكَ. وَتَصيرُ طاهِراً.«

١١ فَغَضِبَ نُعمانُ وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ: »تَوَقَّعْتُ أَنْ يَخرُجَ أَليشَعُ لاسْتِقبالِي
عَلَى الأَقَلِّ وَيَقِفَ أَمامِي وَيَدعُوَ بِاسْمِ إِلهِهِ. تَوَقَّعْتُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ جَسَدِي
فَيُشْفَى. ١٢ إِنَّ أبانَةَ، وَفَرْفَرَ، نَهْرَي دِمَشْقَ، أَفضَلُ مِنْ كُلِّ أَنْهارِ إِسْرائِيلَ.
فَلِماذا لا يُمكِنُنِي أَنْ أَغتَسِلَ فِي نَهرَي دِمَشْقَ وَأَطْهُرَ؟« غَضِبَ نُعمانُ كَثِيراً
وَأَرادَ مُواصَلَةَ طَرِيقِ العَوْدَةِ.

١٣ غَيرَ أَنَّ خُدّامَ نُعمانَ ذَهَبُوا إِلَيهِ وَقالُوا لَهُ: »يا أَبانا، لَوْ طَلَبَ مِنْكَ النَّبِيُّ
أَنْ تَفْعَلَ شَيئاً صَعْباً، أَما كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ لَكِنَّهُ لَمْ يَطلُبْ مِنْكَ إِلّا أَمْراً بَسِيطاً
جِدّاً، إِذْ قالَ لَكَ: ‹اغْتَسِلْ وَاطهُرْ.›«

١٤ فَعَمِلَ نُعمانُ بِما أَوْصاهُ رَجُلُ اللهِ. فَنَزَلَ وَغَطَسَ فِي نَهرِ الأُردُنِّ سَبْعَ
مَرّاتٍ، فَطَهُرَ تَماماً! بَلْ صارَ جِلْدُهُ ناعِماً كَجِلْدِ طِفلٍ رَضِيعٍ.

١٥ فَعادَ نُعْمانُ وَجَماعَتُهُ إِلَى رَجُلِ اللهِ. وَوَقَفَ أَمامَ أَلِيشَعَ وَقالَ: «ها
أَنا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لا يُوجَدُ إِلَهٌ إِلّا فِي إِسْرائِيلَ! وَالآنَ، أَرجُو أَنْ تَقبَلَ هَدِيَّةً
مِنِّي، أَنا عَبْدَكَ.»

١٦ لَكِنَّ أَلِيشَعَ قالَ: «أُقْسِمُ بِاللهِ الحَيِّ الَّذِي أَخدِمُهُ، لَنْ آخُذَ هَدِيَّةً
مِنْكَ.»

وَأَلَحَّ نُعْمانُ عَلَى أَلِيشَعَ أَنْ يَأْخُذَ الهَدِيَّةَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ١٧ فَقالَ نُعْمانُ: «لا
تُرِيدُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتِي، فَاسْمَحْ لِي أَنْ آخُذَ حِملَ بَغْلَينِ مِنَ التُّرابِ. فَأَنا لا
أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَ ذَبِيحَةً أَوْ تَقْدِمَةً فِيما بَعْدُ لأَيِّ إِلَهٍ سِوَى يهوه.‡ ١٨ وَلْيَغْفِرْ لِيَ
يهوه! فَعِندَما يَذهَبُ مَولايَ مَلِكُ أَرامَ فِي المُستَقبَلِ إِلَى هَيكَلِ رَمُّونَ لِيَعبُدَهُ،
سَيَسْتَنِدُ المَلِكُ عَلَيَّ. فَأَنا مُضْطَرٌّ إِلَى أَنْ أَسْجُدَ فِي هَيكَلِ رَمُّونَ. وَأَنا أَطلُبُ
أَنْ يَغفِرَ لِيَ يهوه ذَلِكَ.»

١٩ فَقالَ أَلِيشَعُ لِنُعْمانَ: «اذْهَبْ بِسَلامٍ.» وَلَمْ يَكُنْ نُعْمانُ قَدِ ابتَعَدَ
كَثِيراً، ٢٠ حَتَّى قالَ جِيحَزِي خادِمُ أَلِيشَعَ رَجُلِ اللهِ فِي نَفْسِهِ: «ها قَدْ
رَفَضَ سَيِّدِي أَنْ يَأْخُذَ الهَدِيَّةَ الَّتِي أَحضَرَها نُعْمانُ. أُقْسِمُ بِاللهِ الحَيِّ،
سَأَلْحَقُ أَنا بِهِ وَآخُذُ شَيئاً مِنْهُ«! ٢١ فَرَكَضَ جِيحَزِي إِلَى نُعْمانَ. فَلَمّا رَآهُ
نُعْمانُ راكِضاً خَلْفَهُ، أَوْقَفَ المَرْكَبَةَ وَنَزَلَ لِلِقائِهِ. وَسَأَلَهُ: «أَكُلُّ شَيءٍ عَلَى
ما يُرامُ؟«

---

‡ ٥:١٧
يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

٢٢ فَقالَ جِيحَزِي: »نَعَمْ، لَكِنَّ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيكَ. وَهُوَ يَقُولُ:
‹جاءَنِي ضَيفانِ مِنْ جَماعَةِ الأَنبِياءِ§ فِي أَفْرايِمَ، فَأَعْطِهِما قِنطاراً مِنَ الفِضَّةِ
وَثَوْبَينِ.›«

٢٣ وقال نعمان: »أَرْجُو أَنْ تَأْخُذَ قِنْطارَينِ.« وَأَلَحَّ نُعمانُ عَلَى جِيحَزِي
أَنْ يَأْخُذَ الفِضَّةَ. فَوَضَعَ قِنْطارَيِّ الفِضَّةِ فِي كِيسَينِ، وَأَخَذَ ثَوْبَينِ وَأَعطاهُما
لاثْنَينِ مِنْ خُدّامِهِ. فَحَمَلا هَذا كُلَّهُ، وَسارا أَمامَ جِيحَزِي. ٢٤ وَلَمّا وَصَلَ
إِلَى التَّلَّةِ، أَخَذَ هَذِهِ الأَشْياءَ مِنَ الخادِمَينِ، ثُمَّ صَرَفَ الخادِمَينِ، فانْصَرَفا.
وَبَعْدَ ذَلِكَ خَبَّأَها فِي بَيتِهِ.

٢٥ ثُمَّ رَجِعَ جِيحَزِي وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمامَ سَيِّدِهِ. فَقالَ أَلِيشَعُ لِجِيحَزِي:
»أَينَ كُنْتَ؟« فَأَجابَ جِيحَزِي: »لَمْ أَتَحَرَّكْ مِنْ هَذا المَكانِ.«

٢٦ فَقالَ أَلِيشَعُ لِجِيحَزِي: »لَيسَ هَذا صَحِيحاً! فَقَدْ كُنْتُ مَعَكَ بِرُوحِي
عِنْدَما التَفَتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَزَلَ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقائِكَ! أَهَذا وَقْتُ أَخذِ مالٍ
وَثِيابٍ وَزَيتُونٍ وَعِنَبٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوارٍ؟ ٢٧ وَالآنَ، سَيَنتَقِلُ بَرَصُ
نُعمانَ إِلَيكَ وَإِلَى أَولادِكَ إِلَى الأَبَدِ«!

فَلَمّا خَرَجَ جِيحَزِي مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعَ، صارَ جِلْدُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ بِسَبَبِ
البَرَصِ.

٦

أَلِيشَعُ وَرَأْسُ الفَأْس

---

§ ٥:٢٢
جَماعَةُ الأَنبِياءِ. حرفياً »أبناء الأنبياء.« وَالمقصود أولئكَ الّذينَ هُمْ تحتَ التدريبِ لِيكونوا أنبياءً.

١ وَقالَتْ جَماعَةُ الأنبِياءِ* لِأليشَعَ: »إنَّ المَكانَ الَّذي نُقيمُ فِيهِ ضَيِّقٌ عَلَينا.
٢ فَلْنَذهَبْ إلَى نَهْرِ الأُردُنِّ وَنَقطَعْ بَعضَ الخَشَبِ. وَلْيَأْخُذْ كُلُّ واحِدٍ مِنّا
خَشَبَةً لِنَبنِيَ لَنا مَكاناً أوْسَعَ نُقيمُ فِيهِ.« فَقالَ أليشَعُ: »اذهَبُوا.«
٣ فَقالَ واحِدٌ مِنْهُمْ: »أرْجُو أنْ تَذهَبَ مَعَنا، نَحْنُ خُدّامَكَ.« فَقالَ
أليشَعُ: »سَأذهَبُ.« ٤ فَرافَقَهُمْ أليشَعُ. وَلَمّا وَصَلُوا إلَى نَهْرِ الأُردُنِّ، بَدَأُوا
يَقطَعُونَ بَعضَ الأشْجارِ. ٥ لَكِنْ بَينَما كانَ أحَدُهُمْ يَقطَعُ شَجَرَةً، انفَلَتَ رَأسُ
الفأسِ وَوَقَعَ فِي الماءِ. فَصَرَخَ الرَّجُلُ: »يا سَيِّدِي، إنَّها فَأسٌ مُستَعارَةٌ.«
٦ فَقالَ رَجُلُ اللهِ: »أينَ سَقَطَ؟« فَأراهُ الرَّجُلُ المَكانَ. فَقَطَعَ أليشَعُ
غُصناً وَألقاهُ فِي الماءِ، فَطَفا رَأْسُ الفَأْسِ الحَدِيدِيُّ. ٧ فَقالَ أليشَعُ لِلرَّجُلِ:
»التَقِطْهُ.« فَمَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَقَطَهُ.

أرامُ يُحاوِلُ الإيقاعَ بِإسْرائِيل

٨ وَأرادَ مَلِكُ أرامُ أنْ يُحارِبَ إسْرائِيلَ. فَعَقَدَ اجتِماعاً مَعَ قادَةِ جَيشِهِ
لِيَتَشاوَرَ مَعَهُمْ. وَقالَ لَهُمْ: »اذهَبُوا إلَى المَوضِعِ الفُلانِيِّ وَأعِدُّوهُ لِيَكُونَ
مُناسِباً كَمُعَسْكَرٍ لَنا.«
٩ لَكِنَّ رَجُلَ اللهِ أرسَلَ رِسالَةً إلَى مَلِكِ إسْرائِيلَ، جاءَ فِيها: »احذَرْ
مِنْ أنْ تَمُرَّ مِنْ ذَلِكَ المَكانِ، لِأنَّ الجُنُودَ الأَرامِيِّينَ كامِنُونَ هُناكَ لِجُنُودِكَ«!

---

* ٦:١ جَماعَةُ الأنبِياءِ. حرفياً »أبناء الأنبياء.« وَالمقصود أولئكَ الّذينَ هُمْ تحتَ التدريبِ لِيكونوا أنبياءً.)أيضاً في العدد 4)

١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ رِسالَةً إِلَى رِجالِهِ فِي تِلْكَ المِنطَقَةِ وَأَخبَرَهُمْ بِما
حَذَّرَهُ رَجُلُ اللهِ مِنْهُ. وَهَكَذا نَجا جُنُودُهُ مِنْ جُنُودِ أَرامَ فِي عِدَّةِ مُناسَباتٍ.
١١ فانزَعَجَ لِهَذا الأَمْرِ مَلِكُ أَرامَ. فَاسْتَدعَى قادَةَ جَيشِهِ وَسَأَلَهُمْ: «قُولُوا
لِي: مَنْ مِنْكُمْ يَتَجَسَّسُ عَلَينا لِصالِحِ مَلِكِ إِسْرائِيلَ؟» ١٢ فَقالَ أَحَدُ قادَةِ مَلِكِ
أَرامَ لَهُ: «لا يُوجَدُ بَينَنا أَيُّ جاسُوسٍ، يا مَولايَ المَلِكُ. لَكِنْ يُوجَدُ فِي
إِسْرائِيلَ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَلِيشَعُ، وَهُوَ يَستَطِيعُ أَنْ يُخبِرَ مَلِكَ إِسْرائِيلَ بِما تَتَكَلَّمُ بِهِ
عَلَى فِراشِكَ»!
١٣ فَقالَ مَلِكُ أَرامَ: «اذهَبُوا وَابحَثُوا عَنْهُ، لأَنِّي سَأُسجِنُهُ.» فَقالُوا لَهُ:
«إِنَّ أَلِيشَعَ فِي دُوثانَ.»
١٤ فَأَرسَلَ مَلِكُ أَرامَ خَيلاً وَمَرْكَباتٍ وَجَيشاً كَبِيراً إِلَى دُوثانَ، وَوَصَلُوا
إِلَى المَدِينَةِ لَيلاً وَحاصَرُوها. ١٥ فَنَهَضَ خادِمُ رَجُلِ اللهِ فِي الصَّباحِ الباكِرِ.
وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الخارِجِ، رَأَى جَيشاً مُدَعَّماً بِخَيلٍ وَمَرْكَباتٍ حَولَ المَدِينَةِ. فَقالَ
لِسَيِّدِهِ أَلِيشَعَ: «آهٍ، يا سَيِّدِي، ماذا عَسانا نَفعَلُ؟» ١٦ فَقالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «لا
تَخَفْ. فَالجَيشُ الَّذِي يُقاتِلُ عَنّا أَكْبَرُ مِنْ جَيشِ أَرامَ.»
١٧ ثُمَّ صَلَّى أَلِيشَعُ وَقالَ: «يا رَبُّ، أَسأَلُكَ أَنْ تَفتَحَ عَينَيَّ خادِمِي لِكَي
يَقدِرَ أَنْ يَرَى.» فَفَتَحَ اللهُ عَينَيِّ الشّابِّ، فَرَأَى الجَبَلَ مَملُوءا بِخَيلٍ وَمَرْكَباتٍ
مِنْ نارٍ، تُسَبِّحُ كُلُّها حَولَ أَلِيشَعَ.
١٨ وَلَمّا تَقَدَّمَتْ نَحوَهُ خُيُولُ أَرامَ وَمَرْكَباتُها، صَلَّى أَلِيشَعُ إِلَى اللهِ وَقالَ:
«أُصَلِّي أَنْ تُصِيبَ هؤُلاءِ بِالعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ اللهُ بِالعَمَى اسْتِجابَةً لِصَلاةِ

أَلِيشَعَ. ١٩ فَقَالَ أَلِيشَعُ إِلَى الجَيشِ الأَرامِيِّ: «لا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلا تِلْكَ
هِيَ المَدِينَةُ الَّتِي تَطلُبُونَها. اتبَعُونِي، وَسَأَقُودُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبحَثُونَ عَنْهُ.»
ثُمَّ قادَهُمْ أَلِيشَعُ إِلَى السّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمّا وَصَلُوا إِلَى السّامِرَةِ، صَلَّى أَلِيشَعُ: «يا اللهُ، افتَحْ عُيُونَ هَؤُلاءِ
الرِّجالَ لِكَي يَقدِرُوا أَنْ يُبصِرُوا.» فَفَتَحَ اللهُ عُيُونَهُمْ، فَأَدرَكَ جَيشُ أَرامَ
أَنَّهُمْ فِي السّامِرَةِ! ٢١ وَلَمّا رَأَى مَلِكُ إِسْرائِيلَ الجَيشَ الأَرامِيَّ، قالَ لِأَلِيشَعَ:
«يا أَبِي، هَلْ أَقتُلُهُمْ؟ هَلْ أَقتُلُهُمْ؟»

٢٢ فَأَجابَ أَلِيشَعُ: «لا، لا تَقتُلْهُمْ. فَأَنْتَ لا تَقتُلُ حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ
تَأْسُرُهُمْ فِي الحَرْبِ. فَأَعطِ هَؤُلاءِ الجُنُودَ خُبزاً لِيَأْكُلُوا وَماءً لِيَشْرَبُوا. ثُمَّ
أَطلِقْ سَراحَهُمْ لِيَعُودُوا إِلَى بَلَدِهِمْ وَسَيِّدِهِمْ.» ٢٣ فَأَعَدَّ مَلِكُ إِسْرائِيلَ طَعاماً
كَثِيراً لِجُنُودِ أَرامَ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلُوا وَشَرِبُوا، صَرَفَهُمُ المَلِكُ إِلَى بَلَدِهِمْ. فَعادُوا
إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ يَعُدِ الأَرامِيُّونَ يُرسِلُونَ مَزِيداً مِنَ الجُنُودِ إِلَى إِسْرائِيلَ لِشَنِّ
الغاراتِ.

مَجاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السّامِرَةِ

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ، حَشَدَ بِنهَدَدُ مَلِكُ أَرامَ كُلَّ جَيشِهِ وَسارَ لِكَي يُحاصِرَ
السّامِرَةَ وَيُهاجِمَها. ٢٥ وَاستَمَرَّ الحِصارُ، فَحَدَثَتْ مَجاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السّامِرَةِ
حَتَّى إِنَّ رَأْسَ الحِمارِ كانَ يُباعُ بِثَمانِينَ مِثقالاً† مِنَ الفِضَّةِ، وَالحِفْنَةَ‡ مِنْ زِبلِ

---

† ٦:٢٥ مِثقال. حرفياً «شاقل.» عملةٌ قديمَةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أَحَدَ عَشَرَ غراماً وَنِصفٍ.

‡ ٦:٢٥

اليَمامِ بِخَمْسَةِ مَثاقِيلَ مِنَ الفِضَّةِ.

٢٦ وَكانَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ يَمْشِي عَلَى السُّورِ المُحِيطِ بِالمَدِينَةِ. فَصَرَخَتْ إِلَيهِ
امْرأَةٌ: »أَعِنِّي يا مَولايَ وَمَلِكِي«! ٢٧ فَقالَ لَها مَلِكُ إِسْرائِيلَ: »إِنْ لَمْ
يُعِنْكِ اللهُ، فَكَيفَ أُعِينُكِ أَنا؟ البَيدَرُ فارِغٌ، وَلَيسَ فِي المِعصَرَةِ نَبِيذٌ.« ٢٨ ثُمَّ
قالَ لَها: »ما هِيَ مُشكِلَتُكِ؟« فَقالَتْ: »قالَتْ لِي هَذِهِ المَرأَةُ: ‹هاتِي ابْنَكِ
فَنَأْكُلَهُ اليَوْمَ، وَغَداً نَأْكُلُ ابْنِي.› ٢٩ فَسَلَقْنا ابْنِي وَأَكَلْناهُ. وَفِي اليَوْمِ التّالِي،
قُلْتُ لِلمَرأَةِ: ‹هاتِي ابْنَكِ فَنَأْكُلَهُ.› لَكِنَّها خَبَّأَتِ ابْنَها«!

٣٠ فَلَمّا سَمِعَ المَلِكُ كَلامَ المَرأَةِ، شَقَّ ثِيابَهُ! وَإِذْ كانَ المَلِكُ يَمْشِي عَلَى
سُورِ المَدِينَةِ، كانَ النّاسُ يَرَوْنَ الخَيشَ الَّذِي يَلْبِسُهُ تَحْتَ ثِيابِهِ حُزْناً.

٣١ وَأَقْسَمَ المَلِكُ وَقالَ: »لِيُعاقِبْنِي اللهُ إِذا لَمْ أَقطَعْ رَأْسَ أَلِيشَعَ بْنِ شافاطَ
اليَوْمَ«!

٣٢ فَأَرسَلَ المَلِكُ رَسُولاً إِلَى أَلِيشَعَ. وَكانَ أَلِيشَعُ جالِساً فِي بَيتِهِ وَالشُّيُوخُ
جالِسِينَ مَعَهُ. وَقَبلَ وُصُولِ الرَّسُولِ، قالَ أَلِيشَعُ لِلشُّيُوخِ: »لَقَدْ أَرْسَلَ
ابْنُ القاتِلِ رِجالاً لِيَقطَعُوا رَأْسِي. فَعِندَما يَصِلُ الرَّسُولُ، أَغلِقُوا البابَ وَلا
تَسمَحُوا لَهُ بِالدُّخُولِ. إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ قَدَمَيّ سَيِّدِهِ وَراءَهُ.«

٣٣ وَبَينَما كانَ أَلِيشَعُ يُكَلِّمُ الشُّيُوخَ، وَصَلَ الرَّسُولُ حامِلاً رِسالَةً تَقُولُ:
»اللهُ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ المُصِيبَةِ. فَلِماذا أَتَوَقَّعُ شَيئاً صالِحاً مِنَ اللهِ بَعْدُ؟«

حفنة. حرفياً »ربع قاب.« وَالقابُ وِحدةُ قِياسٍ للمَكاييلِ تعادلُ نَحوَ لِترٍ وَعُشْرَيْنِ مِنَ اللترِ.

٧

١ فَقَالَ أَلِيشَعُ: »اسْمَعُوا كَلامَ اللهِ! يَقُولُ اللهُ: ‹غَداً فِي مِثلِ هَذا الوَقتِ،
سَيُبَاعُ مِكيَالٌ* طَحِينٍ بِمِثْقالٍ† واحِدٍ، وَمِكيَالا شَعِيرٍ بِمِثْقالٍ واحِدٍ فِي السُّوقِ
عِنْدَ بَوّابَةِ السّامِرَةِ.‹«
٢ فَقَالَ أَحَدُ الجُنُودِ المُقَرَّبِينَ إِلَى المَلِكِ لِرَجُلِ اللهِ: »حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللهُ
نَوافِذَ فِي السَّماءِ، لا يُمْكِنُ لِهَذا أَنْ يَحدُثَ«!
فَقَالَ أَلِيشَعُ: »سَتُبْصِرُ هَذا بِعَينَيكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيئاً مِنْهُ.«

بُرْصٌ يَغزُونَ عَلَى مُعَسْكَرِ الأَرامِيِّينَ

٣ وَكَانَ هُناكَ أَربَعَةُ رِجالٍ بُرْصٍ عِنْدَ بَوّابَةِ المَدِينَةِ. فَقَالَ بَعضُهُمْ لِبَعضٍ:
»لِماذا نَحنُ مُنتَظِرُونَ هُنا حَتَّى يَأْتِينَا المَوتُ؟ ٤ إِذا دَخَلْنا مَدِينَةَ السّامِرَةِ،
فَسَنَمُوتُ جُوعاً. فَلا يُوجَدُ طَعامٌ هُناكَ. وَإِذا بَقِينا هُنا، فَسَنَمُوتُ أَيضاً.
فَلْنَذهَبْ إِلَى مُعَسْكَرِ الأَرامِيِّينَ. فَإِذا عَفَوا عَنّا، سَنَحْيا. وَإِذا قَتَلُونا فَسَنَمُوتُ.«
٥ فَذَهَبَ البُرْصُ الأَربَعَةُ فِي المَساءِ إِلَى مُعَسْكَرِ الأَرامِيِّينَ. وَوَصَلُوا إِلَى
حُدُودِ المُعَسْكَرِ. فَوَجَدُوهُ فارِغاً! ٦ فَقَدْ أَسْمَعَ الرَّبُّ الجَيشَ الأَرامِيَّ صَوْتَ
مَرْكَباتٍ وَخَيلٍ وَجَيشٍ كَبِيرٍ. فَقَالَ الجُنُودُ الأَرامِيُّونَ بَعضُهُمْ لِبَعضٍ: »لا
بُدَّ أَنَّ مَلِكَ إِسْرائِيلَ قَدِ اسْتَنْجَدَ بِمُلُوكِ الحِثِّيِّينَ وَالمِصْرِيِّينَ لِكَي يُهاجِمُونا.«

---

* ٧:١
مِكيال. حرفياً »سِعَةُ.« وَهِيَ وحدةٌ لِقياسِ المكاييلِ تَزيدُ عَنْ سَبعَةِ لِتراتٍ بِقَليلٍ.
† ٧:١
مِثقال. حرفياً »شاقل.« وَهُوَ عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أَحَدَ عَشَرَ غراماً وَنِصفٍ.
)أيضاً فِي العددين 16، (17

٧ فَهَرَبَ الأَرامِيُّونَ فِي وَقتٍ مُبكِّرٍ مِنْ ذَلِكَ المَساء، تارِكينَ كُلَّ شَيءٍ
خَلْفَهُمْ. تَرَكُوا خِيامَهُمْ وَخَيلَهُمْ وَحَميرَهُمْ وَهَرَبُوا لِحَياتِهِمْ.

البُرْصُ فِي مُعَسْكَرِ العَدُوّ

٨ فَلَمّا وَصَلَ الرِّجالُ البُرْصُ إِلَى أَوَّلِ المُعَسْكَرِ، دَخَلُوا إِحدَى الخِيامِ.
فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. وَبَعدَ ذَلِكَ حَمَلُوا فِضَّةً وَذَهَباً وَمَلابِسَ مِنَ المُخَيَّمِ. وَذَهَبُوا
وَأَخفُوها فِي حُفْرَةٍ وَطَمَرُوها. ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى المُعَسْكَرِ وَدَخَلُوا خَيمَةً أُخْرَى.
وَحَمَلُوا مِنْها غَنائِمَ وَذَهَبُوا وَأَخفُوها أَيضاً. ٩ ثُمَّ قالُوا بَعضُهُمْ لِبَعضٍ: «بِئْسَ
ما نَفْعَلُ! اليَوْمُ يَوْمُ بِشارَةٍ، وَنَحنُ ساكِتُونَ! وَإِذا انْتَظَرْنا حَتَّى الصَّباحِ،
سَنُعاقَبُ. فَلْنَذْهَبْ وَنُبَشِّرِ السّاكِنينَ فِي بَيتِ المَلِكِ.»

البُرْصُ يُعلِنُونَ البَشَرَى

١٠ فَجاءَ البُرْصُ وَنادُوا عَلَى حُرّاسِ بَوّابَةِ المَدِينَةِ. وَقالُوا لَهُمْ: «ذَهَبْنا
إِلَى مُعَسْكَرِ الأَرامِيِّينَ، لَكِنَّنا لَمْ نَسْمَعْ صَوْتاً وَلَمْ نَجِدْ أَحَداً. غَيرَ أَنَّنا وَجَدْنا
الخُيُولَ وَالحَمِيرَ مَرْبُوطَةً وَالخِيامَ مازالَتْ قائِمَةً.»

١١ فَنادَى حُرّاسُ البَوّابَةِ بِأَعلَى صَوْتِهِمْ وَأَخبَرُوا السّاكِنينَ فِي بَيتِ المَلِكِ.
١٢ كانَ الوَقْتُ لَيلاً، لَكِنَّ المَلِكَ قالَ لِكِبارِ مَسْؤُولِيهِ: «أَعتَقِدُ أَنِّي أَفهَمُ
خُطَّةَ الجَيشِ الأَرامِيِّ. إِنَّهُمْ يَعرِفُونَ أَنَّنا جَوْعَى. فَتَرَكُوا المُعَسْكَرَ لِيَكمُنُوا لَنا
فِي السُّهُولِ. وَهُمْ يُرِيدُونَنا أَنْ نَخرُجَ مِنَ المَدِينَةِ لِكَي يَقبِضُوا عَلَينا أَحياءً.
وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَدْخُلُونَ المَدِينَةَ.»

١٣ فَقَالَ أَحَدُ كِبَارِ مَسْؤُولِي المَلِك: »فَلْنُرْسِلْ خَمْسَةَ رِجالٍ عَلَى الأَحْصِنَةِ
الخَمْسَةِ المُتَبَقِّيَةِ فِي المَدِينَة. فَمَصِيرُها المَوْتُ كَجَمِيعِ بَنِي إِسْرائِيلَ الباقِينَ فِي
المَدِينَة.‡ فَلْيَذْهَبِ الرِّجالُ وَيَسْتَطْلِعُوا الأَمْرَ.«
١٤ فَأَخَذَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ مَرْكَبَتَيْنِ، وَذَهَبُوا حَسَبَ أَمْرِ المَلِكِ لِيَرَوْا ما
حَدَثَ لِلجَيْشِ الأَرامِيِّ.
١٥ فانطَلَقَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ خَلْفَ الجَيْشِ الأَرامِيِّ حَتَّى نَهْرِ الأُرْدُنِّ. فَرَأَوْا
عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ ثِياباً وَأَسلِحَةً أَلقَى بِها الأَرامِيُّونَ حَتَّى لا يُبْطِئُوا بِالهَرَبِ.
فَرَجِعَ الرُّسُلُ إِلَى السّامِرَةِ وَأَخْبَرُوا المَلِكَ بِهَذا.
١٦ فَخَرَجَ الشَّعبُ مُسْرِعِينَ إِلَى مُعَسْكَرِ الأَرامِيِّينَ. وَنَهَبُوا كُلَّ ثَمِينٍ فِيهِ.
وَصارَ مِكيالُ الطَّحِينِ يُباعُ بِمِثْقالٍ، وَمِكيالا الشَّعِيرِ بِمِثْقالٍ. فَتَحَقَّقَ كَلامُ اللهِ.
١٧ وَأَرْسَلَ المَلِكُ القائِدَ الَّذِي كانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ إِلَى البَوّابَةِ لِيَحرُسَها.
لَكِنَّ النّاسَ تَدافَعُوا وَطَرَحُوهُ أَرْضاً وَداسُوهُ، فَماتَ. فَحَدَثَ كُلُّ شَيءٍ كَما
قالَ رَجُلُ اللهِ لِلمَلِك. ١٨ فَعِندَما قالَ رَجُلُ اللهِ لِلمَلِكِ: »سَيُباعُ مِكيالُ
الطَّحِينِ بِمِثْقالٍ وَاحِدٍ، وَمِكيالا الشَّعِيرِ بِمِثْقالٍ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوّابَةِ
السّامِرَةِ، غَداً فِي مِثلِ هَذا الوَقتِ« ١٩ قالَ القائِدُ لِرَجُلِ اللهِ: »حَتَّى وَلَوْ
فَتَحَ اللهُ نَوافِذَ فِي السَّماءِ، لا يُمْكِنُ لِهَذا أَنْ يَحدُثَ«! وَقالَ لَهُ أَلِيشَعُ:
»سَتُبْصِرُ هَذا بِعَينَيكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيئاً مِنْهُ.« ٢٠ وَهَذا تَماماً ما حَدَثَ
لِلقائِدِ. إِذْ طَرَحَهُ النّاسُ أَرْضاً عِندَ البَوّابَةِ، وَداسُوا عَلَيهِ فَماتَ.

---

‡ ٧:١٣
الاحصنة ... المدينة. هُناكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذا المقطعِ فِي اللغةِ العبريّة.

٨

المَلِكُ وَالمَرأَةُ الشُّونَمِيَّة

١ وَقالَ أَليشَعُ لِلمَرأَةِ الَّتِي أَعادَ ابْنَها إِلَى الحَياةِ: «ارحَلِي أَنْتِ وَأَهلُ بَيتِكِ
إِلَى بَلَدٍ آخَرَ. فَقَدْ قَضَى اللهُ أَنْ تَأْتِيَ سَبْعُ سَنَواتٍ مِنَ المَجاعَةِ هُنا.»
٢ فَعَمِلَتِ المَرأَةُ بِقَولِ رَجُلِ اللهِ. فَذَهَبَتْ لِتُقِيمَ مَعَ عائِلَتِها سَبْعَ سَنَواتٍ
فِي أَرْضِ الفِلَسْطِيِّينَ. ٣ وَبَعْدَ انقِضاءِ السَّنَواتِ السَّبْعِ، عادَتْ مِنْ أَرْضِ
الفِلَسْطِيِّينَ. وَذَهَبَتْ لِتَلْتَمِسَ مِنَ المَلِكِ أَنْ يُساعِدَها فِي اسْتِرجاعِ بَيتِها وَأَرْضِها.
٤ وَكانَ المَلِكُ يَتَحَدَّثُ إِلَى جيحَزِي، خادِمِ رَجُلِ اللهِ. فَقالَ لَهُ: «أَخبِرْنِي
بِكُلِّ المُعجِزاتِ الَّتِي صَنَعَها أَليشَعُ.»
٥ فَراحَ جيحَزِي يَقُصُّ عَلَى المَلِكِ كَيفَ أَنَّ أَليشَعَ أَعادَ شَخْصاً إِلَى الحَياةِ.
وَفِي هَذِهِ الأَثناءِ جاءَتْ إِلَى المَلِكِ المَرأَةُ الَّتِي أَعادَ أَليشَعُ ابْنَها إِلَى الحَياةِ.
وَتَوَسَّلَتْ إِلَيهِ أَنْ يُساعِدَها فِي اسْتِعادَةِ بَيتِها وَأَرْضِها. فَقالَ جيحَزِي: «يا
مَولايَ وَمَلِكِي، هَذِهِ هِيَ المَرأَةُ، وَهَذا هُوَ ابْنُها الَّذِي أَعادَهُ أَليشَعُ إِلَى الحَياةِ«!
٦ فَسَأَلَ المَلِكُ المَرأَةَ عَنْ تَفاصِيلِ ما حَدَثَ، فَرَوَتْ لَهُ كُلَّ شَيءٍ. وَبَعدَ
ذَلِكَ أَمَرَ المَلِكُ أَحَدَ مَسؤُولِيهِ وَقالَ: «أَعِدْ لِهَذِهِ المَرأَةِ كُلَّ ما يَخُصُّها. وَأَعطِها
أَيضاً كُلَّ غَلّاتِ أَرْضِها مُنْ يَومِ رَحِيلِها إِلَى رُجُوعِها.»

بِنْهَدَدُ يُرسِلُ حَزائِيلَ إِلَى أَليشَع

٧ وَذَهَبَ أَليشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكانَ بِنْهَدَدُ فِي ذَلِكَ اليَومِ مَرِيضاً. فَقالَ
أَحَدُهُمْ لِبِنْهَدَدَ: «لَقَدْ جاءَ رَجُلُ اللهِ هُنا.»

٨ فَقالَ المَلِكُ بِنْهَدَدُ لِحَزائِيلَ: «خُذْ هَدِيَّةً وَاذْهَبْ لاسْتِقبالِ رَجُلِ اللهِ.
وَاطلُبْ إِلَيهِ أَنْ يَسأَلَ اللهَ إِنْ كُنتُ سَأُشفَى مِنْ مَرَضِي.»
٩ فَذَهَبَ حَزائِيلُ لاسْتِقبالِ أَلِيشَعَ حامِلاً مَعَهُ هَدايا. وَأَخَذَ مَعَهُ مِنْ كُلِّ
خَيراتِ دِمَشقَ، حَمَّلَها عَلَى أَرْبَعِينَ جَمَلاً. وَقالَ لَهُ: «أَرسَلَنِي تابِعُكَ بِنْهَدَدُ
إِلَيكَ. وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعرِفَ إِنْ كانَ سَيُشفَى مِنْ مَرَضِهِ.»
١٠ فَقالَ أَلِيشَعُ لِحَزائِيلَ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِبِنْهَدَدَ: ‹سَتَحيا.› لَكِنَّ اللهَ قالَ
لِي إِنَّهُ سَيَمُوتُ حَتماً.»

أَلِيشَعُ يَتَنَبَّأُ عَنْ حَزائِيل

١١ وَأَخَذَ أَلِيشَعُ يُحَدِّقُ فِي حَزائِيلَ. حَدَّقَ فِي وَجهِهِ فَتْرَةً طَوِيلَةً حَتَّى
صارَ حَزائِيلُ مُحرَجاً. حِينَئِذٍ، بَكَى رَجُلُ اللهِ. ١٢ فَقالَ حَزائِيلُ: «لِماذا تَبْكِي
يا سَيِّدِي؟» فَأَجابَ أَلِيشَعُ: «أَنا أَبكِي لأَنِّي أَعلَمُ الفَظائِعَ الَّتِي سَتَرتَكِبُها
فِي بَنِي إِسْرائِيلَ، إِذْ سَتُشعِلُ النّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَسَتَقتُلُ شَبابَهُمْ بِالسَّيفِ،
وَسَتَذبَحُ أَطفالَهُمْ، وَتَشُقُّ بُطُونَ الحَوامِلِ مِنْهُمْ.»
١٣ فَقالَ حَزائِيلُ: «ما أَنا إِلّا شَخصٌ نَكِرَةٌ. فَكَيفَ سَأَقُومُ بِهَذِهِ الأَعمالِ
العَظِيمَةِ؟»
فَأَجابَ أَلِيشَعُ: «أَعلَنَ لِي اللهُ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكاً عَلَى أَرامَ.» ١٤ وَبَعدَ
ذَلِكَ انصَرَفَ حَزائِيلُ مِنْ عِندِ أَلِيشَعَ وَذَهَبَ إِلَى مَلِكِهِ. فَقالَ بِنْهَدَدُ لَهُ:
«ماذا قالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟» فَأَجابَ حَزائِيلُ: «قالَ لِي إِنَّكَ سَتَحيا.»

حَزائِيلُ يَغتالُ بِنْهَدَد

١٥ وَفِي اليَومِ التّالِي، أخَذَ حَزائِيلُ قطعَةَ قُماشٍ سَمِيكَةٍ وَغَمَسَها فِي الماءِ. ثُمَّ
وَضَعَها عَلَى وَجهِ بِنْهَدَدَ وَخَنَقَهُ. فَمَاتَ بِنْهَدَدُ. وَخَلَفَهُ حَزائِيلُ فِي الحُكمِ.

يَهُورامُ يَبدَأُ حُكمَهُ

١٦ وَفِي السَّنَةِ الخامِسَةِ مِنْ حُكمِ يُورامَ بْنِ أخآبَ لإسْرائِيلَ، تَوَلَّى يَهُورامُ
بْنُ شافاطَ الحُكمَ فِي يَهُوذا. ١٧ وَكانَ يَهُورامُ فِي الثّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكمِهِ
عِندَما تَوَلَّى الحُكمَ. وَحَكَمَ ثَمانِي سَنَواتٍ فِي مَدِينَةِ القُدسِ. ١٨ لَكِنَّ يَهُورامَ
عاشَ مِثلَ مُلُوكِ إسْرائِيلَ، وَفَعَلَ الشَّرَّ أمامَ اللهِ. وَعَمِلَ أعْمالَ عائِلَةِ أخآبَ،
لأنَّهُ اتَّخَذَ بِنتَ أخآبَ زَوجَةً لَهُ. ١٩ لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَشَأْ أنْ يَقضِيَ عَلَى بَيْتِ
يَهُوذا بِسَبَبِ الوَعدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِعَبدِهِ داوُدَ. إذْ وَعَدَ اللهُ بِأنْ يُبْقِيَ مِصْباحاً
مُنِيراً لِداوُدَ وَأبْنائِهِ إلى الأبَدِ.

٢٠ وَفِي زَمَنِ يَهُورامَ، تَمَرَّدَتْ أدُومُ وَانفَصَلَتْ عَنْ حُكمِ يَهُوذا. وَنَصَّبُوا
عَلَى أنْفُسِهِمْ مَلِكاً مِنْ بَينِهِمْ.

٢١ فَذَهَبَ يَهُورامُ بِكُلِّ مَرْكَباتِهِ إلَى صَعِيرَ فِي أدُومَ. فَحاصَرَهُ الأدُومِيُّونَ.
فَهاجَمَهُمْ هُوَ وَجُنُودُهُ لَيلاً فَهَرَبُوا إلَى بَلَدِهِمْ. ٢٢ وَهَكَذا تَمَرَّدَ الأدُومِيُّونَ
وَتَحَرَّرُوا مِنْ حُكْمِ يَهُوذا حَتَّى هَذا اليَومِ. وَفِي نَفسِ الوَقتِ، تَمَرَّدَتْ لِبْنَةُ
أيضاً.

٢٣ أمّا بَقِيَّةُ أعْمالِ يَهُورامَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.
٢٤ وَماتَ يَهُورامُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.* فَخَلَفَهُ ابْنُهُ أخَزْيا.

---

* ٨:٢٤

أخَزْيا مَلِكُ يَهُوذا

٢٥ وَاعتَلَى أخَزْيا بْنُ يَهُورامَ عَرشَ يَهُوذا فِي السَّنَةِ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكمِ
يُورامَ بْنِ أخآبَ لإسْرائِيلَ. ٢٦ وَكانَ أخَزْيا فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ
عُمرِهِ عِندَما بَدَأ يَحكُمُ. وَحَكَمَ سَنَةً واحِدَةً فِي مَدِينَةِ القُدسِ. وَأُمُّهُ عَثَلْيا
بِنتُ عُمْرِي، مَلِكِ إسْرائِيلَ. ٢٧ وَعَمِلَ أخَزْيا الشَّرَّ أمامَ اللهِ كَما فَعَل بَيتُ
اخآبَ. فَقَدْ سارَ عَلَى نَهْجِ بَيتِ أخآبَ، لأنَّهُ صاهَرَهُمْ.

يُورامُ يُصابُ فِي مَعرَكَةٍ مَعَ حَزائِيل

٢٨ وَذَهَبَ يُورامُ الَّذِي مِنْ بَيتِ أخآبَ مَعَ أخَزْيا لِمُحارَبَةِ حَزائِيلَ مَلِكِ
أرامَ فِي رامُوتِ جِلْعادَ. فَجُرِحَ يُورامُ فِي تِلكَ المَعرَكَةِ. ٢٩ فَرَجَعَ المَلِكُ
يُورامُ إلَى يَزرَعِيلَ لِكَي يَتَعافَى مِنْ جِراحِهِ الَّتِي أصابَتْهُ فِي الرّامَةِ حَيثُ حارَبَ
حَزائِيلَ مَلِكَ أرامَ. وَذَهَبَ أخَزْيا بْنُ يَهُورامَ مَلِكُ يَهُوذا إلَى يَزرَعِيلَ لِزِيارَتِهِ
وَهُوَ مُصابٌ.

٩

أَلِيشَعُ يَطلُبُ إلَى نَبِيٍّ
أنْ يَمسَحَ ياهُو مَلِكاً

مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

١ وَدَعا النَّبِيُّ أَليشَعُ واحِداً مِنْ جَماعَةِ الأَنْبِياءِ* وَقالَ لَهُ: »اسْتَعِدَّ وَخُذْ
مَعَكَ قِنّينَةَ زَيتٍ صَغيرَةٍ، وَاذْهَبْ إِلَى جِلْعادَ. ٢ وَعِندَما تَصِلُ إِلَى هُناكَ،
جِدْ ياهُو بْنَ يَهُوشافاطَ بْنِ نَمشِي. وَادخُلْ ثُمَّ أَقِمْهُ مِنْ بَينِ إِخْوَتِهِ. وَخُذْهُ إِلَى
غُرْفَةٍ داخِلِيَّةٍ. ٣ وَخُذْ قِنّينَةَ الزَّيتِ، وَاسْكُبْهُ عَلَى رَأْسِ ياهُو. وَقُلْ: ‹هَذا
هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ: قَدْ مَسَحْتُكَ كَي تُصبِحَ مَلِكَ إِسْرائِيلَ الجَدِيدَ.› ثُمَّ افتَحِ
البابَ وَاهْرُبْ. أَسْرِعْ وَلا تَتَباطَأْ«!

٤ فانطَلَقَ النَّبِيُّ الشّابُّ إِلَى راموتَ جِلْعادَ. ٥ وَلَمّا وَصَلَ، رَأَى قادَةَ
الجَيشِ جالِسينَ، فَقالَ: »أَيُّها القائِدُ، عِندِي رِسالَةٌ لَكَ.« فَقالَ ياهُو: »لِمَنْ
مِنّا الرِّسالَةُ؟« فَقالَ النَّبِيُّ الشّابُّ: »لَكَ أَنتَ يا سَيِّدِي.«

٦ فَقامَ ياهُو وَدَخَلَ البَيتَ. فَسَكَبَ النَّبِيُّ الشّابُ زَيتاً عَلَى رَأْسِ ياهُو
وَقالَ لَهُ: »يَقُولُ اللهُ إِلَهُ إِسْرائِيلَ: ‹أَنا أَمسَحُكَ لِتَصيرَ مَلِكاً عَلَى شَعبِ اللهِ،
إِسْرائِيلَ. ٧ فَاقضِي عَلَى عائِلَةِ سَيِّدِكَ أَخآبَ، وَهَكَذا أُعاقِبُ إِيزابَلَ عَلَى قَتلِ
خُدّامِي الأَنبِياءِ، وَقَتلِ جَمِيعِ خُدّامِ اللهِ. ٨ يَنبَغِي أَنْ تَمُوتَ عائِلَةُ أَخآبَ كُلُّها،
وَلا يَبقَى مِنْهُمْ ذَكَرٌ حَيّاً فِي إِسْرائِيلَ، حُرّاً أَمْ عَبْداً. ٩ وَهَكَذا أَجعَلُ عائِلَةَ
أَخآبَ مِثلَ عائِلَةِ يَرُبْعامَ بْنِ ناباطَ، وَمِثلَ عائِلَةِ بَعْشا بْنِ أَخِيّا. ١٠ وَسَتَأْكُلُ
الكِلابُ إِيزابَلَ فِي مِنْطَقَةِ يَزرَعِيلَ، وَلَنْ تُدفَنَ.‹« ثُمَّ فَتَحَ النَّبِيُّ الشّابُّ البابَ
وَهَرَبَ.

---

* ٩:١ جَماعَةُ الأَنبِياءِ. حرفياً »أبناء الأنبياء.« وَالمقصود أولئكَ الّذينَ هُمْ تحتَ التدريبِ لِيكونوا أنبياءً.

الخدّام يُعلِنُونَ ياهُو مَلِكاً

١١ وَرَجِعَ ياهُو إِلَى خُدّامِ مَلِكِهِ. فَقالَ أَحَدُهُمْ لِياهُو: »هَلْ كُلُّ شَيءٍ
عَلَى ما يُرامُ؟ لِماذا أَتَى هَذا الرَّجُلُ المَجْنُونُ إِلَيكَ؟« فَأَجابَ ياهُو: »أَنتُمْ تَعرِفُونَ
الرَّجُلَ وَالأَشياءَ الغَرِيبَةَ الَّتِي يَقُولُها.«

١٢ فَقالُوا لَهُ: »لا تَكْذِبْ! قُلِ الحَقِيقَةَ.« فَقالَ »هَذا هُوَ ما قالَهُ لِي:
‹يَقُولُ اللهُ قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكاً عَلَى إِسْرائِيلَ.›«

١٣ فَخَلَعَ كُلُّ خادِمٍ مِنْهُمْ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الدَّرَجِ أَمامَ ياهُو. ثُمَّ نَفَخُوا فِي
الأَبواقِ وَقالُوا: »صارَ ياهُو مَلِكاً«!

ياهُو يَذْهَبُ إِلَى يَزرَعِيل

١٤ وَتَمَرَّدَ ياهُو بْنُ يَهُوشافاطَ بْنِ نِمْشِي عَلَى يُورامَ. فِي ذَلِكَ الوَقتِ، كانَ
يُورامُ وَبَنُو إِسْرائِيلَ يُحاوِلُونَ الدِّفاعَ عَنْ راموتِ جِلْعادَ ضِدَّ حَزائِيلَ مَلِكِ
أَرامَ. ١٥ وَكانَ المَلِكُ يُورامُ قَدْ حارَبَ حَزائِيلَ، مَلِكَ أَرامَ. لَكِنَّ الأَرامِيِّينَ
جَرَحُوا المَلِكَ يُورامَ، فَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيَتَعافَى مِنْ جِراحِهِ.

فَقالَ ياهُو لِخُدّامِ المَلِكِ: »مادُمْتُمْ قَبِلْتُمُونِي مَلِكاً، فَلا تَسْمَحُوا لأَحَدٍ بِأَنْ
يَهرُبَ مِنَ المَدِينَةِ لِيَنْشُرَ الخَبَرَ فِي يَزرَعِيلَ.«

١٦ وَكانَ يُورامُ يَقْضِي فَتْرَةَ نَقاهَةٍ فِي يَزرَعِيلَ. فَرَكِبَ ياهُو مَرْكَبَتَهُ وَذَهَبَ
إِلَيهِ. وَكانَ المَلِكُ أَخَزْيا مَلِكُ يَهُوذا، قَدْ جاءَ أَيضاً لِيَزُورَ يُورامَ. ١٧ وَكانَ
حارِسٌ واقِفاً عَلَى البُرجِ فِي يَزرَعِيلَ. فَرَأَى جَماعَةَ ياهُو الكَبِيرَةَ آتِيَةً. فَقالَ:

»أَرَى جَماعَةً كَبِيرَةً مِنَ النّاسِ«! فَقالَ يُورامُ: »أرسِلْ فارِساً لِلِقائِهِمْ، وَاطلُبْ إِلَيهِ أَنْ يَسأَلَهُمْ هَل هُم قادِمُونَ فِي سَلامٍ.«

١٨ فامتَطَى الرَّسُولُ حِصاناً لِمُلاقاةِ ياهُو، وَقالَ: »يَسْأَلُ المَلِكُ يُورامُ: ‹هَلْ أَنتُمْ قادِمُونَ فِي سَلامٍ؟›« فَقالَ لَهُ ياهُو: »أَيُّ سَلامٍ هَذا؟ تَعالَ وَاتبَعْنِي.«

فَقالَ الحارِسُ لِيُورامَ: »ذَهَبَ الرَّسُولُ إِلَى الجَماعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ.«

١٩ فَأَرسَلَ يُورامُ فارِساً آخَرَ. فَجاءَ الفارِسُ إِلَى جَماعَةِ ياهُو وَقالَ: »يَقُولُ المَلِكُ يُورامُ: ‹هَلْ أَنتُمْ قادِمُونَ فِي سَلامٍ؟›« فَأَجابَ ياهُو: »أَيُّ سَلامٍ هَذا؟ تَعالَ وَاتبَعْنِي.«

٢٠ فَقالَ الحارِسُ لِيُورامَ: »ذَهَبَ الرَّسُولُ الثّانِي إِلَى الجَماعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعدُ. وَهُناكَ رَجُلٌ يَسُوقُ مَرْكَبَتَهُ بِجُنُونٍ عَلَى طَرِيقَةِ ياهُو بْنِ نَمْشِي.«

٢١ فَقالَ يُورامُ: »هاتُوا لِي مَركَبَتِي«!

فَأَحضَرَ الخادِمُ مَركَبَةَ يُورامَ. فَرَكِبَ كُلٌّ مِنْ يُورامَ، مَلِكِ إِسْرائِيلَ وَأَخَزْيا مَلِكِ يَهُوذا مَرْكَبَتَهُ. وَخَرَجَ الاثْنانِ لِلِقاءِ ياهُو. فَقابَلاهُ عِنْدَ حَقلِ نابُوتَ اليَزرَعِيلِيِّ.

٢٢ فَسَأَلَ يُورامُ ياهُو: »هَلْ أَنتَ قادِمٌ فِي سَلامٍ؟« فَأَجابَ ياهُو: »لا سَلامَ ما دامَتْ أُمُّكَ تُمارِسُ أَعمالَ العُهْرِ وَالسِّحْرِ«!

٢٣ فَغَيَّرَ يُورامُ اتِّجاهَ مَرْكَبَتِهِ لِيَهرُبَ، وَقالَ لِأَخَزْيا: »إِنَّها خِيانَةٌ يا أَخَزْيا«!

٢٤ فَأَمسَكَ ياهُو بِقَوْسِهِ. وَأَطلَقَ سَهْماً عَلَى يُورامَ. فَأَصابَهُ فِي مُنتَصَفِ ظَهْرِهِ مُخترِقاً قَلْبَهُ. فَسَقَطَ يُورامُ فِي مَركَبَتِهِ مَيِّتاً.

٢٥ ثُمَّ قالَ ياهُو لِبِدْقَرَ، سائِقِ المَرْكَبَةِ: «خُذْ جُثَّةَ يُورامَ وَارمِها فِي حَقلِ
نابُوتَ اليَزرَعِيلِيِّ. فَلَعَلَّكَ تَذكُرُ أَنَّنِي عِندَما رَكِبْتُ مَعَكَ وَراءَ أَخآبَ إِلَى
يُورامَ، قالَ اللهُ إِنَّ هَذا سَيَكُونُ مَصِيرَهُ. ٢٦ فَقَدْ قالَ اللهُ: ‹بِالأَمْسِ رَأَيتُ
دَمَ نابُوتَ وَأَولادِه. لِهَذا سَأُعاقِبُكَ، يا أَخآبُ، فِي هَذا الحَقلِ نَفسِه.› هَذا
هُوَ ما قالَهُ اللهُ. فَخُذْ جُثَّةَ يُورامَ وَارْمِها فِي الحَقلِ، كَما قالَ اللهُ.»

٢٧ فَلَمَّا رَأَى المَلِكُ أَخَزْيا هَذا، حاوَلَ الهَرَبَ. فَسَلَكَ طَرِيقَ «بَيْتِ
البُسْتانِ.» فَطارَدَهُ ياهُو، وَقالَ: «اقتُلُوا أَخَزْيا أَيضاً»! فَأُصِيبَ أَخَزْيا فِي
مَرْكَبَتِهِ عَلَى طَرِيقِ عَقَبَةِ جُورَ قُرْبَ يِبلَعامَ. لَكِنَّهُ وَاصَلَ الهَرَبَ حَتَّى مَجِدُّو،
وَهُناكَ ماتَ. ٢٨ فَحَمَلَ خُدّامُهُ جُثَّتَهُ فِي المَرْكَبَةِ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ، وَدَفَنُوهُ
هُناكَ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.†

٢٩ كانَ أَخَزْيا قَدْ صارَ مَلِكاً عَلَى يَهُوذا فِي السَّنَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ
يُورامَ لإِسْرائِيلَ.

إِيزابَلُ تَمُوتُ ميتةً شَنِيعة

٣٠ وَذَهَبَ ياهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. فَسَمِعَتْ إِيزابَلُ بِالخَبَرِ. فَوَضَعَتْ مَساحِيقَ
تَجمِيلٍ عَلَى وَجهِها وَرَتَّبَتْ شَعرَها. ثُمَّ وَقَفَتْ عِندَ النّافِذَةِ وَنَظَرَتْ مِنْها.
٣١ فَلَمَّا دَخَلَ ياهُو المَدِينَةَ، قالَتْ لَهُ إِيزابِيلُ: «أَجِئْتَ لِلسَّلامِ يا مَنْ قَتَلَ
سَيِّدَهُ كَما فَعَلَ زِمْرِي؟»

٣٢ فَتَطَلَّعَ ياهُو إِلَى النّافِذَةِ، وَنادَى: «مَنْ مَعِي؟»

---

† ٩:٢٨
مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

فَأَطَلَّ اثْنانِ أَوْ ثَلاثَةُ خُدّامٍ مِنَ النّافِذَةِ. ٣٣ فَقالَ لَهُمْ ياهُو: »اطْرَحُوا
إِيزابَلَ إِلَى أَسْفَلَ«!

فَطَرَحَها الخُدّامُ إِلَى أَسْفَلَ. فَتَطايَرَ دَمُها عَلَى السُّورِ وَعَلَى الخُيُولِ، فَداسَتْها.
٣٤ بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ ياهُو البَيتَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قالَ: »انْظُرُوا فِي أَمْرِ
هَذِهِ المَرأَةِ اللَّعِينَةِ، وَادفِنُوها فَهِيَ بِنْتُ مَلِكٍ.«

٣٥ فَذَهَبَ الرِّجالُ لِيَدفِنُوا إِيزابَلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جُثَّتَها. وَوَجَدُوا
الجُمْجُمَةَ وَالقَدَمَينِ وَراحَتَي اليَدَينِ. ٣٦ فَرَجَعَ الرِّجالُ وَأَخبَرُوا ياهُو. فَقالَ
ياهُو: »أَمَرَ اللهُ عَبْدَهُ إِيلِيّا التَّشْبِيّ أَنْ يُوصِلَ هَذِهِ الرِّسالَةَ حَيثُ قالَ: ‹سَتَأْكُلُ
الكِلابُ جُثَّةَ إِيزابَلَ فِي يَزرَعِيلَ. ٣٧ فَتَصِيرُ جُثَّتُها كَالزِّبلِ عَلَى الحَقلِ، حَتَّى
لا يَستَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُمَيِّزَها!‹«

١٠

ياهُو يَكتُبُ رَسائِلَ إِلَى قادَةِ السّامِرَةِ

١ وَكانَ لأَخآبَ سَبْعُونَ ابْناً فِي السّامِرَةِ. فَكَتَبَ ياهُو رَسائِلَ وَأَرْسَلَها إِلَى
السّامِرَةِ إِلَى رُؤَساءِ يَزْرَعِيلَ وَقادَتِها فِي السّامِرَةِ وَإِلَى مُرَبِّي أَولادِ أَخآبَ.
وَجاءَ فِيها: ٢ »أَنتُمْ لَدَيكُمْ مَرْكَباتٌ وَخَيلٌ وَأَسلِحَةٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ، وَلَدَيكُمْ
أَولادُ سَيِّدِكُمْ. فَمَتَى تَصِلُكُمْ رِسالَتِي هَذِهِ، ٣ اختارُوا الأَفضَلَ وَالأَجدَرَ
مِنْ أَولادِ سَيِّدِكُمْ، وَاجعَلُوهُ مَلِكاً مَكانَ أَبِيهِ. ثُمَّ حارِبُوا دِفاعاً عَنْ عائِلَةِ
سَيِّدِكُمْ.«

٤ لَكِنَّهُمْ خافُوا كَثِيراً وَقالُوا: »لَمْ يَسْتَطِعْ مَلِكانِ اثْنانِ أَنْ يَصمِدا فِي
وَجهِ ياهُو، فَكَيفَ نَسْتَطِيعُ نَحنُ؟«
٥ فَأَرْسَلَ المَسْؤُولُ عَنْ بَيتِ أَخآبَ، وَرَئِيسُ المَدِينَةِ، وَمُرَبُّو أَولادِ المَلِكِ
رِسالَةً جَوابِيَّةً إِلَى ياهُو قالُوا فِيها: »نَحْنُ نُعلِنُ وَلاءَنا لَكَ. وَلَنْ نُنَصِّبَ مَلِكاً
عَلَينا. بَلْ سَنَفعَلُ كُلَّ ما تَقُولُهُ لَنا. وَافْعَلْ ما تَراهُ مُناسِباً.«

قادَةُ السّامِرَةِ يَقتُلُونَ أَبناءَ أَخآب

٦ فَكَتَبَ ياهُو رِسالَةً أُخْرَى إِلَى هَؤُلاءِ القادَةِ قالَ فِيها: »إِذا أَرَدْتُمْ أَنْ
تُبَرْهِنُوا أَنَّكُمْ مُوالُونَ لِي وَجادُّونَ فِي طاعَتِي، فاقطَعُوا رُؤُوسَ أَولادِ أَخآبَ،
وَأَحضِرُوها إِلَيَّ فِي يَزرَعِيلَ فِي مِثلِ هَذا الوَقتِ مِنْ يَومِ غَدٍ.«
وَكانَ لأَخآبَ سَبْعُونَ ابْناً كانُوا مَعَ قادَةِ المَدِينَةِ الَّذِينَ رَبُّوهُمْ. ٧ فَلَمّا
اسْتَلَمَ قادَةُ المَدِينَةِ الرِّسالَةَ، أَخَذُوا أَولادَ المَلِكِ السَّبْعِينَ وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعاً. ثُمَّ
وَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلالٍ وَأَرْسَلُوها إِلَى ياهُو فِي يَزرَعِيلَ.
٨ فَجاءَ الرَّسُولُ إِلَى ياهُو وَقالَ لَهُ: »لَقَدْ أَحضَرُوا رُؤُوسَ أَبناءِ المَلِكِ.«
فَقالَ ياهُو: »كَوِّمُوا الرُّؤُوسَ كَوْمَتَينِ عِندَ بابِ المَدِينَةِ حَتَّى الصَّباحِ.«
٩ وَفِي الصَّباحِ خَرَجَ ياهُو وَوَقَفَ أَمامَ الشَّعبِ وَقالَ لَهُمْ: »أَنْتُمْ أَبْرِياءُ.
ها أَنا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ. لَكِنْ مَنْ قَتَلَ أَبناءَ أَخآبَ هَؤُلاءِ؟ أَنْتُمْ
قَتَلْتُمُوهُمْ! ١٠ فَلْيَكُنْ مَعلُوماً لَدَيكُمْ أَنَّ كُلَّ ما أَنْبَأَ بِهِ اللهُ لا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ.
وَقَدْ تَكَلَّمَ اللهُ عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ عَنْ عائِلَةِ أَخآبَ مِنْ خِلالِ إِيلِيّا. وَها قَدْ
فَعَلَ اللهُ ما تَكَلَّمَ بِهِ.«

١١ فَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ أفرادِ عائلَةِ أخآبَ السّاكِنِينَ فِي يَزرَعِيلَ. قَتَلَ قادَتَهُمْ
وَأَصْدِقاءَهُمْ وَكَهَنَتَهُمْ، فَلَمْ يَنجُ أَحَدٌ مِنهُمْ.

يَاهُو يَقتُلُ كُلَّ أقارِبِ أخَزْيا

١٢ وَغادَرَ يَاهُو يَزرَعِيلَ إِلَى السّامِرَةِ. وَتَوَقَّفَ فِي الطَّرِيقِ فِي مَكانٍ يُدعَى
»مُخَيَّمَ الرّاعِي.« ١٣ وَصادَفَ هُناكَ أقارِبَ أخَزْيا، مَلِكِ يَهُوذا. فَسَأَلَهُمْ يَاهُو:
»مَنْ تَكُونُونَ؟« فَأجابُوا: »نَحنُ أقرِباءُ أخَزْيا مَلِكِ يَهُوذا. وَقَدْ نَزَلْنا لِكَي
نَزُورَ أبناءَ المَلِكِ وَأبناءَ المَلِكَةِ الأُمِّ.«

١٤ فَقالَ يَاهُو: »أمسِكُوا بِهِمْ أحياءً.« فَأمسَكُوا بِهِمْ أحياءً. وَكانَ
عَدَدُهُمُ اثْنَينِ وَأربَعِينَ رَجُلاً. فَقَتَلَهُمْ عِندَ البِئْرِ قُرْبَ بَيتِ عَقْدٍ، وَلَمْ يَعفُ
عَنْ أحَدٍ مِنهُمْ.

يَاهُو يُلاقِي يَهُوناداب

١٥ وَبَعدَ أَنِ انطَلَقَ مِنْ هُناكَ، قابَلَ يَهُوناداب بْنَ رَكابٍ الَّذِي كانَ قادِماً
لِلقائِهِ. فَحَيّا يَاهُو يَهُوناداب وَقالَ لَهُ: »هَلْ أنتَ وَفِيٌّ لِي كَما أنا لَكَ؟« فَأجابَ
يَهُوناداب: »نَعَمْ، هَذا أَمْرٌ أكِيدٌ.« فَقالَ يَاهُو: »إِنْ كانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ،
فَأعطِنِي يَدَكَ.« ثُمَّ مَدَّ يَاهُو يَدَهُ وَأصعَدَهُ إِلَى المَركَبَةِ. ١٦ وَقالَ يَاهُو: »تَعالَ
مَعِي، وَسَأُرِيكَ مَدَى غَيرَتِي لِلّهِ.«

رَكِبَ يَهُوناداب فِي مَركَبَةِ يَاهُو. ١٧ وَجاءَ يَاهُو إِلَى السّامِرَةِ وَقَتَلَ كُلَّ
عائلَةِ أخآبَ الَّذِينَ كانُوا ما يَزالُونَ عَلَى قَيدِ الحَياةِ فِي السّامِرَةِ. أبادَهُمْ جَمِيعاً،
كَما أَنبَأَ اللهُ عَلَى لِسانِ إِيلِيّا.

ياهُو يَجمَعُ عابِدِي البَعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ ياهُو الشَّعبَ مَعاً، وَقالَ لَهُمْ: «لَقَدْ خَدَمَ أخآبُ البَعلَ خِدمَةً
قَلِيلَةً. وَأمّا أنا فَسَأخدِمُهُ خِدمَةً كَبِيرَةً وكَثِيرَةً! ١٩ وَالآنَ، استَدعُوا كُلَّ
كَهَنَةِ البَعلِ وَأنبِيائِه، وَكُلَّ مَنْ يَعبُدُ البَعلَ. لا تَدَعُوا أحَداً مِنْهُم يُفَوِّتُ هَذا
الاجْتِماعَ. فَأنا سَأُقَدِّمُ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلبَعلِ. وَسَأقتُلُ كُلَّ مَنْ لا يَحضُرُ هَذا
الاجْتِماعَ«!

لَكِنَّ ياهُو كانَ يَحتالُ عَلَيهِمْ. إذْ كانَ يَنوِي أنْ يَقضِيَ عَلَى عابِدِي
البَعلِ. ٢٠ وَقالَ ياهُو: «أقِيمُوا اجتِماعاً مُقَدَّساً لِلبَعلِ.» فَأعلَنَ الكَهَنَةُ
عَنِ الاجْتِماعِ.

٢١ فَأرسَلَ ياهُو رِسالَةً إلَى جَمِيعِ أنحاءِ أرْضِ إسْرائِيلَ. فَجاءَ كُلُّ عابِدِي
البَعلِ. لَمْ يَتَخَلَّفْ أحَدٌ عَنِ الحُضُورِ. وَدَخَلُوا مَعبَدَ البَعلِ، فامتَلأ بِالنّاسِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، قالَ ياهُو لِلرَّجُلِ المَسؤُولِ المُوَكَّلِ عَلَى ثِيابِ العِبادَةِ: «أحضِرْ
ثِيابَ العِبادَةِ لِعابِدِي البَعلِ.» فَأخرَجَ الثِّيابَ لَهُمْ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ ياهُو وَيَهُوناداب بْنُ رَكابٍ إلَى مَعبَدِ البَعلِ. وَقالَ ياهُو
لِعابِدِي البَعلِ: «انظُرُوا حَولَكُمْ وَتَحَقَّقُوا مِنْ أنَّهُ لا يُوجَدُ بَينَكُمْ أحَدٌ مِنْ
خُدّامِ اللهِ. تَحَقَّقُوا مِنْ أنَّهُ لا يُوجَدُ هُنا إلّا مَنْ يَعبُدُونَ البَعلَ.» ٢٤ وَبَعدَ
أنْ تَحَقَّقُوا مِنْ ذَلِكَ، دَخَلَ أنبِياءُ البَعلِ لِكَي يُقَدِّمُوا تَقدِماتٍ وَذَبائِحَ لَهُ.

أمّا خارِجَ الهَيكَلِ، فَقَدْ كانَ هُناكَ ثَمانُونَ جُندِيّاً أحضَرَهُمْ ياهُو. فَقالَ
لَهُمْ: «لا تَدَعُوا أحَداً يَهرُبُ. وَمَنْ يَسمَحُ لِأحَدٍ بِأنْ يَهرُبَ سَيَدفَعُ حَياتَهُ
ثَمَناً لِذَلِكَ.»

٢٥ وَحالَما انتَهى ياهُو مِنْ تَقديمِ التَّقْدِماتِ وَالذَّبائِحِ. قالَ ياهُو لِلحُرّاسِ
وَالقادَةِ: »ادخُلُوا وَاقتُلُوا عابِدي البَعلِ. وَلا تَدَعُوا أَحَداً مِنْهُمْ يَخرُجُ مِن
الهَيكَلِ حَيّاً.« فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيفِ. وَرَمَوا جُثَثَهُم فِي الخارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ الحَرَسُ
وَالقادَةُ إِلَى الغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِمَعبَدِ البَعلِ. ٢٦ وَأَخرَجُوا الأَنْصابَ التَّذْكارِيَّةَ
مِنْ مَعبَدِ البَعلِ، وَأَحْرَقُوا المَعبَدَ. ٢٧ ثُمَّ سَحَقُوا تِلكَ الأَنْصابَ وَمَعبَدَ البَعلِ.
وَحَوَّلُوا مَعبَدَ البَعلِ إِلَى مِرْحاضٍ عامٍّ مازالَ يُسْتَخدَمُ إِلَى هَذا اليَومِ.

٢٨ وَهَكَذا قَضَى ياهُو عَلَى عِبادَةِ البَعلِ فِي إِسْرائِيلَ. ٢٩ غَيرَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ
تَماماً خَطايا يَرُبْعامَ بْنِ ناباطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ. إِذْ لَمْ يُحَطِّمِ
العِجلَينِ الذَّهَبِيَّينِ فِي بَيتِ إِيلَ وَفِي دانَ.

ياهُو يَحكُمُ إِسْرائِيل

٣٠ وَقالَ اللهُ لِياهُو: »أَحسَنْتَ صُنعاً. قَدْ فَعَلْتَ ما يُرضِينِي، حَيثُ قَضَيتَ
عَلَى عائِلَةِ أَخآبَ حَسَبَ مَشِيئَتِي. لِهَذا سَيَحكُمُ نَسْلُكَ إِسْرائِيلَ إِلَى الجِيلِ
الرّابِعِ.« ٣١ غَيرَ أَنَّ ياهُو لَمْ يَحرِصْ عَلَى إِطاعَةِ شَرِيعَةِ اللهِ، إِلهِ إِسْرائِيلَ
بِكُلِّ قَلبِهِ. فَقَدْ سارَ عَلَى خُطَى يَرُبْعامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ.

حَزائِيلُ يَهزِمُ إِسْرائِيل

٣٢ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، بَدَأَ اللهُ يَقتَطِعُ أَجزاءً مِنْ أَرْضِ إِسْرائِيلَ وَيُعطِيها
لِأُمَمٍ أُخْرَى. وَهاجَمَ حَزائِيلُ مَلِكُ أَرامَ إِسْرائِيلَ مِنْ جَمِيعِ حُدُودِها وَهَزَمَها.
٣٣ وَاسْتَولَى عَلَى كُلِّ أَرْضِ جِلْعادَ، أَيِ الأَراضِي الَّتِي كانَتْ لِعَشائِرِ جادَ

وَرَأُوبَيْنَ وَمَنَسَّى. وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الأَرْضِ مِنْ عَرُوعِيرَ قُرْبَ وَادِي أَرنُونَ
إِلَى جِلْعَادَ وَبَاشَانَ.

مَوْتُ يَاهُو

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَاهُو وَجَبَرُوتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.
٣٥ وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَتَوَلَّى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ
بَعْدَهُ ابْنُهُ يَهُوآحَازُ. ٣٦ وَقَدْ حَكَمَ يَاهو مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ
سَنَةً فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.

١١

عَثَلْيَا تَقْتُلُ أَولادَ المَلِكِ فِي يَهُوذَا

١ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلْيَا أُمُّ أَخَزْيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَامَتْ وَقَتَلَتْ كُلَّ أَبْنَاءِ المَلِكِ.
٢ أَمَّا يَهُوشَبَعُ بِنْتُ المَلِكِ يُورَامَ، وَأُخْتُ أَخَزْيَا، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوآشَ بْنَ
أَخَزْيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَخَبَّأَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتَهُ فِي غُرْفَةِ نَوْمِهَا مِنْ
عَثَلْيَا فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ قَتْلِهِ.
٣ فَبَقِيَ يُوآشُ مُخَبَّأً فِي بَيْتِ اللهِ مَعَ يَهُوشَبَعَ سِتَّ سَنَوَاتٍ. وَأَثْنَاءَ هَذِهِ
المُدَّةِ، كَانَتْ عَثَلْيَا تَحْكُمُ مَمْلَكَةَ يَهُوذَا.
٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَهُوياداعُ قَادَةَ الحَرَسِ المَلَكِيِّ
وَالسُّعَاةِ. وَجَمَعَهُمْ مَعاً فِي بَيْتِ اللهِ. ثُمَّ قَطَعَ مَعَهُمْ عَهداً بِقَسَمٍ. ثُمَّ أَرَاهُمُ
ابْنَ المَلِكِ.

٥ وَأَوْصاهُمْ يَهُوياداعُ، فَقالَ: «ثُلُثُكُمُ الَّذِينَ عَلَيهِمْ نَوْبَةَ يَوْمِ السَّبْتِ، وَالَّذِينَ
عَلَيهِمْ حِراسةُ بَيتِ المَلِكِ. ٦ وَثُلُثُكُمُ المُكَلَّفُ بِحِراسَةِ بابِ السُّورِ، وَثُلُثُكُمُ
المُكَلَّفُ بِحِراسَةِ بَوّابَةِ الحُرّاسِ، عَلَيكُمْ جَمِيعاً أَنْ تَحْرُسُوا القَصْرَ. ٧ وَعَلَى
فِرْقَتَينِ مِنْكُمْ - مِنَ الَّذِينَ يُجْبَرُونَ عَلَى حِراسَةِ بَيتِ اللهِ يَوْمَ إِجازَتِهِمْ: يَومَ
السَّبْتِ - ٨ أَنْ تُحِيطَا بِالمَلِكِ. كُونُوا مَعَ المَلِكِ حَيثُما ذَهَبَ. وَأَحِيطُوا بِهِ
كُلُّكُمْ، وَيَدُ كُلٍّ مِنْكُمْ عَلَى مِقبَضِ سَيفِهِ. وَاقتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحاوِلُ اخْتِراقَ
صُفُوفِكُمْ.»

٩ فَنَفَّذَ القادَةُ كُلَّ أَوامِرِ الكاهِنِ يَهُوياداعَ. فَأَخَذَ كُلُّ قائِدٍ رِجالَهُ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ يَومَ السَّبْتِ أَوْ لا يَعْمَلُونَ، وَأَتَوا إِلَى الكاهِنِ يَهُوياداعَ. ١٠ فَأَعْطَى
الكاهِنُ القادَةَ حِراباً وَأَتْراساً كانَ داوُدُ قَدْ أَوْدَعَها فِي بَيتِ اللهِ. ١١ وَوَقَفَ
هَؤُلاءِ الحُرّاسُ وَأَسلِحَتُهُمْ فِي أَيدِيهِمْ مِنْ جانِبِ الهَيْكَلِ الأَيْمَنِ إِلَى جانِبِهِ
الأَيْسَرِ. وَأَحاطُوا بِالمَذبَحِ وَالهَيكَلِ وَالمَلِكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لَدَى دُخُولِهِ الهَيكَلَ.
١٢ وَأَخرَجَ هَؤُلاءِ يُوآشَ وَوَضَعُوا التّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعلَنُوا وَلاءَهُمْ لَهُمْ فِي
حَضْرَةِ اللهِ. ثُمَّ مَسَحُوهُ وَنَصَّبُوهُ مَلِكاً. وَصَفَّقُوا لَهُ بِأَيدِيهِمْ وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ
المَلِكُ«!

١٣ وَسَمِعَتِ المَلِكَةُ عَثَلْيا الضَّجِيجَ الصّادِرَ عَنِ الحَرَسِ وَالشَّعْبِ. فَدَخَلَتْ
إِلَى هَيكَلِ اللهِ حَيْثُ كانَ الشَّعبُ. ١٤ وَنَظَرَتْ فَرَأَتِ المَلِكَ واقِفاً عِندَ
العَمُودِ حَسَبَ عادَةِ المُلُوكِ. وَرَأَتْ أَيضاً القادَةَ وَضارِبِي الأَبواقِ يَنفُخُونَ
الأَبواقَ ابتِهاجاً بِالمَلِكِ. حِينَئِذٍ، شَقَّتْ ثِيابَها احتِجاجاً وَاسْتِنكاراً، وَصَرَخَتْ:

»هَذِهِ خِيانَةٌ! هَذِهِ خِيانَةٌ«!
١٥ وَأَمَرَ الكاهِنُ القادَةَ المَسْؤُولِينَ عَنِ الجُنُودِ فَقالَ: »أخرِجُوا عَتَلْيا خارِجَ
ساحَةِ الهَيكَلِ. وَإِذا أرادَ أحَدٌ أنْ يَأْتِيَ لِلدِّفاعِ عَنْها، فاقتُلُوهُ. لَكِنْ لا تُقْتَل
فِي بَيتِ اللهِ.«
١٦ فَأمسَكَ الجُنُودُ بِعَتَلْيا. وَاقتادُوها عَبْرَ طَرِيقِ الخَيلِ إلَى مَدخَلِ القَصْرِ.
وَقَتَلُوها هُناكَ.
١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَطَعَ يَهُوياداعُ عَهْداً بَينَ اللهِ وَالمَلِكِ وَالشَّعْبِ أنْ يَكُونُوا
أوْفِياءَ للهِ. وَقَطَعَ يَهُوياداعُ عَهداً أيضاً بَينَ المَلِكِ وَالشَّعْبِ.
١٨ وَذَهَبَ جَمِيعُ الشَّعبِ إلَى مَعبَدِ البَعلِ. وَدَمَّرُوا تِمثالَهُ وَمَذابِحَهُ،
وَكَسَّرُوها تَماماً. وَقَتَلُوا أيضاً مَتّانَ، كاهِنَ البَعلِ، أمامَ مَذابِحِ البَعلِ.
فَعَيَّنَ الكاهِنُ يَهُوياداعُ مُشْرِفِينَ عَلَى بَيتِ اللهِ. ١٩ وَأخَذَ يَهُوياداعُ ضُبّاطَ
الجَيشِ وَالحَرَسَ الخاصَّ، وَكُلَّ شَعبِ الأرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أخرَجَ المَلِكَ مِنْ
بَيتِ اللهِ. وَعَبَرُوا بَوّابَةَ الحَرَسِ إلَى بَيتِ المَلِكِ. وَهُناكَ أجلَسُوا المَلِكَ عَلَى
العَرشِ. ٢٠ فَفَرِحَ جِدّاً كُلُّ شَعبِ يَهُوذا، استَراحَتْ مَدِينَةُ القُدسِ بَعْدَ أنْ
قُتِلَتْ عَتَلْيا بِالسَّيفِ قُرْبَ بَيتِ المَلِكِ.
٢١ وَكانَ يُوآشُ فِي السّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِندَما تَوَلَّى الحُكْمَ.

١٢

يُوآشُ يَبدَأُ حُكمَهُ

١ وَتَوَلَّى يُوآشُ الحُكمَ فِي السَّنَةِ السّابِعَةِ مِنْ حُكمِ ياهُو لإسْرائِيلَ. وَحَكَمَ
يُوآشُ أربَعِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةَ، وَهِيَ مِنْ بِئْرِ السَّبْعِ.

٢ وَعَمِلَ يُوآشُ ما يُرْضِي اللهَ. وَأطاعَ اللهَ كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ التي فِيها عَلَّمَهُ
الكاهِنُ يَهُوياداعُ. ٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهدِمِ المُرتَفَعاتِ. فَكانَ هُناكَ مَنْ يُقَدِّمُونَ
ذَبائِحَ وَيُحرِقُونَ بَخُوراً فِي تِلْكَ المُرتَفَعاتِ.

يُوآشُ يَأْمُرُ بِإصلاحِ الهَيكَلِ

٤ وَقالَ يُوآشُ لِلكَهَنَةِ: «يُوجَدُ الكَثِيرُ مِنَ المالِ فِي بَيتِ اللهِ. فَقَدْ قَدَّمَ
النّاسُ أشْياءَ لِلهَيكَلِ وَدَفَعُوا ضَرِيبَةَ الهَيكَلِ عِندَما أُجْرِيَ الإحْصاءُ. وَهُناكَ
مَنْ تَبَرَّعُوا بِبَعْضِ المالِ طَوْعاً. ٥ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ كاهِنٍ المالَ الَّذِي يَحصُلُ عَلَيهِ
مِنَ النّاسِ الَّذِينَ يَخدِمُهُمْ، وَلْيُصلِحُوا بِهِ جَمِيعَ الأضْرارِ الَّتِي فِي الهَيكَلِ.»
٦ وَفِي السَّنَةِ الثّالِثَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ المَلِكِ يُوآشَ، لَمْ يَكُنِ الكَهَنَةُ
قَدْ أصلَحُوا الهَيكَلَ. ٧ فَاسْتَدعَى المَلِكُ يُوآشُ الكاهِنَ يَهُوياداعَ وَالكَهَنَةَ
الآخَرِينَ. وسأَلَهُمْ: «لِماذا لَمْ تُرَمِّمُوا الهَيكَلَ بَعْدُ؟ فَلا تَأْخُذُوا بَعْدُ مالاً
لأنْفُسِكُمْ مِنَ النّاسِ، بَلْ قَدِّمُوا المالَ لِتَرْمِيمِ الهَيكَلِ.»

٨ فَأقسَمَ الكَهَنَةُ بِأنْ لا يَأْخُذُوا مالاً مِنَ النّاسِ، إلّا لِتَرْمِيمِ الهَيكَلِ.
٩ وَأخَذَ الكاهِنُ يَهُوياداعُ صُنْدُوقاً وَثَقَبَهُ مِنْ أعلاهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الجانِبِ
الجَنُوبِيِّ مِنَ المَذبَحِ عِندَ البابِ الَّذِي يَدخُلُ مِنهُ النّاسُ إلَى بَيتِ اللهِ. وَكانَ
بَعضُ الكَهَنَةِ يَحرُسُونَ مَدخَلَ الهَيكَلِ، وَيَأْخُذُونَ المالَ المُقَدَّمَ إلَى اللهِ
وَيَضَعُونَهُ فِي ذَلِكَ الصُّنْدُوقِ. ١٠ وَكُلَّما رَأى كاتِبُ المَلِكِ وَرَئِيسُ الكَهَنَةِ
أنَّ الصُّنْدُوقَ امْتَلأَ بِالمالِ، كانا يَأْتِيانِ وَيَأْخُذانِ المالَ مِنهُ. وَكانا يَعُدّانِ
المالَ الَّذِي فِي بَيتِ اللهِ، وَيَضَعانِهُ فِي أكياسٍ. ١١ ثُمَّ يَدفَعانِ أجرَ المُشرِفِينَ

عَلَى العَمَلِ فِي بَيتِ اللهِ، وَيَدفعانِ أجرَ النَّجّارِينَ وَالبَنّائِينَ العامِلِينَ فِي بَيتِ
اللهِ. ١٢ وَدَفَعُوا أيضاً لِلنَّجّارِينَ وَنَحّاتِي الحِجارَةِ. وَاشْتَرُوا أيضاً أخشاباً وَحِجارَةً
مَنحُوتَةً وَكُلَّ ما يَلزَمُ لإصلاحِ بَيتِ اللهِ.

١٣ إلّا أنَّ المالَ الدّاخِلَ لِبَيتِ اللهِ لَمْ يَكُنْ كافِياً لِصُنْعِ طُسُوسٍ فِضِّيَّةٍ
أوْ مِقَصّاتٍ أوْ أحواضٍ أوْ أبواقٍ أوْ أيَّةَ أوانٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِّيَّةٍ. ١٤ بَلْ ذَهَبَ
المالُ كُلُّهُ لِدَفْعِ أُجُورِ العُمّالِ العامِلِينَ فِي بَيتِ اللهِ. ١٥ وَلَمْ يَعُدَّ أحَدٌ المالَ
أوْ يُحاسِبِ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ المالَ لِلعُمّالِ. فَقَدْ كانَ الجَمِيعُ مَوْضِعَ ثِقَةٍ. ١٦ أمّا
المالُ الَّذِي يأتِي مِنْ ذَبائِحِ الذَّنْبِ وَذَبائِحِ الخَطِيَّةِ. فَلَمْ يَكُنْ يَذهَبُ إلَى بَيتِ
اللهِ، بَلْ كانَ مِنْ نَصِيبِ الكَهَنَةِ.

يُوآشُ يُنقِذُ القُدْسَ مِنْ مَدِينَةِ القُدْسِ

١٧ وَشَنَّ حَزائِيلُ هُجُوماً عَلَى مَدِينَةِ جَتَّ، وَاسْتَولَى عَلَيها. وَكانَ يَنوِي
أيضاً أنْ يُهاجِمَ القُدْسَ. ١٨ فَدَفَعَ يُوآشُ مالاً لِحَزائِيلَ مَلِكِ أرامَ مُقابِلَ
رُجُوعِهِ عَنْ الهُجُومِ عَلَى القُدْسِ. فَأرْسَلَ إلَيهِ كُلَّ ما خَصَّصَهُ مُلُوكُ يَهُوذا،
يَهُوشافاطُ وَيَهُورامُ وَأخَزْيا، لِبَيتِ اللهِ. كَما أرسَلَ إلَيهِ كُلَّ الذَّهَبِ الَّذِي فِي
بَيتِ المَلِكِ نَفسِهِ. فَعَدَلَ حَزائِيلُ مَلِكُ أرامَ عَنْ مُهاجَمَةِ القُدْسِ.

مَوتُ يُوآشَ

١٩ أمّا بَقِيَّةُ أعْمالِ يُوآشَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.

٢٠ وَتآمَرَ قادَةُ يُوآشَ عَلَيهِ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مِلُّو* عَلَى الطَّرِيقِ النّازِلَةِ إِلَى
سَلَّى. ٢١ فَقَدْ قَتَلَهُ اثْنانِ مِنْ قادَتِهِ هُما: يُوزاباذُ بْنُ شِمْعَةَ وَيَهُوزاباذُ بْنُ شُومِيرَ.
ثُمَّ دُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.† وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصْيا مَلِكاً.

١٣

يَهُوآحازُ يَبدَأُ حُكمَهُ

١ اعتَلَى يَهُوآحازُ بْنُ ياهُو عَرْشَ إِسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثّالِثَةِ
وَالعِشْرِينَ مِنْ حُكمِ يُوآشَ بْنِ أَخَزْيا لِيَهُوذا. وَحَكَمَ يَهُوآحازُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
٢ وَفَعَلَ يَهُوآحازُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَسارَ فِي طَرِيقِ يَرُبْعامَ بْنِ ناباطَ الَّذِي
جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ. فارتَكَبَ خَطاياهُ نَفْسَها وَلَمْ يَتَوَقَّف عَنِ ارتكابِها.
٣ فاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى إِسْرائِيلَ. وَجَعَلَهُمْ تَحتَ سَيطَرَةِ حَزائِيلَ وَبَنْهَدَدَ بْنِ
حَزائِيلَ مُدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ.

اللهُ يَرحَمُ بَنِي إِسْرائِيل

٤ حِينَئِذٍ، تَوَسَّلَ يَهُوآحازُ إِلَى اللهِ أَنْ يُساعِدَهُمْ. فَاسْتَجابَ لَهُ اللهُ، لِأَنَّهُ
رَأَى مُعاناةَ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلَى أَيْدِي الأَرامِيِّينَ.
٥ فَأَرسَلَ اللهُ مَنْ يُنقِذُ إِسْرائِيلَ. فَحَرَّرَهُمْ مِنْ سَيطَرَةِ الأَرامِيِّينَ. فَعادَ
بَنُو إِسْرائِيلَ إِلَى بُيُوتِهِمْ كَالسّابِقِ. ٦ غَيرَ إِنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ

---

* ١٢:٢٠
مِلُّو. مُنشأَةٌ مُحَصَّنةٌ: رُبّما قلعةٌ أَوْ قِسمٌ مِنَ المدينةِ أَوْ مِنْطَقَةُ القصر.

† ١٢:٢١
مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

السَّيرِ فِي طَرِيقِ عائِلَةِ يَرُبْعامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ. فَاسْتَمَرُّوا فِي
ارتِكابِ خَطاياهُ نَفسِها، وَأَبقَوْا عَلَى أَعمِدَةِ عَشْتُرُوتَ* فِي السّامِرَةِ.
٧ وَأَلحَقَ مَلِكُ أَرامَ هَزِيمَةً بِجَيشِ يَهُوآحازَ. وَقَضَى عَلَى مُعظَمِ جُنُودِهِ.
فَلَمْ يَبقَ لِإِسْرائِيلَ إِلّا خَمْسِينَ فارِساً، وَعَشْرَ مَرْكَباتٍ، وَعَشَرَةَ آلافِ جُندِيٍّ
مِنَ المُشاةِ. وَأَذَلَّهُمْ كَأَنَّهُمْ تُرابٌ يُداسُ.
٨ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ يَهُوآحازَ وَبُطُولاتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرائِيلَ.
٩ وَماتَ يَهُوآحازُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي السّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوآشُ مَلِكاً.

حُكْمُ يَهُوآشَ لِإِسْرائِيلَ

١٠ وَاعتَلَى يَهُوآشُ بْنُ آحازَ عَرشَ إِسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثّالِثَةِ
وَالسَّبْعِينَ مِنْ حُكمِ يَهُوآشَ لِيَهُوذا. وَحَكَمَ يَهُوآشُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَفَعَلَ
الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَسارَ عَلَى نَهْجِ يَرُبْعامَ بْنِ ناباطَ الَّذِي جَعَلَ بِخَطاياهُ بَنِي
إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ ارْتِكابِها.
١٢ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ يَهُوآشَ، وَحُرُوبِهِ الجَبّارَةِ مَعَ أَمَصْيا، مَلِكِ يَهُوذا، فَهِيَ
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ.
١٣ وَماتَ يَهُوآشُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي السّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ. وَخَلَفَهُ
فِي الحُكمِ يَرُبْعامُ.

---

* ١٣:٦ عَشْتُرُوت. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيّين. زوجةُ البعلِ! وَإِلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإِخصابِ. لِذا كانَتْ تُقامُ أَعمِدَةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأَشجارِ لِعبادَتِها.

يَهُوآشُ يَزُورُ أَلِيشَعَ

١٤ وَمَرِضَ أَلِيشَعُ. وَفِيما بَعْدُ ماتَ بِمَرَضِهِ هَذا. فَذَهَبَ يَهُوآشُ مَلِكُ
إِسْرائِيلَ لِيَزُورَهُ، وَبَكَى عَلَيهِ وَقالَ: «يا أَبِي! يا أَبِي! هَلْ حانَ الآنَ وَقْتُ
مَرْكَبَةِ إِسْرائِيلَ وَخَيلِها؟»

١٥ فَقالَ أَلِيشَعُ لِيَهُوآشَ: «خُذْ قَوْساً وَبَعْضَ السِّهامِ.» ١٦ فَقالَ أَلِيشَعُ
لِمَلِكِ إِسْرائِيلَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى القَوْسِ.» فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى القَوْسِ. ثُمَّ وَضَعَ
أَلِيشَعُ يَدَيهِ عَلَى يَدَيِّ المَلِكِ. ١٧ ثُمَّ قالَ أَلِيشَعُ: «افتَحِ النّافِذَةَ الشَّرْقِيَّةَ.»
فَفَتَحَها. فَقالَ أَلِيشَعُ: «أَطلِقِ السَّهْمَ.» فَأَطلَقَهُ يَهُوآشُ. فَقالَ أَلِيشَعُ:
«هَذا هُوَ سَهْمُ نَصْرِ اللهِ عَلَى أَرامَ. سَتَهْزِمُ الأَرامِيِّينَ فِي أَفِيقَ. وَسَتَقضِي
عَلَيهِمْ.»

١٨ وَقالَ أَلِيشَعُ: «خُذِ الأَقْواسَ.» فَأَخَذَها يَهُوآشُ. فَقالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ
إِسْرائِيلَ: «اضْرِبِ الأَرْضَ.» فَضَرَبَ يَهُوآشُ الأَرْضَ ثَلاثَ مَرّاتٍ، ثُمَّ
تَوَقَّفَ. ١٩ فَغَضِبَ رَجُلُ اللهِ عَلَيهِ. فَقالَ أَلِيشَعُ: «كانَ عَلَيكَ أَنْ تَضْرِبَ
خَمْسَ مَرّاتٍ أَوْ سِتَّ مَرّاتٍ فَحِينَئِذٍ كُنْتَ سَتَقضِي عَلَى الأَرامِيِّينَ قَضاءً
مُبرَماً! أَمّا الآنَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَهزِمَهُمْ غَيرَ ثَلاثِ مَرّاتٍ.»

مُعجِزَةٌ عِندَ قَبْرِ أَلِيشَعَ

٢٠ وَماتَ أَلِيشَعُ وَدُفِنَ. وَفِي يَومٍ مِنْ أَيّامِ الرَّبِيعِ، جاءَتْ فِرَقٌ مِنَ
الجُنُودِ المُوآبِيِّينَ لِغَزوِ إِسْرائِيلَ. ٢١ وَكانَ أُناسٌ يَدفِنُونَ رَجُلاً. فَلَمّا رَأَوْا

الغُزاةَ المُوآبِيِّينَ، أَسْرَعُوا بِإلقاءِ المَيِّتَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعَ. وَما إِنْ مَسَّ المَيِّتُ عِظامَ أَلِيشَعَ، حَتَّى عادَ إِلَى الحَياةِ وَوَقَفَ عَلَى قَدَمَيهِ.

يَهُوآشُ يَسْتَعِيدُ مُدُنَ إِسْرائِيل

٢٢ وَضايَقَ حَزائِيلُ، مَلِكُ أَرامَ، إِسْرائِيلَ طَوالَ أَيّامِ حُكْمِ يَهُوآحازَ. ٢٣ غَيرَ أَنَّ اللهَ تَحَنَّنَ عَلَى بَنِي إِسْرائِيلَ وَرَحِمَهُمْ بِسَبَبِ عَهدِهِ مَعَ إِبْراهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعقُوبَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنفِيَهُمْ مِنَ الأَرْضِ أَوْ يَتَخَلَّى عَنْهُمْ بَعدُ.

٢٤ وَماتَ حَزائِيلُ، مَلِكُ أَرامَ، فَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ بِنْهَدَدُ. ٢٥ وَقَبلَ أَنْ يَمُوتَ، كانَ قَدِ اسْتَولَى عَلَى بَعضِ المُدُنِ مِنْ يَهُوآحازَ أَبِي يَهُوآشَ. لَكِنَّ يَهُوآشَ عادَ وَاسْتَرَدَّ هَذِهِ المُدُنَ مِنْ بِنْهَدَدَ بنِ حَزائِيلَ. فَهَزَمَ يَهُوآشُ بِنْهَدَدَ ثَلاثَ مَرّاتٍ وَاسْتَعادَ مُدُنَ إِسْرائِيلَ.

١٤

أَمَصْيا يَبدَأُ حُكمَهُ فِي يَهُوذا

١ تَوَلَّى أَمَصْيا بْنُ يُوآشَ المُلْكَ عَلَى يَهُوذا فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنْ حُكمِ يُوآشَ لإِسْرائِيلَ. ٢ وَكانَ أَمَصْيا فِي الخامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِندَما تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَّانُ، وَهِيَ مِنَ القُدْسِ. ٣ عَمِلَ أَمَصْيا ما يُرْضِي اللهَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتبَعِ اللهَ اتِّباعاً كامِلاً مِثلَ سَلَفِهِ داوُدَ. بَلْ عَمِلَ كُلَّ ما سَبَقَ أَنْ عَمِلَهُ يُوآشُ أَبُوهُ. ٤ فَكانَ النّاسُ ما يَزالُونَ يُقَدِّمُونَ الذَّبائِحَ وَيُحرِقُونَ البَخُورَ فِي مُرْتَفَعاتِ العِبادَةِ.

٥ وَلَمَّا أحكَمَ أَمَصْيا قَبْضَتَهُ عَلَى المَملَكَةِ، قَتَلَ القادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أباهُ. ٦ غَيرَ
أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أبناءَ القَتَلَةِ هَؤُلاءِ بِسَبَبِ ما تَنُصُّ عَلَيهِ شَرِيعَةُ مُوسَى، حَيثُ أَمَرَ
اللهُ وَقالَ: «لا ينبَغِي أَنْ يُقتَلَ الآباءُ لأجلِ الأولادِ، وَلا أَنْ يُقتَلَ الأولادُ
لأجلِ الآباءِ. بَلْ يُقتَلُ كُلُّ واحِدٍ عَنْ خَطِيَّتِهِ.»*
٧ وَقَتَلَ أَمَصْيا عَشْرَةَ آلافِ أُدُومِيٍّ فِي وادِي المِلْحِ. وَاسْتَولَى عَلَى سالَعَ
بِالحَرْبِ وَأَسْماها يَقْتَئِيلَ. وَمازالَتْ تُدعَى بِهَذا الاسْمِ حَتَّى يَوْمِنا هَذا.

أَمَصْيا يَرْغَبُ فِي مُحارَبَةِ يَهُوآش

٨ أَرْسَلَ أَمَصْيا رُسُلاً إِلَى يَهُوآشَ بْنِ يَهُوآحازَ بْنِ مَلِكِ إِسْرائِيلَ، جاءَ فِيها:
«لِماذا لا نَتَقابَلُ وَجهاً لِوَجهٍ وَنَتَقاتَلُ؟» ٩ فَرَدَّ يَهُوآشُ مَلِكُ إِسْرائِيلَ عَلَى
أَمَصْيا، مَلِكِ يَهُوذا وَقالَ:
«أَرْسَلَ عَوسَجُ لُبنانَ رِسالَةً إِلَى أَرْزِ لُبنانَ، قالَ فِيها: ‹زَوِّجِ ابْنَتَكَ لابْنِي.›
لَكِنَّ وَحشاً بَرِّيّاً مِنْ لُبْنانَ مَرَّ وَداسَ العَوْسَجَ. ١٠ صَحِيحٌ أَنَّكَ هَزَمْتَ أُدُومَ.
لَكِنَّكَ انتَفَخْتَ بِالكِبْرِياءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالزَمْ بَيتَكَ وَتَباهَ كَما يَحلُو لَكَ. وَلا
تَطلُبِ الشَّرَّ لِنَفسِكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَسَتَسقُطُ أَنتَ وَيَهُوذا مَعَكَ«!
١١ لَكِنَّ أَمَصْيا لَمْ يَستَمِعْ إِلَى تَحذِيرِ يَهُوآشَ. فَخَرَجَ يَهُوآشُ، مَلِكُ
إِسْرائِيلَ، لِيُحارِبَ أَمَصْيا، مَلِكَ يَهُوذا، فِي بَيتِ شَمسٍ فِي يَهُوذا. ١٢ فَأُلحِقَتْ
إِسْرائِيلُ هَزِيمَةً بِيَهُوذا. فَهَرَبَ كُلُّ رِجالِ يَهُوذا إِلَى بُيُوتِهِمْ. ١٣ وَفِي بَيتَ
شَمْسَ أَسَرَ يَهُوآشُ، مَلِكُ إِسْرائِيلَ، أَمَصْيا بْنَ يَهُوآشَ بْنِ أَخَزْيا، مَلِكَ يَهُوذا.

---

* ١٤:٦ كِتابُ التَّثنِية 24: 16.

وَأَخَذَ يَهُوآشُ أَمَصْيا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ القُدْسِ مِنْ بَوّابَةِ أَفْرايِمَ
إِلَى بَوّابَةِ الزّاوِيَةِ، نَحْوَ أَربَعِ مِئَةِ ذِراعٍ.† ١٤ وَأَخَذَ يَهُوآشُ كُلَّ الذَّهَبِ
وَالفِضَّةِ وَالأَشْياءِ الأُخرَى الثَّمِينَةِ الَّتِي فِي بَيتِ اللهِ، مَعَ الكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيتِ
المَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعضَ الرَّهائِنِ وَعادَ إِلَى السّامِرَةِ.

١٥ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ يَهُوآشَ، وَقُوَّتِهِ وَحُرُوبِهِ مَعَ أَمَصْيا، مَلِكِ يَهُوذا، فَهِيَ
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ.

١٦ وَماتَ يَهُوآشُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ فِي
الحُكْمِ ابْنُهُ يَرُبْعامُ.

مَوْتُ أَمَصْيا

١٧ وَعاشَ أَمَصْيا بْنُ يُوآشَ، مَلِكُ يَهُوذا، خَمسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوتِ
يَهُوآشَ بْنِ يَهُوآحازَ مَلِكِ إِسْرائِيلَ. ١٨ وَكُلُّ الأُمُورِ الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِأَمَصْيا
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا. ١٩ وَتآمَرَ أَهلُ القُدسِ عَلَيهِ. فَهَرَبَ إِلَى
مَدِينَةِ لَخِيشَ. لَكِنَّ الشَّعبَ أَرسَلُوا رِجالاً إِلَى لَخِيشَ، فَقَتَلُوا أَمَصْيا هُناكَ.
٢٠ ثُمَّ حَمَلُوا جُثَّتَهُ عَلَى الخَيلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.‡

عَزَرْيا يَبدَأُ حُكْمَهُ لِيَهُوذا

---

† ١٤:١٣ ذراع. وِحدةٌ لقياسِ الطُولِ تعادلُ أربَعةً وَأربَعِينَ سنتِمتراً وَنِصفاً)وَهِيَ الذّراعُ القصيرةُ.(أو تعادلُ اثنينِ وَخَمْسِينَ سنتِمتراً)وَهِيَ الذّراعُ الطّويلةُ – الرّسميةُ.(وَالأَغلَبُ أَنَّ القياسَ هنا هُوَ بِالذِّراعِ القصِيرةِ.

‡ ١٤:٢٠ مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٢١ ثُمَّ نَصَّبَ كُلُّ شَعبِ يَهُوذا عَزَرْيا مَلِكاً خَلَفاً لأَبِيهِ. وَكانَ عَزَرْيا
آنَذاكَ فِي السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ. ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ ماتَ أَمَصْيا وَدُفِنَ مَعَ
آبائِهِ، اسْتَرجَعَ عَزَرْيا أَيلَةَ إِلَى يَهُوذا وَأَعادَ بِناءَها.

يَرُبْعامُ الثّانِي يَبدَأُ حُكمَهُ لإِسْرائِيل

٢٣ وَبَدَأَ يَرُبْعامُ بْنُ يَهُوآشَ، مَلِكُ إِسْرائِيلَ، حُكْمَهُ فِي السّامِرَةِ فِي السَّنَةِ
الخامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمَصْيا بْنِ يَهُوآشَ لِيَهُوذا. وَحَكَمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً. ٢٤ وَفَعَلَ يَرُبْعامُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ السَّيرِ فِي طَرِيقِ
يَرُبْعامَ بْنِ نَباطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ. ٢٥ وَاسْتَعادَ يَرُبْعامُ
أَرْضَ إِسْرائِيلَ المُمتَدَّةَ مِنْ مَدخَلِ حَماةَ إِلَى بَحْرِ العَرَبَةِ تَحقِيقاً لِكَلامِ اللهِ، إِلَهِ
إِسْرائِيلَ، إِلَى يُونانَ بْنِ أَمِتايَ الَّذِي مِنْ جَتَّ حافِرَ. ٢٦ وَرَأَى اللهُ أَنَّ كُلَّ
بَنِي إِسْرائِيلَ فِي ضِيقٍ، سَواءٌ أَكانُوا عَبِيداً أَمْ أَحراراً. وَلَمْ يَكُنْ هُناكَ مَنْ
يَمُدُّ لَهُمْ يَدَ العَوْنِ. ٢٧ لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَقضِ بِإِزالَةِ اسْمِ إِسْرائِيلَ مِنَ الوُجُودِ.
فَأَنقَذَهُمْ عَنْ طَرِيقِ يَرُبْعامَ بْنِ يَهُوآشَ.

٢٨ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ يَرُبْعامَ، جَبَرُوتِهِ وَحُرُوبِهِ، وَكَيفَ اسْتَرَدَّ دِمَشْقَ وَحَماةَ
وَضَمَّهُما إِلَى إِسْرائِيلَ - وَكانَتا قَبلاً لِيَهُوذا - فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرائِيلَ.

٢٩ وَماتَ يَرُبْعامُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ
زَكَرِيّا.

١٥

عَزَرْيا مَلِكُ يَهُوذا

١ تَوَلَّى عَزَرْيا بْنُ أَمَصْيا حُكْمَ يَهُوذا فِي السَّنَةِ السّابِعَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ
يَرُبْعامَ لإِسْرائِيلَ. ٢ وَكانَ فِي السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِندَما تَوَلَّى الحُكْمَ.
وَحَكَمَ اثْنَتَينِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكُلْيا، وَهِيَ مِنَ القُدْسِ.
٣ وَعَمِلَ عَزَرْيا ما يُرْضِي اللهَ حَسَبَ كُلِّ ما فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمَصْيا. ٤ لَكِنَّهُ لَمْ
يَهدِمِ المُرتَفَعاتِ. فَكانَ هُناكَ مَنْ يُقَدِّمُونَ ذَبائِحَ وَيُحرِقُونَ بَخُوراً فِي تِلْكَ
المُرتَفَعاتِ.

٥ وَأَصابَ اللهُ المَلِكَ عَزَرْيا بِالبَرَصِ، فَكانَ أَبْرَصَ حَتَّى يَوْمِ مَوْتِهِ. ولِذا
سَكَنَ فِي بَيتٍ خاصٍّ. فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوثامُ الإِشْرافَ عَلَى بَيتِ المَلِكِ وَإِدارَةَ
شُؤُونِ الشَّعبِ.

٦ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ عَزَرْيا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.

٧ وَماتَ عَزَرْيا وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.* وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ
يُوثامُ.

حُكْمُ زَكَرِيّا القَصِيرِ لإِسْرائِيل

٨ حَكَمَ زَكَرِيّا بْنُ يَرُبْعامَ عَلَى إِسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ مُدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. وَكانَ
ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثّامِنَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزَرْيا لِيَهُوذا. ٩ وَفَعَلَ زَكَرِيّا الشَّرَّ

---

* ١٥:٧ مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

أمامَ اللهِ كآبائِهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطايا يَرُبْعامَ بْنِ نَباطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ.

١٠ وَتآمَرَ شَلُومُ بْنُ يابِيشَ عَلَى زَكَرِيّا. وَقَتَلَهُ فِي قِبلَعامَ،† وَاسْتَولَى عَلَى
الحُكْمِ. ١١ وَكُلُّ الأُمُورِ الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِزَكَرِيّا مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرائِيلَ. ١٢ وَهكَذا تَحَقَّقَ كَلامُ اللهِ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخبَرَ اللهُ ياهُو أَنَّ أَربَعَةَ
أَجيالٍ مِنْ نَسلِهِ سَيَكُونُونَ مُلُوكاً عَلَى إِسْرائِيلَ.

حُكْمُ شَلُومَ القَصِيرِ لإِسْرائِيل

١٣ تَوَلَّى شَلُومُ بْنُ يابِيشَ الحُكمَ فِي إِسْرائِيلَ فِي السَّنَةِ التّاسِعَةِ وَالثَّلاثِينَ
مِنْ حُكْمِ عَزَرْيا لِيَهُوذا. وَحَكَمَ شَلُومُ شَهْراً واحِداً فِي السّامِرَةِ. ١٤ وَصَعِدَ
مَناحِيمُ بْنُ جادِي مِنْ تِرْصَةَ إِلَى السّامِرَةِ. وَقَتَلَ شَلُومَ بْنَ يابِيشَ. وَتَوَلَّى
الحُكْمَ بَعدَهُ.

١٥ وَكُلُّ الأُمُورِ الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِشَلُومَ وَأَعمالِهِ وَتآمُرِهِ عَلَى زَكَرِيّا، مُدَوَّنَةٌ
فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ.

مَناحِيمُ مَلِكُ إِسْرائِيل

١٦ وَهَزَمَ مَناحِيمُ تِفْسَحَ وَالمِنطَقَةَ المُحِيطَةَ بِها. فَقَدْ كانَ أَهلُها قَدْ رَفَضُوا
أَنْ يَفتَحُوا البَوّابَةَ لَهُ، فاقتَحَمَ المَدِينَةَ وَشَقَّ بُطُونَ الحَوامِلِ فِيها.

---

† ١٥:١٠ قِبلَعام. أو «أمامَ الشَّعب.» فِي قراءةٍ أُخرَى.

١٧ تَوَلَّى مَناحِيمُ بْنُ جادِي حُكْمَ إِسْرائِيلَ فِي السَّنَةِ التّاسِعَةِ وَالثَّلاثِينَ لِحُكْمِ
عَزَرْيا مَلِكاً عَلَى يَهُوذا. وَحَكَمَ مَناحِيمُ عَشَرَ سَنَواتٍ فِي السّامِرَةِ. ١٨ وَفَعَلَ
مَناحِيمُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطايا يَرُبْعامَ بْنِ نَباطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي
إِسْرائِيلَ يُخطِئُونَ.

١٩ وَجاءَ فُولُ مَلِكُ أَشُّورَ، لِمُحارَبَةِ إِسْرائِيلَ. فَأَعطاهُ مَناحِيمُ أَلفَ قِنْطارٍ‡
مِنَ الفِضَّةِ مُقابِلَ الحُصُولِ عَلَى دَعْمِهِ وَمُساعَدَتِهِ فِي تَثْبِيتِ سَيطَرَتِهِ عَلَى
المَمْلَكَةِ. ٢٠ جَمَعَ مَناحِيمُ هَذا المَبلَغَ مِنَ المالِ بِأَنْ فَرَضَ عَلَى أَغنِياءِ بَلَدِهِ دَفْعَ
خَمسِينَ مِثْقالاً§ مِنَ الفِضَّةِ. وَهَكَذا رَجِعَ مَلِكُ أَشُّورَ مِنْ دُونَ أَنْ يَحتَلَّ
إِسْرائِيلَ.

٢١ وَكُلُّ الأُمُورِ الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِمَناحِيمَ وَأَعمالِهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ
مُلُوكِ إِسْرائِيلَ. ٢٢ وَماتَ مَناحِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ. وَتَوَلَّى الحُكْمَ بَعدَهُ ابْنُهُ
فَقَحْيا.

فَقَحْيا مَلِكُ إِسْرائِيل

٢٣ تَوَلَّى فَقَحْيا بْنُ مَناحِيمَ حُكْمَ إِسْرائِيلَ فِي السَّنَةِ الخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزَرْيا
لِيَهُوذا. وَحَكَمَ فَقَحْيا سَنَتَينِ. ٢٤ وَفَعَلَ فَقَحْيا الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطايا
يَرُبْعامَ بْنِ نَباطَ الَّذِي جَرَّ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى الخَطِيَّةِ.

---

‡ ١٥:١٩
قنطار. حرفياً «كيكار.» عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أربَعَةٍ وَثَلاثِينَ كِيلُوغراماً.

§ ١٥:٢٠
مِثقال. حرفياً «شاقل.» وَهُوَ عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أَحَدَ عَشَرَ غراماً وَنِصفٍ.

٢٥ وَتآمَرَ عَلَيهِ فَقَحُ آمِرُ الجَيشِ، وَقَتَلَهُ فِي السّامِرَةِ فِي قَصْرِ المَلِكِ. وَكانَ
مَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلاً حِينَ قَتَلَهُ. وَاسْتَولَى فَقَحُ عَلَى الحُكْمِ بَعْدَهُ. ٢٦ وَكُلُّ الأُمُورِ
الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِفَقَحْيا وَأعمالِهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ.

فَقَحُ مَلِكُ إِسْرائِيل

٢٧ وَتَوَلَّى فَقَحُ بْنُ رَمَلْيا حُكْمَ إِسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ وَالخَمْسِينَ
مِنْ حُكْمِ عَزَرْيا لِيَهُوذا. وَحَكَمَ فَقَحُ عِشْرِينَ سَنَةً. ٢٨ وَفَعَلَ فَقَحُ الشَّرَّ أَمامَ
اللهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطايا يَرُبْعامَ بْنِ نَباطَ الَّذِي جَرَّ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى الخَطِيَّةِ.

٢٩ وَجاءَ تَغلَثُ فَلاسِرُ، مَلِكُ أَشُّورَ، لِمُحارَبَةِ إِسْرائِيلَ أَثْناءَ حُكْمِ فَقَحَ.
وَاستَولَى عَلَى عُيُونَ وَآبِلَ وَبَيتِ مَعْكَةَ وَيانُوحَ وَقادِشَ وَحاصُورَ وَجِلْعادَ
وَالجَلِيلِ وَكُلَّ مِنْطَقَةِ نَفتالِي. وَسَبَى أَهلَها إِلَى أَشُّورَ.

٣٠ وَتآمَرَ هُوشَعُ بْنُ أيلَةَ عَلَى فَقَحَ بْنِ رَمَلْيا، وَقَتَلَهُ. وَاسْتَولَى عَلَى العَرشِ
بَعْدَهُ. كانَ هَذا فِي السَّنَةِ العِشْرِينَ مِنْ حُكمِ يُوثامَ بْنِ عُزِّيّا لِيَهُوذا.

٣١ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ فَقَحَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ إِسْرائِيلَ.

يُوثامُ مَلِكُ يَهُوذا

٣٢ وَتَوَلَّى يُوثامُ بْنُ عُزِّيّا حُكْمَ يَهُوذا فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ فَقَحَ بْنِ
رَمَلْيا لإِسْرائِيلَ. ٣٣ وَكانَ يُوثامُ فِي الخامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِندَما تَوَلَّى
الحُكْمَ، وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ يَرُوشا بِنْتُ صادُوقَ.
٣٤ وَعَمِلَ يُوثامُ ما يُرضِي اللهَ كَأَبِيهِ عُزِّيّا. ٣٥ غَيرَ أَنَّهُ لَمْ يَهدِمِ المُرتَفَعاتِ.

فَكانَ هُناكَ مَنْ يُقَدِّمُونَ ذَبائِحَ وَيُحرِقُونَ بَخُوراً فِي تِلْكَ المُرتَفَعاتِ. وَبَنَى يُوثامُ
البَوّابَةَ العُلوِيَّةَ لِبَيتِ اللهِ.
٣٦ أمّا بَقِيَّةُ أعْمالِ يُوثامَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.
٣٧ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، بَدَأ اللهُ يُرسِلُ راصِينَ، مَلِكَ أرامَ، وَفَقَحاً بْنِ رَمَلْيا
لِمُحارَبَةِ يَهُوذا.
٣٨ وَماتَ يُوثامُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.** فَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابنُهُ
آحازُ.

١٦

آحازُ مَلِكُ يَهُوذا

١ وَاعتَلَى آحازُ بْنُ يُوثامَ عَرْشَ يَهُوذا فِي السَّنَةِ السّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ
فَقَحَ بْنِ رَمَلْيا لإسْرائِيلَ. ٢ وَكانَ آحازُ فِي العِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَمَ سِتَّ
عَشْرَةَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ آحازُ مِثلَ جَدِّهِ داوُدَ، إذْ لَمْ يَعمَلْ ما
يُرضِي إلهَهُ. ٣ بَلْ سارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إسْرائِيلَ. حَتَّى إنَّهُ ضَحَّى بابْنِهِ بِإحراقِهِ
فِي النّارِ. وَتَبَنَّى كُلَّ الخَطايا البَشِعَةِ لِلأُمَمِ الَّتِي سَبَقَ أنْ طَرَدَها اللهُ لَدَى
دُخُولِهِمْ تِلْكَ الأرْضَ. ٤ وَقَدَّمَ آحازُ ذَبائِحَ وَأحرَقَ بَخُوراً فِي المُرتَفَعاتِ وَعَلَى
التِّلالِ وَتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْراءَ.
٥ وَجاءَ رَصِينُ، مَلِكُ أرامَ، وَفَقَحُ بْنُ رَمَلْيا، مَلِكُ إسْرائِيلَ، لِلهُجُومِ عَلَى
القُدْسِ. وَحاصَرا آحازَ، لَكِنَّهُما لَمْ يَقدِرا أنْ يَهزِماهُ. ٦ فِي ذَلِكَ اليَومِ،

** ١٥:٣٨
مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

اسْتَرْجَعَ رَصِينُ، مَلِكُ أرامَ، أيلَةَ لأرام. وَطَرَدَ كُلَّ اليَهُودِ مِنْها. وَاسْتَقَرَّ الأرامِيُّونَ مَكانَهُمْ فِي أيلَةَ. وَمازالُوا يَسْكُنُونَ هُناكَ حَتَّى يَوْمِنا هَذا.

٧ وَأرْسَلَ آحازُ رُسُلاً إلَى تَغلَثَ فَلاسِرَ، مَلِكِ أشُّورَ، جاؤَ فِيها: »أنا خادِمُكَ، وَبِمَثابَةِ ابْنٍ لَكَ. فَتَعالَ وَأنقِذْنِي مِنْ مَلِكِ أرامَ وَمَلِكِ إسْرائِيلَ اللَّذَينِ يُحارِبانَنِي.« ٨ وَأخَذَ آحازُ الفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّذِي فِي بَيتِ اللهِ وَالكُنُوزَ فِي بَيتِ المَلِكِ، وَأرسَلَها هَدِيَّةً لِمَلِكِ أشُّورَ. ٩ فَاسْتَجابَ مَلِكُ أشُّورَ لآحازَ، وَذَهَبَ لِمُقاتَلَةِ دِمَشْقَ. وَاسْتَولَى عَلَى المَدِينَةِ وَسَبَى أهلَها إلَى قِيرَ. وَقَتَلَ أيضاً رَصِينَ.

١٠ وَذَهَبَ آحازُ إلَى دِمَشْقَ لِلِّقاءِ بِتَغلَثَ فَلاسِرَ، مَلِكِ أشُّورَ. وَهُناكَ رَأى المَذْبَحَ. فَأرْسَلَ المَلِكُ آحازُ نَمُوذَجاً وَرَسْماً لِهَذا المَذْبَحِ إلَى الكاهِنِ أُورِيّا. ١١ فَبَنَى الكاهِنُ أُورِيّا مَذْبَحاً عَلَى غِرارِ النَّمُوذَجِ الَّذِي أرْسَلَهُ إلَيهِ مِنْ دِمَشْقَ. وَأتَمَّ بِناءَهُ قَبلَ عَوْدَةِ المَلِكِ آحازَ مِنْ دِمَشْقَ.

١٢ وَعِنْدَ عَوْدَةِ المَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ، رَأى المَذْبَحَ. وَقَدَّمَ ذَبائِحَ عَلَيهِ. ١٣ وَقَدَّمَ عَلَيهِ أيضاً ذَبائِحَ وَتَقدِماتِ حُبُوبٍ وَسَكِيبٍ، وَرَشَّ دَمَ تَقدِماتِ الشَّرِكَةِ عَلَيهِ.

١٤ أمّا المَذْبَحُ البُرونْزِيُّ الَّذِي كانَ فِي حَضرَةِ اللهِ، فَقَدْ أخَذَهُ مِنْ أمامِ الهَيكَلِ، فَوَضَعَهُ عَلَى الجانِبِ الشَّمالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ ما بَينَ مَذْبَحِهِ وَبَيتِ اللهِ. فَوَضَعَهُ عَلَى الجانِبِ الشِّمالِيِّ مِنْ مَذبَحِهِ. ١٥ وَأمَرَ آحازُ الكاهِنَ أُورِيّا فَقالَ

لَهُ: »اسْتَخدِمِ المَذبَحَ الكَبِيرَ فِي تَقدِيمِ الذَّبائِحِ الصّاعِدَةِ* الصَّباحِيَّةِ، وَتَقدِماتِ
الحُبُوبِ المَسائِيَّةِ، وَتَقدِماتِ السَّكِيبِ الَّتِي يُقَدّمُها كُلُّ أهلِ هَذا البَلَدِ. وَرُشَّ
دَمِ كُلِّ الذَّبائِحِ الصّاعِدَةِ وَالذَّبائِحِ الأُخرَى عَلَى المَذبَحِ الكَبِيرِ. أمّا المَذبَحُ
البُرونْزِيُّ، فَسَأَسْتَخدِمُهُ حِينَ أُرِيدُ أنْ أَسْأَلَ اللهَ عَنْ أمرٍ ما.« ١٦ فَفَعَلَ
الكاهِنُ أُورِيّا كُلَّ ما أمَرهُ بِهِ المَلِكُ آحازُ.

١٧ ثُمَّ نَزَعَ المَلِكُ آحازُ عَوارِضَ القَواعِدِ، وَرَفَعَ عَنها أحْواضَ المِياهِ، وَنَزَعَ
الخزّانَ الكَبِيرَ عَنِ الثِّيرانِ البُرونْزِيَّةِ الَّتِي تَحتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رَصِيفٍ حَجَرِيٍّ.
١٨ وَكانَ العُمّالُ قَدْ بَنَوْا قاعَةً داخِلَ مِنْطَقَةِ الهَيكَلِ مِنْ أجلِ اجتِماعاتِ
السَّبْتِ. فَهَدَمَها آحازُ أيضاً. نَزَعَ هَذِهِ كُلَّها مِنْ بَيتِ اللهِ مِنْ أجلِ مَلِكِ
أشُّورَ.

١٩ أمّا بَقِيَّةُ أعْمالِ آحازَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.

٢٠ وَماتَ آحازُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ.† وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ
حَزَقِيّا.

١٧

هُوشَعُ يَبْدَأُ حُكْمَهُ لإسْرائِيل

---

* ١٦:١٥ الذَّبائِحِ الصّاعِدَة. من الذّبائِحِ الَّتِي كانَتْ تُقَدَّمُ لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كانَ يُحرَقُ بالنّارِ عَلَى المذبح، لذلك سمّيت أيضاً مُحرَقات.

† ١٦:٢٠ مدينة داوُد. هي مدينة القدس، خاصّةً الجزء الجنوبي من المدينة.

١ وَاعْتَلَى هُوشَعُ بْنُ أيلَةَ عَرْشَ إسْرائِيلَ فِي السّامِرَةِ. وَكانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ
الثّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ آحازَ لِيَهُوذا. وَحَكَمَ هُوشَعُ تِسْعَ سَنَواتٍ. ٢ وَفَعَلَ
آحازُ الشَّرَّ أمامَ اللهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِ الدَّرَجَةِ مِنَ الشَّرِّ كَالمُلُوكِ
الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣ وَجاءَ شَلْمَنْأَسَّرُ، مَلِكُ أشُّورَ، لِمُحارَبَةِ هُوشَعَ فَهَزَمَهُ. فَصارَ هُوشَعُ يَدفَعُ
لَهُ الجِزْيَةَ.

٤ لَكِنْ فِي وَقْتٍ لاحِقٍ رَأى مَلِكُ أشُّورَ أنَّ هُوشَعَ قَدْ نَقَضَ عَهْدَهُ مَعَهُ.
فَقَدْ أرْسَلَ رُسُلاً إلَى سَوا مَلِكِ مِصْرَ، لِيَعقِدَ مَعَهُ اتِّفاقاً مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ مَلِكِ
أشُّورَ. وَامتَنَعَ عَنْ دَفعِ الجِزيَةِ السَّنَوِيَّةِ المُتَّفَقِ عَلَيها. فَقَبَضَ عَلَيهِ وَسَجَنَهُ.

٥ وشَنَّ مَلِكُ أشُّورَ هَجَماتٍ عَلَى جَمِيعِ مَناطِقِ إسْرائِيلَ. ثُمَّ جاءَ إلَى
السّامِرَةِ، وَحاصَرَها ثَلاثَ سَنَواتٍ. ٦ وَتَمَكَّنَ مَلِكُ أشُّورَ مِنَ الاسْتِيلاءِ عَلَى
السّامِرَةِ فِي السَّنَةِ التّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لإسْرائِيلَ. وَسَبَى كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي
إسْرائِيلَ إلَى أشُّورَ. وَأسْكَنَهُمْ فِي حَلَحَ عِنْدَ نَهْرِ خابُورَ فِي جُوزانَ وَفِي مُدُنِ
المادِيِّينَ.

٧ حَدَثَتْ هَذِهِ الأُمُورُ لِبَنِي إسْرائِيلَ لأنَّهُمْ أخْطَأُوا إلَى إلَهِهِمْ الَّذِي
أخرَجَهُمْ مِنْ أرْضِ مِصْرَ. فَقَدْ حَرَّرَهُمْ مِنْ قُوَّةِ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ
راحُوا يَعبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى. ٨ وَتَبَنَّوْا المُمارَساتِ البَغِيضَةَ لِلأُمَمِ الَّتِي اسْتأْصَلَها
اللهُ لِيَزرَعَ بَنِي إسْرائِيلَ مَكانَهُمْ. وَتَبَنَّوْا المُمارَساتِ الَّتِي أتَى بِها مُلُوكُ إسْرائِيلَ.
٩ ارتَكَبَ بَنُو إسْرائِيلَ خَطايا كَثِيرَةً ضِدَّ إلَهِهِمْ عَلَناً وَسِرّاً. فَبَنُوا مُرْتَفَعاتٍ

فِي كُلِّ مُدُنِهِمْ، مِنَ المُدُنِ الصَّغِيرَةِ إِلَى الكَبِيرَةِ. ١٠ وَأَقامُوا أنصاباً تَذْكارِيَّةً
وَأعمِدَةَ عَشْتَرُوتَ* عَلَى كُلِّ تَلٍّ عالٍ وَتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْراءَ. ١١ وَأَحْرَقُوا
بَخُوراً هُناكَ فِي كُلِّ مُرتَفَعاتِ العِبادَةِ تِلْكَ. تَبَنُّوا نَفسَ المُمارَساتِ البَغِيضَةِ
الَّتِي مارَسَتْها الأُمَمُ الَّتِي اسْتأْصَلَها اللهُ لِيَزْرَعَ بَنِي إِسْرائِيلَ مَكانَها. وَعَمِلُوا
شُرُوراً فَظِيعَةً أَغضَبَتِ اللهَ كَثِيراً. ١٢ وَعَبَدُوا أصناماً، عَلَى الرَّغمِ مِنْ أَنَّ اللهَ
سَبَقَ أَنْ حَذَّرَهُمْ: «لا تَعمَلُوا هَذا الأَمْرَ.»

١٣ وَأَرْسَلَ اللهُ الأَنْبِياءَ وَالرَّائِينَ كَي يُنذِرَ إِسْرائِيلَ وَيَهُوذا وَيَقُولَ: «اتْرُكُوا
شُرُورَكُمْ وَاتبَعُوا وَصايايَ وَشَرائِعِي. اعمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعطَيتُها لآبائِكُمْ.
هَكَذا أَمَرْتُ آباءَكُمْ عَلَى لِسانِ الأَنبِياءِ خُدّامِي.»

١٤ غَيرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا، بَلْ عانَدُوا كَما فَعَلَ آباؤهُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤمِنُوا بِإِلَهِهِمْ.
١٥ رَفَضُوا شَرائِعَ اللهِ وَالعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبائِهِمْ. وَلَمْ يَشاءُوا أَنْ يَستَمِعُوا
إِلَى تَحذِيراتِهِ. وَعَبَدُوا أَوْثاناً تافِهَةً، وَصارُوا هُمْ أَنفُسُهُمْ تافِهِينَ مِثلَها. وَعاشُوا
مِثلَ الأُمَمِ المُحِيطَةِ بِهِمْ، عَلَى الرُّغمِ مِنْ أَنَّ اللهَ أَنذَرَهُمْ أَنْ لا يَفعَلُوا ذَلِكَ.

١٦ تَرَكُوا جَمِيعَ وَصايا إِلَهِهِمْ. وَصَنَعُوا عِجلَينِ ذَهَبِيَّينِ، وَأَقامُوا أَعمِدَةَ
عَشْتَرُوتَ، وَعَبَدُوا نُجُومَ السَّماءِ، وَخَدَمُوا البَعَلَ! ١٧ وَقَدَّمُوا أَبناءَهُمْ وَبَناتِهِمْ
ذَبائِحَ لَهُ. وَاسْتَخدَمُوا السِّحْرَ وَالعِرافَةَ لِلتَنَبُّؤِ بِالمُسْتَقبَلِ! وَباعُوا أَنفُسَهُم لِعَمَلِ

---

* ١٧:١٠ عَشْتَرُوت. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيّين. زوجةُ البعلِ! وَإِلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإِخصابِ. لِذا كانَتْ تُقامُ أَعمِدةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأَشجارِ لِعِبادَتِها.)أيضاً فِي العدد 16)

الشَّرَّ أمامَ اللهِ! فَأغضَبَ هَذا الأمْرُ اللهَ كَثيراً. ١٨ وَهَكَذا غَضِبَ اللهُ كَثيراً
عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ، وَأخرَجَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ جَميعاً عَدا عَشيرَةِ يَهُوذا.

شَعبُ يَهُوذا آثِمُونَ أيضا

١٩ وَكَذَلِكَ بَنُو يَهُوذا لَمْ يُطيعُوا وَصايا إلَهِهِمْ، بَلْ سارُوا عَلَى نَهْجِ بَنِي
إسْرائِيلَ، وَتَبَنَّوا مُمارَساتِهِمْ.
٢٠ فَرَفَضَ اللهُ جَميعَ بَنِي إسْرائِيلَ. وَجَلَبَ عَلَيهِمْ ضيقاتٍ كَثيرَةً. وَسَمَحَ
لِشُعُوبٍ أُخْرَى بِأنْ تَنتَصِرَ عَلَيهِمْ. وَأخيراً، طَرَحَهُمْ بَعيداً عَنْهُ وَعَنْ نَظَرِهِ.
٢١ وَشَقَّ اللهُ إسْرائِيلَ عَنْ عائِلَةِ داوُدَ. وَنَصَّبُوا يَرُبْعامَ بْنَ نَباطَ مَلِكاً عَلَيْهِم،
الَّذي جَرَّهُمْ إلَى الخَطِيَّةِ، وَأبعَدَهُمْ عَنِ اللهِ. ٢٢ فَسارَ بَنُو إسْرائِيلَ عَلَى نَهْجِ
يَرُبْعامَ. وَتَمَسَّكُوا بِخَطاياهُ. ٢٣ فَأخرَجَ اللهُ بَنِي إسرائيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ، كَما
سَبَقَ أنْ قالَ عَلَى ألسِنَةِ الأنبِياءِ. وَهَكَذا سُبِيَ بَنُو إسْرائِيلَ إلَى أشُّورَ. وَمازالُوا
هُناكَ حَتَّى يَوْمِنا هَذا.

نشأةُ السّامِريّين

٢٤ وَأخرَجَ مَلِكُ أشُّورَ بَنِي إسْرائِيلَ مِنَ السّامِرَةِ. وَجَلَبَ بَدَلاً مِنْهُمْ
جَماعاتٍ أُخْرَى مِنْ بابِلَ وَكُوثٍ وَعَوّا وَحَماةَ وَسَفْراوِيمَ. فَاسْتَوْلُوا عَلَى السّامِرَةِ
وَسَكَنُوا فِي مُدُنِها. ٢٥ وَفِي بِدايَةِ إقامَةِ هَؤُلاءِ فِي السّامِرَةِ، لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَ
يهوه†، فَأرْسَلَ يهوه أُسُوداً لِلفَتْكِ بِهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضَهُمْ. ٢٦ فَقِيلَ لِمَلِكِ أشُّورَ:

† ١٧:٢٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم »الكائن.«

»إِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ جَلَبْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ لا يَعرِفُونَ شَرِيعَةَ إِلَهِ
ذَلِكَ البَلَدِ. وَلِهَذا أَرْسَلَ أُسُوداً عَلَيهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضاً مِنْهُمْ.«
٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُّورَ وَقالَ: »أَرسِلُوا إِلَيْهِمْ أَحَدَ الكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيتُمُوهُمْ
مِنْ هُناكَ. لِيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُناكَ وَيُعَلِّمَهُمْ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ البَلَدِ.«
٢٨ فَرَجِعَ إِلَى السَّامِرَةِ كاهِنٌ كانَ قَدْ سُبِيَ مِنْها. وَجاءَ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ
إِيلَ. وَعَلَّمَ الشَّعبَ كَيفَ يَنبَغِي أَنْ يَعْبُدُوا يهوه.
٢٩ لَكِنَّ جَمِيعَ أُولَئِكَ النَّاسِ صَنَعُوا أَيضاً آلِهَةً خاصَّةً بِهِمْ، وَوَضَعُوها فِي
الهَياكِلِ وَفِي المُرتَفَعاتِ الَّتِي بَناها السَّامِرِيُّونَ. ٣٠ فَعَمِلَ أَهلُ بابِلَ تَماثِيلَ
لِلإِلَهِ سُكُّوثَ بنُوثَ. وَعَمِلَ أَهلُ كُوثٍ تَماثِيلَ لِلإِلَهِ نَرْجَلَ. وَعَمِلَ أَهلُ حَماةَ
تَماثِيلَ لِلإِلَهِ أَشِيما. ٣١ وَعَمِلَ أَهلُ عَوَّا تَماثِيلَ لِلإِلَهَينِ نَبْحَزَ وَتَرْتاقَ. وَأَحرَقَ
أَهلُ سَفْراوِيمَ أَبْناءَهُمْ فِي النَّارِ تَكْرِيماً لِلإِلَهَينِ أَدْرَمَّلَكَ وَعَنَمَّلَكَ.
٣٢ لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا يهوه أَيضاً. وَاختارُوا كَهَنَةً لِلمُرتَفَعاتِ مِنْ بَينِ الشَّعبِ.
فَقَدَّمُوا ذَبائِحَ عَنِ الشَّعبِ فِي الهَياكِلِ وَالمُرتَفَعاتِ. ٣٣ كانُوا يَعْبُدُونَ يهوه،
لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى أَيضاً كَمُمارَساتِ البِلادِ الَّتِي كانُوا مَسبِيِّينَ فِيها.
٣٤ وَما زالُوا حَتَّى هَذا اليَوْمِ يُمارِسُونَ تِلْكَ العاداتِ الَّتِي مارَسُوها فِي
الماضِي. فَهُمْ لا يَعْبُدُونَ يهوه حَقّاً. وَلا يَعمَلُونَ حَسَبَ أَنظِمَةِ بَنِي إِسْرائِيلَ
وَعاداتِهِمْ. وَلا يَلْتَزِمُونَ بِالشَّرائِعِ وَالوَصايا الَّتِي أَعطاها يهوه لِأَبْناءِ يَعْقُوبَ،
أَي إِسْرائِيلَ. ٣٥ فَقَدْ قَطَعَ يهوه عَهْداً مَعَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ فَقالَ: »لا تَعْبُدُوا
آلِهَةً أُخْرَى، وَلا تَسْجُدُوا لَها وَلا تَخدِمُوها، وَلا تُقَدِّمُوا لَها ذَبائِحَ. ٣٦ بَلِ

اعْبُدُوا يهوه الَّذِي أخرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأنقَذَكُمْ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ.
لَهُ يَنبَغِي السُّجُودُ وَتَقدِيمُ الذَّبائِحَ. ٣٧ أطِيعُوا أنظِمَتَهُ وَشَرائِعَهُ وَتَعالِيمَهُ وَوَصاياهُ
الَّتِي كَتَبَها لَكُمْ. اعمَلُوا بِها عَلَى الدَّوامِ. وَلا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى. ٣٨ وَلا
تَنْسُوا العَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ. لا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى، ٣٩ بَلِ اعْبُدُوا يهوه
إلَهَكُمْ وَحدَهُ. وَهُوَ سَينقِذُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أعدائِكُمْ.» ٤٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.
بَلْ وَاصَلُوا مُمارَسَةَ عاداتِهِمِ الماضِيَةِ.

٤١ وَهَكَذا بَدأتْ تِلْكَ الأُمَمُ تَعْبُدُ يهوه. غَيرَ أنَّها اسْتَمَرَّتْ فِي عِبادَةِ أوْثانِها.
وَهَذا هُوَ حالُها وَحالُ أبْنائِها وَأحْفادِها حَتَّى هَذا اليَوْمِ.

١٨

حَزَقِيّا مَلِكُ يَهُوذا

١ وَاعتَلَى حَزَقِيّا بْنُ آحازَ عَرْشَ يَهُوذا فِي السَّنَةِ الثّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ
بْنِ أيلَةَ لإسْرائِيلَ. ٢ وَكانَ حَزَقِيّا فِي الخامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَما بَدَأَ
حُكْمَهُ، وَحَكَمَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ هُوَ أبِي بِنْتُ زَكَرِيّا.
٣ عَمِلَ حَزَقِيّا ما يُرْضِي اللهَ مِثلَ جَدِّهِ داوُدَ. ٤ فَهَدَمَ المُرتَفَعاتِ،
وَكَسَّرَ الأنصابَ التَّذْكارِيَّةَ، وَقَطَعَ أعمِدَةَ عَشْتُرُوتَ.* فِي ذَلِكَ الوَقتِ،

---

* ١٨:٤ عَشْتُرُوت. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيّين. زوجةُ البعلِ! وَإلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإخصابِ. لِذا كانَتْ تُقامُ أعمدةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأشجارِ لِعبادَتِها.

كانَ بَنُو إِسْرائِيلَ يُحرِقُونَ البَخُورَ لِلحَيَّةِ البُرونْزِيَّةِ الَّتِي صَنَعَها مُوسَى، وَدَعُوها
»نَحشَتانَ،« فَسَحَقَها حَزَقِيّا سَحْقاً.

٥ وَاتَّكَلَ حَزَقِيّا عَلَى اللهِ، إِلَهِ إِسْرائِيلَ. وَلَمْ يَكُنْ لِحَزَقِيّا مَثِيلٌ بَيْنَ مُلُوكِ
يَهُوذا الَّذِينَ سَبَقُوهُ أَوْ خَلَفُوهُ. ٦ إِذْ تَمَسَّكَ بِاللهِ بِقُوَّةٍ، وَظَلَّ عَلَى وَفائِهِ لَهُ.
وَأَطاعَ كُلَّ الوَصايا الَّتِي أَعطاها اللهُ لِمُوسَى. ٧ فَكانَ اللهُ مَعَ حَزَقِيّا، فَنَجَحَ
فِي كُلِّ ما كانَ يَفعَلُهُ.

وَتَمَرَّدَ حَزَقِيّا عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ. فَلَمْ يَعُدْ مُوالِياً لَهُ. ٨ وَهَزَمَ الفِلِسْطِيِّينَ
وَلاحَقَهُمْ إِلَى غَزَّةَ وَالمِنطَقَةِ المُحِيطَةِ بِها، وَاقتَحَمَ مُدُنَهُمْ مِنْ بُرجِ المُراقَبَةِ إِلَى
المَدِينَةِ المُحَصَّنَةِ.

الأَشُّورِيُّونَ يَستَوْلُونَ عَلَى السّامِرَةِ

٩ وَذَهَبَ شَلْمَنْأَسَرُ، مَلِكُ أَشُّورَ لِمُحارَبَةِ السّامِرَةِ، وَحاصَرَ جَيشُهُ المَدِينَةَ.
كانَ هَذا فِي السَّنَةِ الرّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيّا لِيَهُوذا. وَهِيَ أَيضاً السَّنَةُ السّابِعَةُ
لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أيلَةَ لإِسْرائِيلَ. ١٠ وَاستَولَى شَلْمَنْأَسَرُ عَلَى السّامِرَةِ فِي نِهايَةِ
السَّنَةِ الثّالِثَةِ، أَي فِي السَّنَةِ السّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيّا لِيَهُوذا. وَهِيَ أَيضاً السَّنَةُ
التّاسِعَةُ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لإِسْرائِيلَ. ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُّورَ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى
أَشُّورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةِ حَلَحَ، عَلَى نَهرِ خابُورَ فِي أَرْضِ جُوزانَ، وَفِي مُدُنِ
المادِيِّينَ. ١٢ لأَنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ إِلهِهِمْ، بَلْ كَسَرُوا عَهْدَهُ.
وَلَمْ يَعمَلُوا بِوَصايا خادِمِ اللهِ مُوسَى. لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُطِيعُوا.

أَشُّورُ تَستَعِدُّ لِلاسْتِيلاءِ عَلَى يَهُوذا

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا، ذَهَبَ سَنْحارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ
لِمُحارَبَةِ كُلِّ مُدُنِ يَهُوذا المُحَصَّنَةِ. وَتَمَكَّنَ مِنَ الاسْتِيلاءِ عَلَيها. ١٤ فَأَرْسَلَ
حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذا رِسالَةً إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ فِي لَخِيشَ، جاءَ فِيها: «لَقَدْ أَخطَأْتُ.
لا تُهاجِمْنِي. وَسَأُعطِيكَ أَيَّ مَبلَغٍ تَفرِضُهُ عَلَيَّ.»

فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى حَزَقِيَّا جِزْيَةً مِقدارُها ثَلاثُ مِئَةِ قِنْطارٍ† مِنَ الفِضَّةِ
وَثَلاثُونَ قِنْطاراً مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ فَأَعطاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الفِضَّةِ الَّتِي فِي بَيتِ اللهِ
وَفِي بَيتِ المَلِكِ. ١٦ فَقَشَّرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ الَّذِي كانَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذا قَدْ
غَشَّى بِهِ أَبْوابَ هَيكَلِ اللهِ وَدَعائِمَها، وَأَعطاهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ.

مَلِكُ أَشُّورَ يُرْسِلُ رِجالاً إِلَى القُدْسِ

١٧ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ قادَتَهُ الثَّلاثَةَ تَرْتانَ وَرَبْسَرِيسَ وَرَبْشاقَى مِنْ لَخِيشَ
إِلَى المَلِكِ حَزَقِيَّا فِي القُدْسِ. جاءُوا عَلَى رَأْسِ جَيشٍ عَظِيمٍ، وَوَقَفُوا عِنْدَ
القَناةِ قُرْبَ البِرْكَةِ العُلْيا الَّتِي تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى حَقلِ الغَسَّالِينَ وَمُبَيِّضِي
الثِّيابِ. ١٨ فَنادَى هَؤُلاءِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ. فَخَرَجَ لِلقائِهِمْ أَلِياقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا
المَسْؤُولُ عَنْ بَيتِ المَلِكِ، وَشِبْنَةُ كاتِبُ المَلِكِ، وَيُواخُ بْنُ آساف حافِظُ
السِّجِلّاتِ.

١٩ فَقالَ لَهُمْ رَبْشاقَى: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُّورَ العَظِيمُ:

---

† ١٨:١٤ قِنطار. حرفياً «كيكار.» عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أربَعَةٍ وَثَلاثِينَ كِيلُوغراماً.

‹ما الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيهِ؟ ٢٠ أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيَّ مُسْتَشارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي
الحَرْبِ، وَكَلامُكَ هَذا مُجَرَّدُ هَباءٍ! عَلَى مَنْ تَتَّكِلْ فِي تَمَرُّدِكَ عَلَيَّ؟ ٢١ أَنْتَ
مُتَّكِئٌ عَلَى عُكّازٍ مِنْ قَصَبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنِ اتَّكَأَ أَحَدٌ
عَلَيها اخْتَرَقَتْ يَدَهُ. هكَذا هُوَ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيهِ.
٢٢ ‹وَإِنْ قُلْتَ: نَتَّكِلُ عَلَى يهوه‡ إِلهِنا! أَما أَزالَ حَزَقِيّا مَذابِحَهُ وَأَماكِنَ
عِبادَتِه، وَقالَ لِأَهلِ يَهُوذا وَالقُدْسِ: لا تَعبُدُوا إِلّا أَمامَ هَذا المَذبَحِ هُنا
فِي القُدْسِ؟
٢٣ ‹وَالآنَ يُراهِنُكَ مَولايَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى هَذا الأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ
يُعطِيَكَ أَلْفَي حِصانٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ رِجالاً يَرْكَبُونَها. ٢٤ أَنتَ لا
تَقدِرُ أَنْ تَهزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قادَةِ مَولايَ، حَتَّى لَوِ اعتَمَدْتَ عَلَى مَرْكَباتِ
مِصْرَ وَفُرْسانِها. ٢٥ أَتَظُنُّ أَنِّي جِئْتُ لِمُهاجَمَةِ القُدْسِ وَتَدمِيرِها مِنْ دُونِ
يهوه؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الأَرْضِ وَدَمِّرْها!›«

٢٦ فَقالَ أَلياقِيمُ بْنُ حِلْقِيّا، وَشِبْنَةُ، وَيُواخُ لِرَبْشاقَى: »نَرْجُو أَن تُكَلِّمنا،
نَحنُ خُدّامَكَ، بِاللُّغَةِ الأَرامِيَّةِ، فَنَحنُ نَفهَمُها. وَلا تُكَلِّمْنا بِلُغَةِ يَهُوذا لِئَلّا
يَفهَمَ الشَّعبُ ما تَقُولُه.«
٢٧ غَيرَ أَنَّ رَبْشاقَى قالَ لَهُمْ: »لَمْ يُرسِلْنِي سَيِّدِي لِكَي أُكَلِّمَكُمْ أَنتُمْ وَحدَكُمْ
وَمَلِكَكُمْ، بَلْ أَرْسَلَنِي أَيضاً لِأُكَلِّمَ الجُنُودَ الواقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيضاً

‡ ١٨:٢٢
يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم »الكائن.«

سَيَأْكُلُونَ فَضَلاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ«!
٢٨ ثُمَّ نادَى رَبْشاقَى بِصَوْتٍ عالٍ وَقالَ بِالعِبْرِيَّةِ: »اسْمَعُوا رِسالَةَ المَلِكِ
العَظِيمِ، مَلِكِ أَشُّورَا! ٢٩ يَقُولُ المَلِكُ: ‹لا تَدَعُوا حَزَقِيّا يَخْدَعُكُمْ، لأَنَّهُ لا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنقِذَكُمْ مِنْ قُوَّتِي. ٣٠ لا تَدَعُوا حَزَقِيّا يُقْنِعُكُمْ بِالاتِّكالِ عَلَى
إِلَهِكُمْ بِقَوْلِهِ: ‹يهوه سَيُخَلِّصُنا، وَلَنْ يَدَعَ مَلِكَ أَشُّورَ يَسْتَوْلِي عَلَى المَدِينَةِ.›
٣١ فَلا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيّا. يَقُولُ مَلِكُ أَشُّورَ:

‹اعقِدُوا صُلْحاً مَعِي وَاخرُجُوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَيَأْكُلُ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ
مِنْ عِنَبِهِ وَتِينِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بِئْرِهِ. ٣٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَمَتَّعُوا بِخَيراتِكُمْ إِلَى أَنْ
آتِيَ وَآخُذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَأَرْضِكُمْ. هِيَ أَرْضُ حِنطَةٍ وَخَمْرٍ، أَرْضُ خُبْزٍ
وَكُرُومٍ، أَرْضُ زَيتُونٍ وَعَسَلٍ. حِينَئِذٍ، سَتَحْيَوْنَ وَلَنْ تَمُوتُوا. فَلا تَسْمَعُوا
لِحَزَقِيّا، فَهُوَ يُحاوِلُ أَنْ يَخدَعَكُمْ بِقَولِهِ: يهوه سَيُنقِذُنا. ٣٣ هَلْ أَنقَذَ أَيُّ إِلَهٍ
مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَرْضَهُ مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ؟ ٣٤ عَجَزَتْ أَمامِي آلِهَةُ حَماةَ
وَأَرفادَ. عَجَزَتْ آلِهَةُ سَفْراوِيمَ وَهَينَعَ وَيَمُّو. لَمْ تَسْتَطِعْ هَذِهِ الآلِهَةُ كُلُّها
أَنْ تُنقِذَ السّامِرَةَ مِنِّي. ٣٥ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الأُمَمِ اسْتَطاعَ أَنْ يُنقِذَ
أَرْضَهُ مِنِّي؟ فَكَيفَ تَتَوَقَّعُونَ بَعدَ ذَلِكَ أَنْ يُنقِذَ يهوه القُدْسَ مِنِّي؟›«

٣٦ لَكِنَّ الشَّعبَ لَزِمَ الصَّمْتَ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ عَلَى رَبْشاقِي حَسَبَ
أَمْرِ المَلِكِ حَزَقِيّا. فَقَدْ أَمَرَهُمْ: »لا تَرُدُّوا عَلَيهِ.«
٣٧ فَمَزَّقَ أَلِياقِيمُ بْنُ حِلْقِيّا المَسْؤُولُ عَنْ بَيتِ المَلِكِ، وَشِبْنَةُ كاتِبُ المَلِكِ،

وَيُواخُ بْنُ آسافَ حافِظُ السِّجِلّاتِ ثِيابَهُمْ حُزْناً عَلَى ما سَمِعُوهُ. وَجاءُوا إِلَى
حَزَقِيّا، وَأَخبَرُوهُ بِما قالَهُ رَبْشاقَى.

١٩

حَزَقِيّا يَتَحَدَّثُ مَعَ النَّبِيِّ إِشَعْيَاء

١ فَلَمّا سَمِعَ حَزَقِيّا هَذا، مَزَّقَ ثِيابَهُ، وَلَبِسَ خَيشاً حُزناً بِسَبَبِ ما سَمِعَ،
ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيتِ اللهِ.
٢ وَأَرْسَلَ حَزَقِيّا أَلياقِيمَ المَسْؤولَ عَنْ بَيتِ المَلِكِ، وَشِبْنَةَ كاتِبَ المَلِكِ،
وَرُؤَساءَ الكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ، وَهُمْ يَلْبِسُونَ الخَيشَ. ٣ فَقالُوا
لإِشَعْيَاءَ: »يَقُولُ حَزَقِيّا: ‹هَذا يَوْمُ ضِيقٍ وَتَأْدِيبٍ لَنا، فَكَأَنَّ حالَنا هُوَ حالُ
امْرأَةٍ حانَ وَقْتُ وِلادَتِها، غَيرَ أَنَّهُ لا قُوَّةَ فِيها لِلوِلادَةِ. ٤ لَعَلَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ
كُلَّ كَلامِ رَبْشاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُّورَ لِيُهِينَ اللهَ الحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يُعاقِبُهُ
عَلَى الكَلامِ الَّذِي قالَهُ. فَصَلِّ لإِلَهِكَ مِنْ أَجلِ الأَحياءِ الباقِينَ فِي المَدِينَةِ.‹«
٥ فَجاءَ مَسْؤُولُو المَلِكِ إِلَى إِشَعْيَاءَ. ٦ فَقالَ لَهُمْ إِشَعْيَاءُ: »بَلِّغُوا حَزَقِيّا هَذِهِ
الرِّسالَةَ: ‹يَقُولُ اللهُ: لا تَخَفْ بِسَبَبِ ما قالَهُ خُدّامُ مَلِكِ أَشُّورَ وَأَهانُونِي بِهِ.
٧ ها إِنِّي واضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشاعَةً، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهُناكَ
سَيَمُوتُ بِالسَّيفِ.‹«

مَلِكُ أَشُّورَ يُنْذِرُ حَزَقِيّا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رَبْشاقَى أَنَّ مَلِكَ أَشُّورَ قَدْ تَرَكَ لَخِيشَ. وَعادَ فَوَجَدَهُ فِي مَدِينَةِ
لِبْنَةَ يُحارِبُها. ٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُّورَ إِشاعَةً عَنْ تِرْهاقَةَ، مَلِكِ الحَبَشَةِ. فَقِيلَ

لَهُ: »جاءَ تِرْهاقَةُ كَي يُحارِبَكَ.« فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلاً إِلَى
حَزَقِيّا. ١٠ وَحَمَّلَهُمْ هَذِهِ الرِّسالَةَ إِلَيهِ: »قُولُوا لِمَلِكِ يَهُوذا:

‹يَخدَعُكَ إِلهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُّورَ أَنْ
يَسْتَوَلِيَ عَلَى القُدْسِ. ١١ لا بُدَّ أَنَّكَ سَمِعْتَ بِما فَعَلَهُ مُلُوكُ أَشُّورَ بِكُلِّ البُلْدانِ
الأُخْرَى، وَكَيفَ أَنَّهُمْ دَمَّرُوها تَدمِيراً! فَكَيفَ تَتَوَهَّمُ أَنَّكَ سَتَنْجُو؟ ١٢ لَمْ
تَقدِرْ آلِهَةُ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تُنقِذَها. فَقَدْ قَضَى آبائِي عَلَيها. قَضَوْا عَلَى
جُوزانَ وَحارانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَنَ فِي تَلِّ أَسّارَ. ١٣ وَأَينَ مَلِكُ حَماةَ
وَمَلِكُ أَرْفادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْراوِيمَ وَمَلِكُ هِينَعَ وَمَلِكُ عِوّا؟‹«

صلاةُ حَزَقِيّا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيّا الرَّسائِلَ مِنَ الرُّسُلِ وَقَرَأَها. ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيتِ اللهِ وَفَرَدَ
الرَّسائِلَ فِي حَضْرَةِ اللهِ. ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيّا فِي حَضرَةِ اللهِ وَقالَ: »يا اللهُ،
يا إِلهَ إِسْرائِيلَ الجالِسُ عَلَى مَلائِكَةِ الكَرُوبِيمِ.* أَنْتَ وَحدَكَ إِلهُ كُلِّ مَمالِكِ
الأَرْضِ. أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ! ١٦ فَأَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ يا اللهُ.
وَافتَحْ عَينَيكَ وَانظُرْ هَذِهِ الرِّسالَةَ. وَاسْمَعْ كَلامَ سَنْحارِيبَ الَّذِي يُهِينُ اللهَ
الحَيَّ. ١٧ صَحِيحٌ يا اللهُ، أَنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ دَمَّرُوا الشُّعُوبَ الأُخْرَى وَأَراضِيها.

---

* ١٩:١٥
ملائكة الكَرُوبيم. مخلوقاتٌ مُجنّحةٌ تخدم الله في الأغلبِ كحُرّاسٍ حول عرش الله وَالأماكن المقدّسة.
وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثّل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:
10-22.

١٨ وَصَحِيحٌ أيضاً أَنَّهُمْ أَلقُوا بِآلِهَةِ الأُمَمِ الأُخرَى فِي النّارِ. لَكِنَّها لَمْ تَكُنْ آلِهَةً
حَقِيقِيَّةً، وَلَيْسُوا سِوَى صُنْعِ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ، فَهُمْ خَشَبٌ وَحَجَرٌ. وَلِهَذا دُمِّرُوا.
١٩ وَالآنَ يا إِلهَنا، خَلِّصْنا مِنْ يَدِ سَنْحارِيبَ، حَتَّى تَعْرِفَ جَمِيعُ مَمالِكِ الأَرْضِ
أَنَّكَ أَنْتَ يهوه† هُوَ الإِلَهُ الوَحِيدُ.»

جَوابُ اللهِ لِحزَقِيّا

٢٠ عِندئِذٍ أَرْسَلَ إِشعياءُ بنُ آمُوصَ بِرِسالةٍ إِلَى حَزَقِيّا قالَ فِيها: »هَذا هُوَ
ما يَقُولُهُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرائِيلَ: ‹سَمِعْتُ صَلاتَكَ إِلَيَّ بِخُصُوصِ سَنْحارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ.
٢١ »هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ بِشَأْنِهِ:

‹يا سَنْحارِيبُ،
احتقرَتْكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ العَذْراءُ العَزِيزَةُ صِهْيَوْنُ،‡
وَتَهُزُّ العَزِيزَةُ القُدْسُ§ رَأْسَها عِنْدَ هَرَبِكَ.
٢٢ مَنْ عَيَّرتَ؟ وَعَلَى مَنْ جدَّفتَ؟
وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوتَكَ،
وَرَفَعْتَ عُيونَكَ بِكِبْرِياءٍ؟

---

† ١٩:١٩
يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم »الكائن.«
‡ ١٩:٢١
العَزِيزَةُ صِهْيَوْن. حرفيّاً »الابنة صِهْيَوْن.«
§ ١٩:٢١
العَزِيزَةُ القدس. حرفيّاً »الابنة القدس.«

أَعَلى قُدُّوسِ إِسْرائِيلَ؟
٢٣ عيَّرتَ الرَّبَّ من خِلالِ خدّامِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.
قُلْتَ: ‹بِمَرْكَباتِي الكَثِيرَةِ
صَعِدْتُ إِلَى أَعالِي الجِبالِ
وَإِلَى قِمَمِ لُبْنانَ.
قَطَعْتُ أَعلى أَشْجارِ الأَرْزِ،
وَأَفْضَلَ أَشْجارِ السَّرْوِ.
صَعِدْتُ إِلَى أَعلَى قِمَمِهِ،
وَإِلَى أَكْثَرِ غاباتِهِ كَثافَةً.
٢٤ حَفَرْتُ آباراً،
وَشَرِبْتُ ماءَ الأَراضِي الأُخْرَى.
وَبِباطِنِ أَقْدامِي جَفَّفْتُ كُلَّ أَنْهارِ مِصْرَ وَسَواقِيها.›
٢٥ لَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ بِما خَطَّطْتُ لَهُ؟
بِما خَطَّطْتُ لَهُ منذُ القَدِيمِ،
وَالآنَ جعلتُهُ يحدثُ؟
فَقَدْ خَطَّطْتُ لأَنْ تُحَوِّلَ المُدُنَ الحَصِينَةَ إِلَى تِلالِ حُطامٍ،
٢٦ بَيْنَما شَعبُ هَذِهِ المُدُنِ ضُعَفاءُ وَمُرْتَعِبِينَ.
مِثلَ عُشْبٍ فِي الحَقلِ وَحَشِيشٍ أَخْضَرَ،
مِثلَ العُشْبِ عَلى سُطُوحِ المَنازِلِ،
تُحرِقُهُ الرِّياحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٧ أنا أعْرِفُ مَتى تَقُومُ وَمَتى تَجلِسُ،
وَمَتى تَخْرُجُ وَمَتى تَدْخُلُ،
وَأعْرِفُ ثَورانَكَ عَليَّ.
٢٨ لأنَّكَ ثُرْتَ عَليَّ،
وَأنا سَمِعْتُ كَلامَكَ المُتَكَبِّرَ،
فَسَأضَعُ الخُطّافَ فِي أنْفِكَ،
وَالرَّسَنَ فِي فَمِكَ،**
وَسَأجْعَلُكَ تَعُودُ إلى أرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»«

٢٩ »وَهَذِهِ هِيَ العَلامَةُ عَلَى أنِّي سَأُعِينُكَ، يا حَزَقِيّا: سَتَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةَ
زَرْعاً يَنْمُو وَحدَهُ. وَفِي السَّنَةِ القادِمَةِ سَتَأْكُلُ زَرْعاً يَنْمُو مِنْ بُذُورِ المَحْصُولِ
السّابِقِ. أمّا فِي السَّنَةِ الثّالِثَةِ فَسَتَحْصُدُونَ ما تَزْرَعُونَ. وَتَغْرِسُونَ كُرُوماً
وَتَأْكُلُونَ مِنْها عِنَباً. ٣٠ أمّا النّاجُونَ مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذا فَسَيَعُودُونَ، وَسَيُعَمِّقُونَ
جُذُورَهُمْ فِي الأرْضِ وَيَنْمُونَ. ٣١ لأنَّهُ سَتَبْقَى بَقِيَّةٌ وَتَخْرُجُ مِنَ القُدْسِ، مِنْ
جَبَلِ صِهْيَوْنَ. اللهُ القَدِيرُ يَصنَعُ هَذا بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ.
٣٢ »هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ عَنْ مَلِكِ أشُّورَ:

‹لَنْ يَدخُلَ هَذِهِ المَدِينَةَ،
أوْ يُطلِقَ فِيها سَهْماً واحِداً.

** ١٩:٢٨
الخُطّافَ ... وَالرَّسَنَ ... أداتانِ للسيطَرَةِ عَلَى البَهائِمِ.

لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى المَدِينَةِ بِأَتْراسِهِ،
أَوْ يَبْنِيَ بُرْجَ حِصارٍ عَلَيْها.
٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جاءَ مِنْهُ سَيَرْجِعُ.
لَنْ يَدخُلَ هَذِهِ المَدِينَةَ.
هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ.
٣٤ سَأُدافِعُ عَنِ هذِهِ المَدِينَةِ وَأُنْقِذُها.
مِنْ أَجلِ داوُدَ، وَمِنْ أَجلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذا.›«

القَضاءُ عَلَى الجَيشِ الأَشُّورِيّ

٣٥ فِي تِلْكَ اللَّيلَةِ خَرَجَ مَلاكُ اللهِ وَقَتَلَ مِئَةً وَخَمْساً وَثَمانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ
فِي مُعَسْكَرِ الأَشُّورِيِّينَ. وَلَمّا أَفاقَ الأَشُّورِيُّونَ فِي الصَّباحِ، رَأَوْا كُلَّ جُثَثِ
القَتلَى. ٣٦ فَغادَرَ سَنْحارِيبُ، مَلِكُ أَشُّورَ، ذَلِكَ المَكانَ عائِداً إِلَى نِينَوَى
حَيثُ أَقامَ. ٣٧ وَذاتَ يَوْمٍ كانَ يَعبُدُ فِي هَيكَلِ إِلَهِهِ نَسْرُوخَ. فَقَتَلَهُ ابْناهُ
أَدْرَمَّلَكُ وَشَرآصِرَ بِالسَّيفِ. ثُمَّ هَرَبا إِلَى أَرْضِ أَراراطَ. وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ
ابْنُهُ آسَرْحَدُّونَ.

٢٠

مَرَضُ حَزَقِيّا

١ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، مَرِضَ حَزَقِيّا وَقارَبَ المَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشَعْياءُ بْنُ
آمُوصَ إِلَى حَزَقِيّا وَقالَ لَهُ: »يَقُولُ اللهُ لَكَ: ‹رَتِّبْ شُؤُونَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ
يَطُولَ بِكَ العُمْرُ. بَلْ سَتَمُوتُ قَرِيباً!›«

٢ فَأدارَ حَزَقِيّا وَجهَهُ إِلَى الحائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللهِ وَقالَ: ٣ »اذْكُرْ، يا اللهُ
أَنِّي خَدَمْتُكَ بِوَفاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ ما يُرْضِيكَ.« ثُمَّ بَكَى حَزَقِيّا بُكاءً
مُرّاً.

٤ وَقَبلَ أَنْ يَتَجاوَزَ إِشَعْياءُ السّاحَةَ الوَسِيطَةَ فِي المَدِينَةِ، كَلَّمَهُ اللهُ وَقالَ
لَهُ: ٥ »ارْجِعْ وَكَلِّمْ حَزَقِيّا، قائِدَ شَعبِي، وَقُلْ لَهُ: ‹يَقُولُ اللهُ، إِلَهُ جَدِّكَ
داوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلاتَكَ وَرَأَيتُ دُمُوعَكَ. وَلِهَذا سَأَشْفِيكَ. وَفِي اليَوْمِ
الثّالِثِ سَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللهِ. ٦ وَسَأُضِيفُ إِلَى حَياتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ المَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ. وَسَأَحمِي هَذِهِ المَدِينَةَ مِنْ أَجلِ
اسْمِي، وَمِنْ أَجلِ الوَعدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ لِداوُدَ خادِمِي.›«

٧ ثُمَّ قالَ إِشَعْياءُ: »اصْنَعُوا خَلِيطاً مِنَ التِّينِ وَضَعُوهُ عَلَى مَكانِ الأَلَمِ.«
فَأَخَذُوهُ وَوَضَعُوهُ عَلَى مَكانِ الأَلَمِ. فَتَعافَى حَزَقِيا.

عَلامَةٌ لِحَزَقِيّا

٨ وَقالَ حَزَقِيّا لإِشَعْياءَ: »ما هِيَ العَلامَةُ عَلَى أَنَّ اللهَ سَيَشْفِينِي شِفاءً
كامِلاً وَأَنِّي سَأَذهَبُ إِلَى بَيتِ اللهِ فِي اليَوْمِ الثّالِثِ.«

٩ فَقالَ إِشَعْياءُ: »اخْتَرْ عَلامةً مِنَ اثْنَتَينِ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الظِّلُّ عَشْرَ
خُطواتٍ إِلَى الأَمامِ، أَمْ يَتَراجَعُ عَشْرَ دَرَجاتٍ؟ هَذِهِ هِيَ العَلامَةُ عَلَى أَنَّ
اللهَ سَيَفْعَلُ كَما قالَ.«

١٠ فَأَجابَ حَزَقِيّا: »إِنَّهُ لأَمْرٌ سَهلٌ أَنْ يَتَقَدَّمَ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجاتٍ،
فاجعَلْهُ يَتَراجَعُ عَشْرَ خَطَواتٍ.«

١١ فَصَلَّى إِشَعْيَاءُ إِلَى اللهِ، فَجَعَلَ اللهُ الظِّلَّ يَتَرَاجَعُ عَشْرَ خَطَوَاتٍ، حَيثُ
عادَ إِلَى المَوضِعِ الَّذِي كانَ فِيهِ قَبلَ عَشْرِ خَطَوَاتٍ.

حَزَقِيّا وَوَفْدٌ مِنْ بابِل

١٢ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، أَرْسَلَ مَرُدُوخُ بَلاذانُ بْنُ بَلاذانَ، مَلِكُ بابِلَ، رَسائِلَ
وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيّا. وَما دَفَعَهُ إِلَى عَمَلِ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيّا كانَ
مَرِيضاً. ١٣ فَسَمِعَ حَزَقِيّا عَنِ الوَفدِ القادِمِ مِنْ بابِلَ وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَراهُمْ
كُلَّ الأَشياءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيتِهِ. أَراهُمُ الفِضَّةَ، وَالذَّهَبَ، وَالأَطيابَ، وَالعِطْرَ
الثَّمِينَ، وَالأَسلِحَةَ، وَكُلَّ شَيءٍ فِي مَخازِنِهِ. فَلَمْ يَبقَ شَيْءٌ فِي بَيتِ حَزَقِيّا لَمْ
يُرِهِمْ إِيّاهُ.

١٤ فَجاءَ النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ إِلَى المَلِكِ حَزَقِيّا وَسَأَلَهُ: «ماذا قالَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ؟
وَمِنْ أَينَ جاءُوا؟»

فَأَجابَ حَزَقِيّا: «جاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بابِلَ.»

١٥ فَقالَ إِشَعْيَاءُ: «وَما الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيتِكَ؟»

فَأَجابَ حَزَقِيّا: «رَأَوْا كُلَّ شَيءٍ فِي بَيتِي، فَلا يُوجَدُ شَيءٌ فِي مَخازِنِي لَمْ
أُرِهِ لَهُمْ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قالَ إِشَعْيَاءُ لِحَزَقِيّا: «اسْتَمِعْ إِلَى رِسالَةِ اللهِ: ١٧ ‹سَيَأْتِي وَقتٌ
سَيُؤْخَذُ فِيهِ كُلُّ شَيءٍ فِي بَيتِكَ، وَكُلُّ ما ادَّخَرَهُ آباؤكَ حَتَّى هَذا اليَوْمِ، إِلَى
بابِلَ. لَنْ يَتَبَقَّى شَيءٌ مِنْهُ. اللهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذا. ١٨ وَسَيُؤْخَذُ أَولادُكَ
أَنْتَ لِيَصِيرُوا خُدَّاماً فِي قَصْرِ مَلِكِ بابِلَ.›»

١٩ فَقالَ حَزَقِيّا: »حَسَنَةٌ هِيَ رِسالَةُ اللهِ.« ثُمَّ أضافَ: »لا مانِعَ عِنْدِي
مادامَ السَّلامُ وَالأمانُ سَيَسُودانِ فِي حَياتِي«!
٢٠ وَكُلُّ الأُمُورِ الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِحَزَقِيّا وَأعمالِهِ وَشَقِّهِ لِلقَناةِ مِنْ أجلِ
إدخالِ الماءِ إلَى المَدِينَةِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا. ٢١ وَماتَ حَزَقِيّا
وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ. وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ مَنَسَّى.

٢١

مَنَسَّى مَلِكُ يَهُوذا

١ كانَ مَنَسَّى فِي الثّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِندَما اعتَلَى عَرشَ يَهُوذا. وَحَكَمَ
خَمْسَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيبَةَ.
٢ وَفَعَلَ مَنَسَّى الشَّرَّ أمامَ اللهِ. وَتَبَنَّى المُمارَساتِ البَشِعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي
طَرَدَها اللهُ مِنَ الأرْضِ الَّتِي أخَذَها بَنُو إسْرائِيلَ. ٣ وَأعادَ مَنَسَّى بِناءَ
المُرتَفَعاتِ الَّتِي كانَ قَدْ هَدَمَها أبُوهُ حَزَقِيّا. وَأعادَ بِناءَ مَذابِحَ لِلبَعلِ وَأقامَ
عَمُودَ عَشْتُرُوتَ،* كَما فَعَلَ أخآبُ مَلِكُ إسْرائِيلَ. وَعَبَدَ مَنَسَّى نُجُومَ السَّماءِ
وَخَدَمَها. ٤ وَبَنَى مَذابِحَ لِلآلِهَةِ الزّائِفَةِ فِي بَيتِ اللهِ الَّذِي قالَ عَنهُ اللهُ: »سَأضَعُ
اسْمِي إلَى الأبَدِ فِي القُدسِ.« ٥ وَبَنَى مَنَسَّى مَذابِحَ لِنُجُومِ السَّماءِ فِي ساحَتَي
بَيتِ اللهِ. ٦ وَأحرَقَ أيْضاً أبناءَهُ كَقَرابِينَ. وَاسْتَعانَ بِالسِّحْرِ وَالعِرافَةِ لِمُحاوَلَةِ
مَعرِفَةِ المُستَقبَلِ. وَاسْتَخدَمَ وُسَطاءَ رُوحانِيِّينَ وَمُشَعوِذِينَ.

---

* ٢١:٣
عَشْتُرُوت. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمّةِ عِندَ الكنعانِيّين. زوجةُ البعلِ! وَإلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإخصابِ. لِذا كانَتْ
تُقامُ أعمدةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأشجارِ لِعبادَتِها.)أيضاً فِي العدد 7)

وَأكثَرَ مَنَسَّى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أمامَ اللهِ. فَغَضِبَ اللهُ غَضَباً شَديداً. ٧ وَصَنَعَ
مَنَسَّى تِمثالاً مَنحوتاً لِعَشْتَروتَ، وَوَضَعَهُ فِي الهَيكَلِ. وَهُوَ الهَيكَلُ الَّذي كانَ
اللهُ قَدْ قالَ لِداوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ القُدْسَ مِنْ كُلِّ مُدُنِ
إسْرائيلَ. سَأَضَعُ اسْمي فِي الهَيكَلِ فِي القُدْسِ إلَى الأَبَدِ. ٨ وَلَنْ أَدَعَهُمْ
يُطرَدُونَ مِنَ الأَرْضِ الَّتي أعطَيتُها لآبائِهِمْ. بَلْ سَأَدَعُهُمْ يَبقُونَ فِي أَرْضِهِمْ،
إذا أطاعُوا كُلَّ وَصاياي وَكُلَّ التَّعالِيمِ الَّتي أعطاها لَهُمْ عَبدي مُوسَى.»
٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسمَعُوا، بَلْ جَرَّهُمْ مَنَسَّى إلَى عَمَلِ شُرُورٍ أقبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ
الَّتي مارَسَتْها الشُّعُوبُ الَّتي طَرَدَها اللهُ مِنْ كَنْعانَ قَبلَ دُخُولِ بَنِي إسْرائيلَ
إلَيها.

١٠ وَقالَ اللهُ عَلَى لِسانِ خُدّامِهِ الأَنبِياءِ: ١١ «عَمِلَ مَنَسَّى كُلَّ هَذِهِ
الأَشياءِ البَغِيضَةِ. وَزادَتْ شُرُورُهُ عَلَى شُرُورِ الأُمُورِيِّينَ مِنْ قَبلِهِ، وَجَرَّ يَهُوذا
إلَى الخَطِيَّةِ بِسَبَبِ أَوْثانِهِ. ١٢ لِهَذا يَقُولُ اللهُ، إلَهُ إسْرائيلَ: ‹ها إنِّي جالِبٌ
ضِيقاً كَثيراً عَلَى القُدْسِ وَعَلَى يَهُوذا سَيُصْدَمُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ. ١٣ وَما
عَمِلْتُهُ بِالسّامِرَةِ وَبَيتِ أخآبَ سَأَعْمَلُهُ بِالقُدْسِ. وَكَما يُمسَحُ صَحْنٌ وَيُقلَبُ
إلَى الأَسْفَلِ، كَذَلِكَ سَأَفعَلُ بِالقُدْسِ. ١٤ وَسَأَتْرُكُ ما يَتَبَقَّى مِنْ شَعبِي.
وَسَأَنْصُرُ أعداءَهُمْ عَلَيهِمْ، فَيَسْبِيهِمْ أعداؤهُمْ كَأَنَّهُمْ غَنائِمُ حَرْبٍ، ١٥ لِأَنَّهُمْ
عَمِلُوا ما لا يُرْضِينِي. أغضَبُونِي مُنْذُ يَوْمِ خُرُوجِ آبائِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَحَتَّى اليَوْمِ.
١٦ وَقَتَلَ مَنَسَّى أَبْرِياءَ كَثِيرِينَ، وَأغرَقَ القُدْسَ بِدَمِهِمْ. تُضافُ هَذِهِ الخَطايا
كُلُّها إلَى الخَطِيَّةِ الَّتي جَرَّ بِها يَهُوذا لِلخَطِيَّةِ، حَتَّى فَعَلُوا الشَّرَّ أمامَ اللهِ.›«

١٧ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ مَنَسَّى وَخَطاياهُ الَّتِي ارتَكَبَها، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ
تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.
١٨ وَماتَ مَنَسَّى وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ. دُفِنَ فِي بُسْتانِ بَيتِهِ الَّذِي دُعِيَ «بُسْتانَ
عُزّا.» وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ آمُونُ.

آمُونُ مَلِكُ يَهُوذا

١٩ كانَ آمُونُ فِي الثّانِيَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِندَما اعتَلَى العَرْشَ. وَحَكَمَ
سَنَتَينِ فِي القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ مَشُلَّمَةَ بِنْتَ حارُوصَ، مِنْ يَطْبَةَ.
٢٠ وَفَعَلَ آمُونُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ كَأَبِيهِ مَنَسَّى. ٢١ وَعاشَ آمُونُ عَلَى نَهْجِ
أَبِيهِ. فَعَبَدَ وَخَدَمَ الأَوثانَ الَّتِي عَبَدَها وَخَدَمَها أَبُوهُ. ٢٢ وَهَكَذا تَجاهَلَ اللهَ،
إِلَهَ آبائِهِ، وَلَمْ يَعِشْ كَما يُرْضِي اللهَ. ٢٣ وَتآمَرَ خُدّامُ آمُونَ عَلَيهِ وَقَتَلُوهُ فِي
بَيتِهِ. ٢٤ فَقامَ شَعبُ البَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تآمَرُوا عَلَى آمُونَ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ
نَصَّبُوا ابْنَهُ يُوشِيّا مَلِكاً بَعْدَهُ.
٢٥ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ آمُونَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.
٢٦ وَدُفِنَ آمُونُ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتانِ عُزّا. وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ يُوشِيّا.

٢٢

يُوشِيّا مَلِكُ يَهُوذا

١ كانَ يُوشِيّا فِي الثّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَما تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحدَى
وَثَلاثِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةَ بِنْتَ عَدايَةَ مِنْ بُصْقَةَ.

٢ وَعَمِلَ يُوشِيّا ما يُرْضِي اللهَ. وَتَبِعَ اللهَ بِكُلِّ أمانَةٍ جَدِّهِ داوُدَ. وَالتَزَمَ بِهَذا
السَّبِيلِ التِزاماً كامِلاً.

يُوشِيّا يَأْمُرُ بِتَرمِيمِ الهَيكَل

٣ وَفِي السَّنَةِ الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيّا، أرْسَلَ مُساعِدَهُ شافانَ بْنَ
أصَلْيا بْنِ مَشُلّامَ إلَى بَيتِ اللهِ وَقالَ لَهُ: ٤ »اذهَبْ إلَى رَئيسِ الكَهَنَةِ
حِلْقِيا، وَاطلُبْ إلَيهِ أنْ يُعِدَّ المالَ الَّذِي أحْضَرَهُ الشَّعبُ إلَى بَيتِ اللهِ وَجَمَعَهُ
البَوّابُونَ مِنْهُمْ. ٥ فَلْيُعطِ الكَهَنَةُ هَذا المالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى بَيتِ اللهِ، لِيَدْفَعُوهُ
لِلْعُمّالِ القائِمِينَ عَلَى تَرمِيمِ بَيتِ اللهِ. ٦ وَلْيَدفَعُوا أيضاً أُجُورَ النَّجّارِينَ وَالحَجّارِينَ
وَالنَّحّاتِينَ. وَلْيَشْتَرُوا الخَشَبَ وَالحِجارَةَ المَنحُوتَةَ اللّازِمَةَ لإصلاحِ الهَيكَلِ. ٧ وَلا
داعِيَ لِلاحتِفاظِ بِسِجِلّاتِ حِساباتٍ حَولَ المَبالِغِ الَّتِي يَصْرِفُها الكَهَنَةُ،
فَهُمْ جَدِيرُونَ بِالثِّقَةِ.«

العُثُورُ عَلَى الشَّرِيعَةِ فِي الهَيكَل

٨ وَقالَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ حِلْقِيا لِشافانَ، وَكِيلِ المَلِكِ، »ها قَدْ وَجَدْتُ كِتابَ
الشَّرِيعَةِ فِي بَيتِ اللهِ«! وَأعطَى حِلْقِيا الكِتابَ لِشافانَ، فَقَرَأهُ.

٩ ثُمَّ ذَهَبَ الكاتِبُ شافانُ إلَى المَلِكِ يُوشِيّا وَقَدَّمَ إلَيهِ تَقرِيراً عَمّا حَدَثَ،
فَقالَ: »أعطَى خُدّامَكَ كُلَّ المالِ الَّذِي فِي الهَيكَلِ وَأعطُوهُ لِلمُشْرِفِينَ عَلَى
العَمَلِ فِي بَيتِ اللهِ.« ١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ قالَ الوَكِيلُ شافانُ لِلمَلِكِ: »لَقَدْ أعطانِي
الكاهِنُ حِلْقِيا هَذا الكِتابَ.« وَقَرَأ شافانُ الكِتابَ عَلَى المَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلامَ كِتابِ الشَّرِيعَةِ، مَزَّقَ مَلابِسَهُ حُزْناً وَتَذَلُّلاً.
١٢ فَأَصْدَرَ المَلِكُ أَمْراً لِلكاهِنِ حِلْقِيا، وَأَخِيقامَ بْنِ شافانَ، وَعَكْبُورَ بْنِ ميخا،
وَمُساعِدِ المَلِكِ شافانَ، وَخادِمِ المَلِكِ عَسايا، فَقالَ: ١٣ «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللهَ
ماذا يَنْبَغِي عَلَينا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجلِي، وَمِنْ أَجلِ الشَّعبِ، وَمِنْ أَجلِ
يَهُوذا. وَاسْأَلُوا عَنْ كَلامِ هَذا الكِتابِ الَّذِي وَجَدْناهُ. فَاللهُ غاضِبٌ عَلَينا،
لأَنَّ آباءَنا لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى كَلامِ هَذا الكِتابِ، وَلَمْ يَعمَلُوا بِكُلِّ الوَصايا الَّتِي
كُتِبَتْ لَنا لِنَعْمَلَ بِها»!

يُوشِيّا وَالنَّبِيَّةُ خَلْدَة

١٤ فَذَهَبَ الكاهِنُ حِلْقِيا، وَأَخِيقامُ، وَعَكْبُورُ، وَشافانُ وَعَسايا إِلَى النَّبِيَّةِ
خَلْدَةَ. وَكانَتْ خَلْدَةُ زَوْجَةَ شَلُّومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ المَسْؤُولِ عَنْ ثِيابِ
الكَهَنَةِ. وَكانَتْ تَسْكُنُ فِي القِسْمِ الثّانِي مِنَ القُدْسِ. فَجاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيها.
١٥ فَقالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرائِيلَ: ‹قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي
أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٦ هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ: أَنا جالِبٌ ضِيقاً عَلَى هَذا المَكانِ وَعَلَى
السّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجلِبُ عَلَيهِمْ كُلَّ اللَّعَناتِ المَذْكُورَةِ فِي الكِتابِ الَّذِي قَرَأَهُ
مَلِكُ يَهُوذا. ١٧ لأَنَّ شَعبَ يَهُوذا تَرَكُونِي. أَدارُوا لِي ظُهُورَهُمْ، وَأَحرَقُوا
بَخُوراً لآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوها بِأَيدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. وَلِهَذا سَيَكُونُ غَضَبِي ناراً
لا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذا المَكانِ!›
١٨ «وَأَمّا يُوشِيّا مَلِكُ يَهُوذا الَّذِي أَرسَلَكُمْ لِتَسأَلُوا اللهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذا:
هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرائِيلَ، عَنِ الكَلامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ لِلتَّوِّ: ١٩ قَدْ

رَقَّ قَلبُكَ وَتَواضَعْتَ أمامَ اللهِ عِندَما سَمِعْتَ كَلامِي ضَدَّ هَذا المَكانِ وَضِدَّ ساكِنِيهِ. سَمِعْتَ أَنَّنِي سَأَجعَلُهُمْ خَراباً وَلَعنَةً، فَمَزَّقْتَ ثِيابَكَ، وَبَكَيْتَ أَمامِي. وَأَنا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ اللهُ. ٢٠ لِذَلِكَ سَأَجمَعُكَ بِآبائِكَ، وَسَتَمُوتُ بِسَلامٍ. لَنْ تَرَى أَيّاً مِنَ الضِّيقاتِ الَّتِي سَأُرسِلُها عَلَى الشَّعبِ السّاكِنِينَ هُنا.›« فَحَمَلُوا هَذا الجَوابَ إِلَى المَلِكِ.

٢٣

يُوشِيّا يُجَدِّدُ العَهْد

١ فَاسْتَدْعَى المَلِكُ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذا وَالقُدْسِ لِلاجتِماعِ مَعَهُ. ٢ ثُمَّ صَعِدَ المَلِكُ إِلَى بَيتِ اللهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ كُلُّ أَهلِ يَهُوذا وَأَهلِ القُدْسِ. كَما رافَقَهُ الكَهَنَةُ وَالأَنبِياءُ وَكُلُّ الشَّعبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْناً إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْناً. ثُمَّ قَرَأَ كِتابَ العَهْدِ، أَي كِتابَ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عُثِرَ عَلَيهِ فِي بَيتِ اللهِ، قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عالٍ لِيَسْمَعَهُ الجَمِيعُ.

٣ وَوَقَفَ المَلِكُ عِنْدَ العَمُودِ وَقَطَعَ عَهْداً فِي حَضرَةِ اللهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَتبَعَ اللهَ وَيُطِيعَ وَصاياهُ وَعُهُودَهُ وَقَوانِينَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِه. تَعَهَّدَ أَنْ يَعمَلَ بِكُلِّ ما هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذا الكِتابِ. وَوَقَفَ الشَّعبُ كُلُّهُ شُهُوداً عَلَى هَذا.

٤ ثُمَّ أَمَرَ المَلِكُ رَئِيسَ الكَهَنَةِ حَلْقِيا، وَبَقِيَّةَ الكَهَنَةِ، وَالبَوّابِينَ أَنْ يُخرِجُوا مِنْ هَيكَلِ اللهِ كُلَّ الآنِيَةِ الَّتِي صُنِعَتْ تَكْرِيماً لِلبَعلِ وَعَشْتَرُوتَ* وَنُجُومِ

---

* ٢٣:٤ عَشْتَرُوت. مِنَ الآلِهَةِ المُهِمَّةِ عِندَ الكنعانِيِّين. زوجةُ البعلِ! وَإِلَهَةُ التَّناسُلِ وَالإخصابِ. لِذا كانَتْ

السَّماءِ. فَأَحْرَقَها يوشِيّا خارِجَ القُدْسِ فِي وادِي قَدْرُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا
الرَّمادَ إِلَى بَيتِ إِيلَ.
٥ وَكانَ مُلُوكُ يَهُوذا قَدْ عَيَّنُوا كَهَنَةً مِنْ عامَّةِ النّاسِ. فَكانَ هَؤُلاءِ الكَهَنَةُ
الزّائِفُونَ يُحرِقُونَ بَخُوراً فِي المُرتَفَعاتِ فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذا وَالبَلْداتِ المُحِيطَةِ
بِالقُدْسِ. وَأَحرَقُوا بَخُوراً لإِكْرامِ البَعلِ، وَالشَّمْسِ، وَالقَمَرِ، وَالأَبْراجِ، وَكُلِّ
نُجُومِ السَّماءِ. فَأَبادَهُمْ يُوشِيّا.
٦ وَأَزالَ يُوشِيّا عَمُودَ عَشْتَرُوتَ مِنْ بَيتِ اللهِ. وَأَخْرَجَهُ خارِجَ مَدِينَةِ
القُدْسِ وَأَحْرَقَهُ فِي وادِي قَدْرُونَ. ثُمَّ دَقَّ القِطَعَ المَحْرُوقَةَ إِلَى غُبارٍ نَثَرَهُ فَوْقَ
قُبُورِ عامَّةِ الشَّعبِ.
٧ وَهَدَمَ المَلِكُ يُوشِيّا بُيُوتَ الرِّجالِ الَّذِينَ كانُوا يُبِيحُونَ أَجْسادَهُمْ فِي
بَيتِ اللهِ. وَكانَتِ النِّساءُ يَسْتَخدِمْنَ هَذِهِ البُيُوتَ فِي نَسجِ الأَقْمِشَةِ إِكْراماً
لِلإِلَهَةِ عَشْتَرُوتَ.
٨ وَأَحضَرَ يُوشِيّا جَمِيعَ الكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُوذا إِلَى القُدْسِ، وَدَمَّرَ المُرتَفَعاتِ
الَّتِي كانَ الكَهَنَةُ يُقَدِّمُونَ تِقدِماتِهِمْ عَلَيها فِي مُدُنِ يَهُوذا مِنْ جَبْعَ إِلَى بِئْرِ السَّبْعِ.
كَما هَدَمَ المُرْتَفَعاتِ الَّتِي كانَتْ إِلَى يَسارِ الدّاخِلِ عِنْدَ بَوّابَةِ يَشُوعَ حاكِمِ المَدِينَةِ.
٩ فَلَمْ يَكُنْ كَهَنَةُ تِلكَ المُرتَفَعاتِ يأْتُونَ إِلَى مَذبَحِ اللهِ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ، بَلْ
كانُوا يأْكُلُونَ الخُبزَ غَيرَ المُختَمِرِ مَعَ أَقارِبِهِمْ!
١٠ وَكانَتْ تُوفَةُ مَكاناً فِي وادِي بْنِ هِنُّومَ حَيثُ كانَ النّاسُ يُقَدِّمُونَ

تُقامُ أَعمدةٌ طويلةٌ مِنْ سيقانِ الأَشجارِ لِعبادَتِها.)أَيضاً فِي بقيّةِ هذا الفصلِ(

أَبْناءَهُمْ ذَبائِحَ لِلإِلَهِ مُولَكَ. فَدَمَّرَ يُوشِيّا ذَلِكَ المَكانَ لِئَلّا يُسْتَخدَمَ مَرَّةً أُخْرَى.
١١ وَأَزالَ أيضاً الخُيُولَ وَأَحرَقَ المَرْكَبَةَ الَّتِي وَضَعَها مُلُوكُ يَهُوذا عِنْدَ مَدخَلِ
بَيتِ اللهِ. وَكانَتْ قَدْ وُضِعَتْ قُرْبَ غُرْفَةِ الخادِمِ نَثْنَمَلَكَ إِكْراماً لِإِلَهِ الشَّمْسِ.
١٢ وَكانَ مُلُوكُ يَهُوذا قَدْ بَنُوا مَذابِحَ عَلَى سَطحِ بِنايَةِ أَخآبَ. وَبَنَى مَنَسَّى
أيضاً مَذابِحَ فِي ساحَتَي بَيتِ اللهِ. فَهَدَمَ يُوشِيّا كُلَّ هَذِهِ المَذابِحِ وَدَقَّها وَنَثَرَ
غُبارَها فِي وادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَبَنَى سُلَيْمانُ فِي الماضِي بَعضَ المُرتَفَعاتِ عَلَى
الجانِبِ الجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ المُهلِكِ قُرْبَ القُدْسِ. وَقَدْ بَنَى أَحَدَ هَذِهِ المُرتَفَعاتِ
إِكْراماً لِعَشْتارُوثَ،† تِلْكَ الإِلَهَةِ البَغِيضَةِ الَّتِي عَبَدَها أَهلُ صَيدُونَ. وَبَنَى
أيضاً مُرتَفَعاً لِإِكْرامِ كَمُوشَ، ذَلِكَ الإِلَهِ البَغِيضِ الَّذِي عَبَدَهُ أَهلُ عَمُّونَ.
فَخَرَّبَ المَلِكُ يُوشِيّا كُلَّ أَماكِنِ العِبادَةِ هَذِهِ. ١٤ وَكَسَّرَ الأَنصابَ التَّذْكارِيَّةَ
وَأَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ. ثُمَّ نَثَرَ عِظامَ أَمْواتٍ عَلَى ذَلِكَ المَكانِ.
١٥ وَهَدَمَ يُوشِيّا أيضاً المَذبَحَ وَالمُرتَفَعَةَ فِي بَيتِ إِيلَ اللَّذَيْنِ بَناهُما يَرُبْعامُ بْنُ
نَباطَ الَّذِي جَرَّ إِسْرائِيلَ إِلَى الخَطِيَّةِ. ثُمَّ دَقَّ المَذبَحَ إِلَى غُبارٍ وَأَحْرَقَ عَمُودَ
عَشْتَرُوتَ. ١٦ وَتَطَلَّعَ يُوشِيّا حَولَهُ فَرَأَى قُبُوراً عَلَى الجَبَلِ. فَأَرْسَلَ رِجالاً،
فَأَخْرَجُوا العِظامَ مِنَ القُبُورِ. ثُمَّ أَحرَقَ العِظامَ عَلَى المَذبَحِ. وَهَكَذا خَرَّبَ
المَذبَحَ وَنَجَّسَهُ وَفْقَ كَلامِ اللهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللهِ وَأَعلَنَهُ.
١٧ وَبَعدَ ذَلِكَ نَظَرَ يُوشِيّا حَولَهُ، فَرَأَى قَبْرَ رَجُلِ اللهِ. فَسَأَلَ يُوشِيّا: «ما

---

† ٢٣:١٣
عَشْتارُوث. إِلهَةٌ كنعانيةٌ مُزيّفةٌ. زوجةُ الإِلَهِ المُزَيَّفِ إِيلَ. دُعيت أيضاً ملكة السّماء، وهي إلهة الحبّ وَالحرب.

هَذا النُّصْب الَّذِي أراهُ؟« فَقالَ لَهُ أهلُ المَدِينَة: »هَذا هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللهِ الَّذِي
جاءَ مِنْ يَهُوذا. هُوَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِما فَعَلْتَ بِمَذبَحِ بَيتِ إيلَ قَبلَ زَمَنٍ بَعِيدٍ.«
١٨ فَقالَ يُوشِيّا: »دَعُوهُ يَستَرِحْ، وَلا تُحَرِّكُوا عِظامَهُ.« فَتَرَكُوا عِظامَهُ وَعِظامَ
النَّبِيِّ الَّذِي مِنَ السّامِرَةِ.

١٩ وَهَدَمَ يُوشِيّا كُلَّ المَعابِدِ الَّتِي كانَ مُلُوكُ إِسْرائِيلَ قَدْ أَغْضَبُوا اللهَ حِينَ
بَنُوها فِي المُرْتَفَعاتِ فِي السّامِرَةِ. وَفَعَلَ بِها ما فَعَلَهُ بِهَيكَلِ بَيْتِ إيلَ.
٢٠ وَقَتَلَ يُوشِيّا كُلَّ كَهَنَةِ المُرْتَفَعاتِ فِي السّامِرَةِ عَلَى مَذابِحِها. وَأَحرَقَ
عَلَيها عِظامَ أَمْواتٍ لِكَي يُخَرِّبَها. وَبَعْدَ ذَلِكَ عادَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

شَعبُ يَهُوذا يَحتَفِلُونَ بِالفِصْحِ

٢١ وَأَمَرَ المَلِكُ يُوشِيّا الشَّعبَ وَقالَ: »احتَفِلُوا بِالفِصْحِ‡ إِكْراماً لإِلهِكُمْ،
وَفْقَ ما هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتابِ العَهْدِ.«
٢٢ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعبُ قَدِ احْتَفَلُوا بِالفِصْحِ عَلَى هَذا النَّحْوِ مُنذُ زَمَنِ القُضاةِ
الَّذِينَ حَكَمُوا إِسْرائِيلَ. وَلَمْ يُقِمْ أَيٌّ مِنْ مُلُوكِ يَهُوذا مِثلَ هَذا الاحتِفالِ
بِالفِصْحِ قَطُّ. ٢٣ وَقَدْ أُقِيمَ هَذا الاحتِفالُ بِالفِصْحِ إِكْراماً للهِ فِي القُدْسِ فِي
السَّنَةِ الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيّا.

---

‡ ٢٣:٢١
فصح. أي »عُبُور.« وَهُوَ ذكرى خروج بني إسرائيل من العبوديَّةِ في مصر. يحتفل به اليهودُ في الربيع ويتناولون ذبيحةً خاصَّة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيِّين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٤ وَقَضَى يُوشِيّا عَلَى الوُسَطاءِ وَالسَّحَرَةِ وَتَماثِيلِ الآلِهَةِ الَّتِي فِي البُيُوتِ،
وَالأَوْثانِ، وَجَمِيعِ المَعبُوداتِ البَغِيضَةِ فِي يَهُوذا وَالقُدْسِ. فَعَلَ يُوشِيّا هَذا
طاعَةً لِلشَّرِيعَةِ المَكْتُوبَةِ فِي الكِتابِ الَّذِي وَجَدَهُ الكاهِنُ حَلْقِيا فِي بَيتِ اللهِ.
٢٥ لَمْ يَكُنْ لِيُوشِيّا نَظِيرٌ قَطُّ قَبلَهُ فِي يَهُوذا. إِذْ عادَ إِلَى اللهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ،
وَبِكُلِّ نَفسِهِ، وَبِكُلِّ قُوَّتِهِ. وَالتَزَمَ بِكُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَلَمْ يَكُنْ لِيُوشِيّا نَظِيرٌ
بَعْدَهُ. ٢٦ غَيرَ أَنَّ نارَ غَضَبِ اللهِ عَلَى يَهُوذا لَمْ تَنطَفِئْ. فَقَدْ كانَ مازالَ
غاضِباً جِدّاً عَلَيهِمْ بِسَبَبِ كُلِّ ما فَعَلَهُ مَنَسَّى. ٢٧ قالَ اللهُ: »اقتَلَعْتُ بَنِي
إِسْرائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَفْعَلُ الأَمْرَ نَفسَهُ مَعَ يَهُوذا. لَنْ أَعُودَ أَلتَفِتُ إِلَى
يَهُوذا. وَلَنْ أَقْبَلَ القُدْسَ. صَحِيحٌ أَنِّي اخْتَرْتُ هَذِهِ المَدِينَةَ فِيما مَضَى وَقُلْتُ
عَنْها: ‹فِيها سَيَكُونُ اسْمِي.› لَكِنِّي سَأَهْدِمُ الهَيكَلَ فِي ذَلِكَ المَكانِ.«
٢٨ أَمّا بَقِيَّةُ أَعْمالِ يُوشِيّا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا.

مَوْتُ يُوشِيّا

٢٩ وَفِي زَمَنِ يُوشِيّا، ذَهَبَ مَلِكُ مِصْرَ نَخُو لِمُحارَبَةِ مَلِكِ أَشُّورَ عِنْدَ نَهْرِ
الفُراتِ. فَخَرَجَ يُوشِيّا لِمُلاقاتِهِ فِي مَجَدُّو. فَلَمّا رَآهُ نَخُو قَتَلَهُ. ٣٠ فَوَضَعَ خُدّامُهُ
جُثَّتَهُ فِي مَرْكَبَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ مَجَدُّو إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.
فَجاءَ عامَّةُ الشَّعبِ وَأَخَذُوا يَهُوآحازَ بْنَ يُوشِيّا وَمَسَحُوهُ. وَنَصَّبُوهُ مَلِكاً بَدَلاً
مِنْ أَبِيهِ.

يَهُوآحازُ مَلِكُ يَهُوذا

٣١ كانَ يَهُوآحازُ فِي الثّالِثَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَما تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ
ثَلاثَ شُهُورٍ فِي القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَلَ بِنْتَ إِرْمِيا مِنْ لِبْنَةَ. ٣٢ وَفَعَلَ
يَهُوآحازُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ، وَسارَ عَلَى نَهْجِ آبائِهِ.

٣٣ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، أَسَرَهُ الفِرعَوْنُ نَخُو وَوَضَعَهُ فِي سِجْنٍ فِي رِبلَةَ فِي أَرْضِ
حَماةَ. فَلَمْ يَقدِرْ يَهُوآحازُ أَنْ يَحكُمَ فِي القُدْسِ. وَفَرَضَ نَخُو جِزيَةً عَلَى يَهُوذا
مِقدارُها مِئَةَ قِنطارٍ§ مِنَ الفِضَّةِ وَقِنطاراً واحِداً مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَحَدَثَ أَنَّ الفِرْعَوْنَ نَخُو نَصَّبَ أَلياقِيمَ بْنَ يُوشِيّا مَلِكاً عِوَضاً عَنْ أَبِيهِ
يُوشِيّا. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوياقِيمَ. وَأَخَذَ نَخُو يَهُوآحازَ إِلَى مِصْرَ حَيثُ ماتَ.
٣٥ وَدَفَعَ يَهُوياقِيمُ الفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِلفِرْعَونِ. غَيرَ أَنَّهُ دَفَعَ هَذا المالَ مِنَ
الضَّرائِبِ الَّتِي فَرَضَها هُوَ عَلَى عامَّةِ النّاسِ. فَدَفَعَ كُلُّ واحِدٍ فِضَّةً أَوْ ذَهَباً
حَسَبَ مُمتَلَكاتِهِ. وَأَعطَى يَهُوياقِيمُ بِدَوْرِهِ هَذا المالَ إِلَى الفِرْعَوْنِ نَخُو.

٣٦ كانَ يَهُوياقِيمُ فِي الخامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَما تَوَلَّى الحُكْمَ.
وَحَكَمَ إِحدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَأُمُّهُ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدايَةَ مِنْ رُومَةَ.
٣٧ وَفَعَلَ يَهُوياقِيمُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَسارَ عَلَى نَهْجِ آبائِهِ.

٢٤

المَلِكُ نبُوخَذْناصَّرُ يَأْتِي إِلَى يَهُوذا

---

§ ٢٣:٣٣
قِنطار. حرفياً «كيكار.» عُملةٌ قديمةٌ، وَوِحدةُ قياسٍ للوَزنِ تعادلُ نَحوَ أربَعَةٍ وَثَلاثِينَ كِيلُوغراماً.

١ وَفِي زَمَنِ المَلِكِ يَهُوياقِيمَ، جاءَ نَبُوخَذْناصَّرُ، مَلِكُ بابِلَ، إِلَى يَهُوذا.
فَأخضَعَ يَهُوياقِيمَ الَّذِي صارَ تابِعاً لَهُ. لَكِنَّ يَهُوياقِيمَ تَمَرَّدَ عَلَيهِ بَعْدَ ثَلاثِ
سِنِينَ، وَاسْتَقَلَّ عَنْهُ. ٢ فَأَرْسَلَ اللهُ جَماعاتٍ مِنَ البابِلِيِّينَ وَالأَرامِيِّينَ وَالمُوآبِيِّينَ
وَالعَمُّونِيِّينَ لِمُحارَبَتِهِ، أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَهُوذا تَحقِيقاً لِكَلامِ اللهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
لِسانِ خُدّامِهِ الأَنبِياءِ.
٣ أَمَرَ اللهُ بِأَنْ يَحدُثَ هَذا لِيَهُوذا حَتَّى يُبعِدَهُمْ عَنْ نَظَرِهِ عِقاباً لَهُمْ عَلَى
كُلِّ الخَطايا الَّتِي ارتَكَبَها مَنَسَّى. ٤ فَقَدْ قَتَلَ مَنَسَّى أَبرِياءَ كَثِيرِينَ وَأَغْرَقَ
القُدْسَ بِدَمِهِمْ. وَلَمْ يَشَأِ اللهُ أَنْ يَغفِرَ هَذِهِ الخَطايا.
٥ وَكُلُّ الأُمُورِ الأُخرَى المُتَعَلِّقَةِ بِيَهُوياقِيمَ وَأَعْمالِهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتابِ تارِيخِ
مُلُوكِ يَهُوذا. ٦ وَماتَ يَهُوياقِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبائِهِ. فَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ يَهُوياكِينُ.
٧ وَاسْتَوْلَى مَلِكُ بابِلَ عَلَى كُلِّ الأَراضِي الواقِعَةِ بَيْنَ نَهْرِ مِصْرَ وَنَهْرِ الفُراتِ
الَّتِي كانَتْ وَاقِعَةً تَحتَ سَيطَرَةِ مِصْرَ. فَلَمْ يَعُدْ مَلِكُ مِصْرَ قادِراً عَلَى الخُرُوجِ
مِنْ مِصْرَ لِشَنِّ حَمَلاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ.

نَبُوخَذْناصَّرُ يَسْتَوْلِي عَلَى القُدْسِ

٨ كانَ يَهُوياكِينُ فِي الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِندَما تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ
ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ فِي القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتا بِنْتَ أَلناثانَ مِنَ القُدْسِ.
٩ وَفَعَلَ يَهُوياكِينُ الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَسارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ.
١٠ فِي ذَلِكَ اليَومِ، جاءَ قادَةُ نَبُوخَذْناصَّرَ مَلِكِ بابِلَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ
وَحاصَرُوها. ١١ ثُمَّ انضَمَّ إِلَيْهِمْ نَبُوخَذْناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ الَّذِي جاءَ إِلَى المَدِينَةِ.

١٢ فَخَرَجَ يَهُوياكِينُ، مَلِكُ يَهُوذا، لِمُحارَبَةِ مَلِكِ بابِلَ. خَرَجَ وَأُمُّهُ وَمَسْؤُولُوهُ
وَقادَتُهُ وَخُدّامُهُ. فَأَسَرَ مَلِكُ بابِلَ يَهُوياكِينَ. حَدَثَ هَذا فِي السَّنَةِ الثّامِنَةِ
مِنْ حُكْمِ نَبُوخَذْناصَّر.

١٣ وَاسْتَوْلَى نَبُوخَذْناصَّرُ عَلَى كُلِّ الكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيتِ اللهِ وَبَيتِ المَلِكِ.
وَكَسَّرَ كُلَّ الآنِيَةِ الَّتِي وَضَعَها سُلَيْمانُ مَلِكُ إِسْرائِيلَ فِي هَيكَلِ اللهِ، وَأَخَذَ
كُلَّ تِلْكَ الكُنُوزَ وَالآنِيَةَ مَعَهُ. حَدَثَ هَذا تَتِيماً لِكَلامِ اللهِ.

١٤ وَسَبَى نَبُوخَذْناصَّرُ كُلَّ أَهلِ القُدسِ. سَبَى القادَةَ وَالأَقوِياءَ، فَكانُوا
عَشَرَةَ آلافِ شَخصٍ. أَخَذَ كُلَّ العُمّالِ وَالصُّنّاعِ المَهَرَةِ. وَلَمْ يَبقَ إِلّا فُقَراءُ
العامَّةِ. ١٥ وَسَبَى أَيضاً يَهُوياكِينَ وَأُمَّهُ وَزَوْجاتِهِ وَخُدّامَهُ وَوُجَهاءَ الأَرْضِ.
أَخَذَهُمْ مِنَ القُدْسِ إِلَى بابِلَ أَسْرى. ١٦ وَكانَ هُناكَ سَبْعَةُ آلافِ جُندِيٍّ.
فَأَخَذَهُمْ كُلَّهُمْ بِالإِضافَةِ إِلَى أَلفٍ مِنَ العُمّالِ وَالصُّنّاعِ المَهَرَةِ. وَأَخَذَ كُلَّ
المُتَدَرِّبِينَ عَلَى القِتالِ. سَبَى مَلِكُ بابِلَ هَؤُلاءِ كُلَّهُمْ إِلَى بابِلَ.

صِدْقِيّا مَلِكُ يَهُوذا

١٧ وَنَصَّبَ مَلِكُ بابِلَ مَتَنْيا، عَمَّ يَهُوياكِينَ، مَلِكاً بَدَلاً مِنْهُ. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى
صِدْقِيّا. ١٨ وَكانَ صِدْقِيّا فِي الحادِيَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَما تَوَلَّى الحُكْمَ.
وَحَكَمَ إِحدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. وَكانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلَ بِنْتَ
إِرْمِيا مِنْ لِبْنَةَ. ١٩ وَفَعَلَ صِدْقِيّا الشَّرَّ أَمامَ اللهِ. وَسارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوياكِينَ.
٢٠ فَغَضِبَ اللهُ عَلَى أَهلِ القُدْسِ وَيَهُوذا، وَطَرَحَهُمْ بَعِيداً عَنْهُ.

نبُوخَذْناصَّر يُنهِي حُكْمَ صِدْقِيّا

وَتَمَرَّدَ صِدقِيّا عَلَى مَلِكِ بابِلَ.

٢٥

١ فَجَاءَ نَبُوخَذْناصَّرُ، مَلِكُ بابِلَ، وَكُلُّ جَيشِهِ لِمُحارَبَةِ القُدْسِ. وَحاصَرَها
وَبَنَى حَولَها أَبْراجاً تُرابِيَّةً. كانَ هَذا فِي اليَوْمِ العاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ العاشِرِ مِنَ
السَّنَةِ التّاسِعَةِ لِحُكْمِ صِدْقِيّا. ٢ فَخُوصِرَتِ القُدْسُ حَتَّى السَّنَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ
مِنْ حُكْمِ صِدْقِيّا لِيَهُوذا. ٣ وَساءَتْ أَحْوالُ المَجاعَةِ فِي المَدِينَةِ. وَقَبلَ اليَوْمِ
التّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرّابِعِ نَفِدَ طَعامُ عامَّةِ الشَّعبِ مِنَ المَدِينَةِ.

٤ وَتَمَّ خَرْقُ سُورِ المَدِينَةِ. فَهَرَبَ المَلِكُ صِدْقِيّا وَكُلُّ جُنُودِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
عَنْ طَرِيقِ بابٍ سِرِّيٍّ فِي السُّورِ المُزدَوَجِ عَبْرَ بُسْتانِ المَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ
العَدُوِّ كانُوا يُحاصِرُونَ المَدِينَةَ. فَهَرَبُوا بِاتِّجاهِ وادِي عَرَبَةَ. ٥ فَطارَدَ الجَيشُ
البابِلِيُّ المَلِكَ صِدْقِيّا، وَأَدرَكُوهُ بِالقُرْبِ مِنْ سُهُولِ أَرِيحا. أَمّا جُنُودُ صِدْقِيّا
فَتَرَكُوهُ جَمِيعاً وَهَرَبُوا.

٦ فَأَمسَكَ البابِلِيُّونَ المَلِكَ صِدْقِيّا وَاقتادُوهُ إِلَى مَلِكِ بابِلَ فِي رِبلَةَ فِي أَرْضِ
حَماةَ حَيثُ أَعلَنَ مَلِكُ بابِلَ ما صَدَرَ عَلَى صِدْقِيّا مِنْ حُكمٍ. ٧ فَقَتَلُوا أَولادَ
صِدْقِيّا أَمامَ عَينَيهِ، وَفَقَأُوا عَينَيهِ. ثُمَّ قَيَّدُوهُ بِسِلسِلَتَينِ بُرُونزِيَّتَينِ، وَأَحضَرُوهُ
إِلَى بابِلَ.

تَدمِيرُ القُدْس

٨ وَجاءَ نبُوخَذْناصَّرُ إِلَى مَدينَةِ القُدْسِ فِي اليَوْمِ السّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الخامِسِ
مِنَ السَّنَةِ التّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبابِلَ. وَجاءَ مَعَهُ قائِدُ الحَرَسِ الخاصِّ،
وَاسْمُهُ نبُوزَرادانُ. ٩ فَأَحرَقَ نبُوزَرادانُ بَيتَ اللهِ، وَبَيتَ المَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ
القُدْسِ، كَما أَحرَقَ بُيُوتَ الأَغنِياءِ الفَخْمَةِ.

١٠ ثُمَّ هَدَمَ الجَيشُ البابِلِيُّ تَحتَ إِمْرَةِ نبُوزَرادانَ رَئِيسِ الحَرَسِ السُّورَ
المُحِيطَ بِمَدِينَةِ القُدْسِ. ١١ وَساقَ نبُوزَرادانُ رَئِيسُ الحَرَسِ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقِيُوا
فِي المَدِينَةِ إِلَى السَّبيِ، حَتَّى جَمِيعَ الَّذِينَ فَرُّوا وَاسْتَسلَمُوا لِمَلِكِ بابِلَ، وَجَمِيعَ
الشَّعبِ. ١٢ وَلَمْ يُبقِ رَئِيسُ الحَرَسِ فِي المَدِينَةِ إِلّا فُقَراءَ الكَرّامِينَ وَالفَلّاحِينَ
لِيَهْتَمُّوا بِالأَرْضِ.

١٣ وَحَطَّمَ البابِلِيُّونَ كُلَّ ما هُوَ مَصنُوعٌ مِنْ بُرونْزٍ فِي بَيتِ اللهِ. فَكَسَّرُوا
الأَعمِدَةَ البُرونْزِيَّةَ، وَالعَرَباتِ البُرونْزِيَّةِ، وَالخَزّانَ البُرونْزِيَّ الضَّخْمَ. ١٤ وَنَهَبُوا
أَيضاً القُدُورَ وَالمَجارِفَ وَالمِقَصّاتِ، وَالمَلاعِقَ وَكُلَّ الآنِيَةِ البُرونْزِيَّةِ الخاصَّةِ
بِخِدمَةِ الهَيكَلِ. ١٥ وَأَخَذَ نبُوزَرادانُ أَيضاً كُلَّ المَجامِرِ وَالطّاساتِ. وَاسْتَولَى
عَلَى كُلِّ ما هُوَ مَصنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. ١٦ كانَ العَمُودانِ وَالخَزّانُ
وَالعَرَباتُ قَدْ صَنَعَها سُلَيْمانُ مِنَ البُرونْزِ لِبَيتِ اللهِ. فَكانَ البُرونزُ المَأْخُوذُ مِنْ
جَمِيعِ هَذِهِ الأَشْياءِ أَثقَلَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ! ١٧ كانَ ارتِفاعُ العَمُودِ الواحِدِ ثَمانِيَ
عَشْرَةَ ذِراعاً.* وَفَوقَ كُلِّ عَمُودٍ مِنهُما تاجٌ بُرونزِيٌّ ارتِفاعُهُ ثَلاثَ أَذرُعٍ.

---

* ٢٥:١٧ ذراع. وِحدةٌ لقياسِ الطُولِ تعادلُ أربَعةً وَأربَعينَ سنتِمتراً وَنِصفاً)وَهِيَ الذّراعُ القصيرةُ.(أو تعادلُ

وَتُحيطُ بِكُلِّ تاجٍ تَعريشَةٌ وَرُمّاناتٌ. كُلُّها مِنَ البُرونزِ.

سَبْيُ شَعبِ يَهُوذا

١٨ وَأَخَذَ نَبُوزَرادانُ مِنَ الهَيكَلِ رَئِيسَ الكَهَنَةِ سَرايا، وَالكاهِنَ الثّانِي
صَفَنْيا، وَحُرّاسَ المَدخَلِ الثَّلاثَةَ.
١٩ وَمِنَ المَدِينَةِ، أَخَذَ نَبُوخَذْناصَّرَ قائِداً كانَ مَسْؤُولاً عَنِ الجَيشِ، وَخَمْسَةً
مِنْ مُستَشارِيِّ المَلِكِ لَمْ يَهرُبُوا مِنَ المَدِينَةِ، وَمُساعِدِ قائِدِ الجَيشِ - وَهُوَ
الذي كانَ يَختارُ مِنْ بَينِ عامَّةِ الشَّعبِ جُنُوداً لِلجَيشِ - وَسِتّينَ شَخصاً مِنْ
عامَّةِ الشَّعبِ حَدَثَ أَنْ كانُوا فِي المَدِينَةِ. ٢٠ أَخَذَ نَبُوزَرادانُ هَؤُلاءِ كُلَّهُمْ
إِلَى مَلِكِ بابِلَ فِي مَدِينَةِ رِبلَةَ. ٢١ فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بابِلَ فِي رِبلَةَ فِي مِنطَقَةِ حَماةَ،
وَسُبِيَ شَعبُ يَهُوذا مِنْ أَرْضِهِمْ.

جَدَلْيا والِي يَهُوذا

٢٢ غَيرَ أَنَّ نَبُوخَذْناصَّرَ مَلِكَ بابِلَ أَبْقَى قِسْماً مِنَ الشَّعبِ فِي أَرْضِ يَهُوذا.
وَجَعَلَ جَدَلْيا بْنَ أَخِيقامَ بْنِ شافانَ والِياً عَلَيهِمْ.
٢٣ وَكانَ إِسْماعِيلُ بْنُ نَثَنْيا، وَيُوحَنانُ بْنُ قارِيحَ، وَسَرايا بْنُ تَنحُومَثَ
النَّطُوفاتِيِّ، وَيازَنْيا بْنُ المَعكِيِّ قادَةً لِجُيُوشِ يَهُوذا. سَمِعَ هَؤُلاءِ القادَةُ وَرِجالُهُمْ
أَنَّ مَلِكَ بابِلَ عَيَّنَ جَدَلْيا والِياً. فَذَهَبُوا إِلَى المِصفاةِ لِلقائِهِ. ٢٤ فَقَطَعَ جَدَلْيا
وَعداً بِأَنْ يُحافِظَ عَلَى سَلامَتِهِمْ وَسَلامَةِ رِجالِهِمْ. وَقالَ لَهُمْ: «لا تَخافُوا مِنَ

اثنينِ وَخَمْسينَ سنتمتراً)وَهِيَ الذّراعُ الطّويلةُ - الرّسميةُ.(وَالأَغلَبُ أَنَّ القياسَ هنا، وَفِي بقيّةِ أبعادِ
المَسكِنِ المُقَدَّسِ ثُمَّ الهيكَلِ وَأَثاثِهما وَقصرِ سُلَيمانَ، هُوَ بالذِّراعِ الطويلة.

المَسؤُولِينَ البابِلِيِّينَ. ابقُوا هُنا وَكُونُوا مُوالِينَ لِمَلِكِ بابِلَ، فَتَعِيشُوا فِي سَلامٍ وَخَيرٍ.»

٢٥ وَكانَ إِسْماعِيلُ بْنُ نَثَنْيا بْنِ أَلِيشَمَعَ مِنْ عائِلَةِ المَلِكِ. فَجاءَ فِي الشَّهْرِ الحادِي عَشَرَ مَعَ عَشْرَةٍ مِنْ رِجالِهِ وَهاجَمُوا جَدَلْيا، فَقَتَلُوهُ. وَقَتَلُوا أَيضاً جَمِيعَ اليَهُودِ وَالبابِلِيِّينَ الَّذِينَ كانُوا مَعَ جَدَلْيا فِي المِصْفاةِ. ٢٦ ثُمَّ هَرَبَ قادَةُ الجَيشِ وَكُلُّ الشَّعبِ إِلَى مِصْرَ. هَرَبُوا جَمِيعاً، مِنْ صِغارِ الشَّأْنِ إِلَى كِبارِهِ، فَقَدْ خافُوا مِنْ عِقابِ مَلِكِ بابِلَ.

٢٧ وَفِيما بَعْدُ، صارَ أَوِيلُ مَرْدُوخُ مَلِكاً عَلَى بابِلَ، وَأَطلَقَ سَراحَ يَهُوياكِينَ مِنَ السِّجْنِ. حَدَثَ هَذا فِي السَّنَةِ السّابِعَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ سَبْيِ يَهُوياكِينَ. فَكانَ هَذا يُوافِقُ اليَوْمَ السّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثّانِي عَشَرَ لِتَوَلِّي أَوِيلَ مَرْدُوخَ حُكْمَهُ. ٢٨ وَأَحسَنَ أَوِيلُ مَرْدُوخَ مُعامَلَةَ يَهُوياكِينَ. وَأَعطاهُ مَكانَةً أَرفَعَ لِلمُلُوسِ مِنَ المُلُوكِ الآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بابِلَ. ٢٩ فَخَلَعَ يَهُوياكِينُ ثِيابَ سِجنِهِ، وَأَجلَسَهُ أَوِيلُ مَرْدُوخُ عَلَى مائِدَتِهِ. فَكانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَومٍ حَتَّى آخِرِ حَياتِهِ. ٣٠ وَهَكَذا كانَ أَوِيلُ مَرْدُوخُ يُعْطِي يَهُوياكِينَ كُلَّ ما يَحْتاجُ مِنْ طَعامٍ يُوماً بِيَومٍ طِيلَةَ بَقِيَّةِ حَياتِهِ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:
Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.
When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.
Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.
Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182
Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com
Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023
050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9